



8

متخصصون: لا نتوقع معجزة "برشلونة" للأسود!

الوصفة المشفرة تثقل كاهل الفقراء.. وتزيد أرباح الأطباء والصيدالة



15

يوشينوري أوسومي.. والخبيرة التي أوصلته لجائزة نوبل للطب!



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

500 16  
دنانير  
صفحة

جريدة سياسية يومية

المدى تفتح ملف قانون الانتخابات

14

هادي عزيز علي يكتب:  
في بعض الرؤى الانتخابية المطروحة  
المقيدة لتأسيس الدولة المدنية



الموصل  
تنتظر

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3876) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (14) آذار 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

## نازحو الموصل يسكرون 20 كم والمعارك تدور في الأحياء القديمة

بغداد / المدى  
يُتوقع أن يرتفع عدد الأحياء المحررة في الساحل الأيمن، خلال الساعات المقبلة، إلى نحو 20 حيًا سكنيًا تمثل نصف مساحة الجانب الأيمن للمدينة. ودخلت عملية تحرير غربي الموصل، أسبوعها الرابع في وقت يترقب الجميع معركة المدينة القديمة، التي يعد لها خطة عسكرية منفصلة، نظرًا لطبيعتها العمرانية والمدنية. وعلى الرغم من أن تلك الأحياء القديمة لا تسمح بمرور العجلات العسكرية، إلا أن داعش ما زال يجد طريقة لتعمير السيارات الملقمة لعاقبة تقدم القوات المشتركة. وقسمت القيادة العسكرية معركة الساحل الأيمن إلى 3 محاور. وتقاتل الشرطة الاتحادية والرد السريع، في المناطق المحاذية للنهر في جنوب شرقي الساحل. وتقاتل قوات مكافحة الإرهاب في جنوب غربي الساحل الأيمن، وبينما تنتشر الفرقة التاسعة التابعة للجيش مع فرقة العباس القتالية، إحدى تشكيلات الحشد، في شمال غربي المدينة، إذ نجحت بتحرير سجن بادوش. في غضون أعربت الحكومة المحلية عن مفاجأتها بخروج موجات كبيرة من النازحين في المنطقة المحيطة بالسجن، وحي الحميدات. ويؤكد حسن العلاف، نائب محافظ نينوى، أن تلك المناطق أحياء كبيرة وكانت في السابق نواحي تابعة للموصل. وأضاف العلاف، في تصريح له (المدى) أمس، أن موجات النزوح في تلك المناطق رفعت عدد النازحين إلى أكثر من 100 ألف شخص. بدوره قال خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، في اتصال مع (المدى) أمس، أن الحكومة فشلت في إعداد خطة لإدارة أزمة النازحين، لافتًا إلى أن السكان يسكرون لمسافة نحو 20 كم سيرًا على الأقدام للوصول إلى مناطق سيطرة الجيش. ويصطحب الفارون من المعارك أخف ما يمكن تاركين خلفهم السيارات والمواشي، لا سيما في المناطق الزراعية الواقعة إلى شمال الموصل. التفاصيل ص 2

## انتخاب نائب عن الدعوة رئيساً.. وخلاف الكرد يمنع تسمية ممثلهم التوافقات تجهض تولى مقرب من المرجعية رئاسة لجنة مفوضية الانتخابات

بغداد / المدى  
أجهضت تفاهات سياسية وبرلمانية اختيار مرشح مقرب من أوساط المرجعية الدينية لتولي رئاسة اللجنة المكلفة باختيار مجلس جديد لمفوضية الانتخابات. وكانت كتلة الإحرار رشحت مؤخرًا النائب عبد الهادي الحكيم لترؤس اللجنة نظرًا لوجود اتفاق نيابي على استقلاليتها والحكيم عضو في كتلة المواطن، ومقرب من المرجعية الدينية في النجف. واختارت لجنة الخبراء، أمس، النائب عامر الخزاغي، عضو ائتلاف دولة القانون، رئيساً لها خلفاً لآرام الشيخ محمد. كما اختارت النائب عن اتحاد القوى العراقية صلاح الجبوري نائباً لرئيس اللجنة، والنائب عماد يوحنا متحدثاً رسمياً باسم اللجنة. ولم تحسم القوى الكردستانية مرشحها لمنصب مقرر اللجنة، والذي أرجى اختياره إلى الأسبوع المقبل. لكن ممثلي الأقلية في البرلمان انتقدوا إعادة تشكيل لجنة الخبراء، وعدوها انعكاساً لهيمنة الكتل الكبيرة التي تريد الإبقاء على مجلس المفوضية الحالي. ويقول النائب زانا سعيد، عضو

مبعوث الرئيس الاميركي؛ قتلنا 180 من مساعدي البغدادي

الأمراض والتلوث يستوطنان قرية "الزكاريط" في كربلاء

القضاء يحكم بالاعدام على "هكر داعشي"

يونامي تعيد تأهيل 500 منزل في الرمادي

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

بغداد / المدى  
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد حكماً بالإعدام على "هكر" يعمل ضمن ما يسمى بـ "جيش الخلافة الإلكترونية" التابع لتنظيم داعش. وقال المتحدث باسم مجلس القضاء عبد الستار بيرقدار، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه أمس، إن المحكمة الجنائية المركزية نظرت دعوى متهم محترف في اختراق المواقع الإلكترونية محصن للغيابة، مشيراً إلى أن "جميع الأدلة كانت كافية لإدانة المتهم والحكم عليه بالإعدام وفق قانون مكافحة الإرهاب".

بغداد / المدى  
أعلن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تأهيل وترميم ما يقارب 500 وحدة سكنية في قضاء الرمادي لأهاليها بعدما تضررت نتيجة العمليات العسكرية و"الإرهابية" التي رافقت تحرير القضاء نهاية عام 2015، فيما أشار إلى عودة مليون ونصف مليون نازح للمناطق المحررة من سيطرة داعش. وقال بيان للبعثة الأمم المتحدة

بغداد / المدى  
أضاف البيان، إنه "اعتباراً من بداية آذار عام 2017، عاد حوالي 1.5 مليون من أصل أكثر من 3 ملايين نازح في العراق إلى المناطق المحررة من سيطرة داعش، مشيرة إلى "تعرض هذه المناطق للدمار حيث أحرقت وتضررت بيوتها ومبانيها، وتعتبر إعادة تأهيل المساكن واحدة من أكثر الاحتياجات إلحاحاً في المناطق المحررة". التفاصيل ص 6

بغداد / المدى  
أعلن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تأهيل وترميم ما يقارب 500 وحدة سكنية في قضاء الرمادي لأهاليها بعدما تضررت نتيجة العمليات العسكرية و"الإرهابية" التي رافقت تحرير القضاء نهاية عام 2015، فيما أشار إلى عودة مليون ونصف مليون نازح للمناطق المحررة من سيطرة داعش. وقال بيان للبعثة الأمم المتحدة

بغداد / المدى  
أضاف البيان، إنه "اعتباراً من بداية آذار عام 2017، عاد حوالي 1.5 مليون من أصل أكثر من 3 ملايين نازح في العراق إلى المناطق المحررة من سيطرة داعش، مشيرة إلى "تعرض هذه المناطق للدمار حيث أحرقت وتضررت بيوتها ومبانيها، وتعتبر إعادة تأهيل المساكن واحدة من أكثر الاحتياجات إلحاحاً في المناطق المحررة". التفاصيل ص 6

تنشر نص الرؤية الموحدة للعرب السنة حول مشروع "التسوية التاريخية"

## ذي قار: الكهرباء تعتمد قطع التيار لفرض الخصخصة

ذي قار / المدى  
اتهمت محافظة ذي قار وزارة الكهرباء بالتمرد على قطع التيار الكهربائي عنها بهدف فرض مشروع الخصخصة. وشكت المحافظة من أن مشكلتها الدائمة تكمن في تدخل الصلاحيات مع المركز. إلى ذلك رأى ناشطون في المحافظة أن مشروع خصخصة الكهرباء يستهدف الفقراء منهم، ويعتبرونه إذعاناً من جانب الحكومة الاتحادية لسياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بل هم يتهمون الحكومة المحلية بالتواطؤ مع المركز لتعمير هذا المشروع. لكن حكومة ذي قار المحلية، تحاول جاهدة دفع الاتهام عنها، إذ يؤكد عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس المحافظة جيسى المشرفاوي في حديث لـ (المدى)، رفضهم لمشروع الخصخصة، ويقول: نحن حكومة محلية

Advertisement for the 12th Erbil International Book Fair. It features a man sitting on a seesaw with books on the other end. Text includes: "برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني", "معرض أربيل الدولي للكتاب 12", "Erbil International Book Fair 12", "5 - 2017/4/15 أربيل - بارك سامي عبد الرحمن", and "www.erbilbookfair.com". Logos for Meedia Culture & Arts and the Erbil region are also present.

## خطة خاصة لمواجهة مفخخات مسلحي داعش في الأزقة الضيقة نازحو الموصل يسكرون 20 كم والمعارك تدور في الأحياء القديمة

□ بغداد / وائل نعمة

يتوقع أن يرتفع عدد الأحياء المحررة في الساحل الأيمن، خلال الساعات المقبلة، إلى نحو 20 حياً سكنياً تمثل نصف مساحة الجانب الأيمن للمدينة. ودخلت عملية تحرير غربي الموصل، أسبوعها الرابع في وقت يترقب الجميع معركة المدينة القديمة، التي يعد لها خطة عسكرية منفصلة، نظراً لطبيعتها العمرانية والمدنية. وعلى الرغم من أن تلك الأحياء القديمة لا تسمح بمرور العجلات العسكرية، إلا أن داعش ما زال يجد طريقة لتدمير السيارات الملقعة لإعاقة تقدم القوات المشتركة. وكان التنظيم قد فجر نحو 30 سيارة منذ انطلاق العمليات في شباط الماضي، نصف هذه المفخخات كان في حي المأمون، الذي يقع ضمن مسؤولية مكافحة الإرهاب. وقسمت القيادة العسكرية معركة الساحل الأيمن إلى 3 محاور. وتقاتل الشرطة الاتحادية والرد السريع، في المناطق المحاذية للنهر في جنوب شرقي الساحل. وتقاتل قوات مكافحة الإرهاب في جنوب غربي الساحل الأيمن، وبينما تنتشر الفرقة التاسعة التابعة للجيش مع فرقة العباة القتالية، إحدى تشكيلات الحشد، في شمال غربي المدينة، إذ نجحت بتحرير سجن بادوش.

### النزوح من بادوش

وعثرت القوات المشتركة على أدلة تؤكد اعدام نحو 600 سجين في سجن بادوش قرب الموصل. وقالت القوات، السبت الماضي، إنها عثرت على "قبر جماعي ضخم" يضمن رفات مئات من السجناء المدنيين أعدموا على يد التنظيم بعدما استولى على السجن خلال احتلاله للموصل. وكانت منظمة (هيومان رايتس ووتش) أشارت، في تقرير لها عام 2014، قيام مسلحي داعش بإعدام المئات من السجناء الذكور في ذلك الوقت. وفي غضون أعربت الحكومة المحلية عن مفاجأتها بخروج موجات كبيرة من النازحين في المنطقة المحيطة بالسجن، وحي المدنيين. ويؤكد حسن العلاف، نائب محافظ نينوى، أن "تلك المناطق أحياء كبيرة وكانت في السابق واحة تابعة للموصل".



موصليون يسكرون بالقرب من مخيم للنازحين.. أرشيف.

الحكومي أسفرت عن قتل 139 أهلياً. وتشير تقديرات أميركية وعراقية أن أعداد عناصر داعش في الساحل الأيمن، المدينة، "مشيرا إلى أن القطعات العسكرية خاضت معارك عنيفة ضد داعش في تلك الأحياء". وأحدثت المعارك الأخيرة، بحسب المسؤول، أضراراً كبيرة في المباني، لكنه يعترف بالقول "لأمر من الدمار، لأن داعش يستخدم السيارات المفخخة رغم ضيق الأزقة". ونصح نواب ومسؤولون في حكومة نينوى القيادات العسكرية، بتوخي الحذر في توجيه الضربات الجوية أو المدفعية في تلك الأحياء.

وتدخلت قوات الشرطة الاتحادية ووحدات التدخل السريع منطقة باب الطوب في الأحياء القديمة، إذ يتوقع أن يكون القتال صعباً بسبب شبكة الأزقة الضيقة التي يتعدر دخولها بالنسبة للمركبات العسكرية. لكن العلاف يؤكد أن "هناك خطة منضمة ستعد خصيصاً لمهاجمة المنطقة القديمة". ودعا مسؤولون، مؤخراً، إلى الاعتماد على قوات النخبة في تحرير تلك المناطق، بسبب ضيق الأزقة.

ويؤكد العلاف أن "عدد الأحياء المحررة وصلت إلى 19 حياً سكنياً، مبيناً أن مساحتها تمثل نصف الساحل الأيمن".

### المدينة القديمة

ويقول الحديدي، عضو مجلس المحافظة، أن "القوات حرت 75% من مساحة مركز المدينة"، مشيراً إلى أن "القطعات العسكرية خاضت معارك عنيفة ضد داعش في تلك الأحياء". وأحدثت المعارك الأخيرة، بحسب المسؤول، أضراراً كبيرة في المباني، لكنه يعترف بالقول "لأمر من الدمار، لأن داعش يستخدم السيارات المفخخة رغم ضيق الأزقة". ونصح نواب ومسؤولون في حكومة نينوى القيادات العسكرية، بتوخي الحذر في توجيه الضربات الجوية أو المدفعية في تلك الأحياء.

وتدخلت قوات الشرطة الاتحادية ووحدات التدخل السريع منطقة باب الطوب في الأحياء القديمة، إذ يتوقع أن يكون القتال صعباً بسبب شبكة الأزقة الضيقة التي يتعدر دخولها بالنسبة للمركبات العسكرية. لكن العلاف يؤكد أن "هناك خطة منضمة ستعد خصيصاً لمهاجمة المنطقة القديمة". ودعا مسؤولون، مؤخراً، إلى الاعتماد على قوات النخبة في تحرير تلك المناطق، بسبب ضيق الأزقة.

ويؤكد العلاف أن "عدد الأحياء المحررة وصلت إلى 19 حياً سكنياً، مبيناً أن مساحتها تمثل نصف الساحل الأيمن".

وتتولى وزارة النقل تأمين "خمسين حافلة إضافية لإجلاء النازحين. وأسند العبادي مهمة الخدمات داخل المخيمات الحالية وسد النواقص إلى وزارة الهجرة والمهجرين والحكومة المحلية في نينوى.

ووجهت الحكومة جمعية الهلال الأحمر بتولي مسؤولية التنسيق مع القيادات العسكرية وفريق الأمم المتحدة لإدخال المياه والمواد الغذائية إلى المناطق المحررة. وانتقد وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف، الأسبوع الماضي، دور الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها تجاه نازحي الساحل الأيمن.

وقال الجاف "كنا نأمل أن نلتمس دوراً واضحاً وفعالاً من منظمات الأمم المتحدة في عمليات إغاثة وإيواء نازحي أيمن الموصل (...). إلا أن هناك ولأسف تقصيراً واضحاً في عمل تلك المنظمات". وأشار إلى أن "معدل النزوح اليومي لأهالي أيمن الموصل تجاوز العشرة آلاف شخص". ويتوقع وجود 750 ألف إلى مليون نسمة في غربي الموصل، في وقت تواصل القوات المشتركة التقدم نحو المناطق القديمة في وسط الموصل.

وأضاف العلاف، في تصريح لـ(المدى) أمس، أن "موجات النزوح في تلك المناطق رفعت عدد النازحين إلى أكثر من 100 ألف شخص".

بدوره انتقد خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، الحكومة المركزية وحملها مسؤولية "الفشل في إيواء النازحين".

وقال الحديدي، في اتصال مع (المدى) أمس، أن "الحكومة فشلت في إعداد خطة لإدارة أزمة النازحين"، لافتاً إلى أن "السكان يسكرون مسافة نحو 20 كم سيراً على الأقدام للوصول إلى مناطق سيطرة الجيش". ويصطحب الفارون من المعارك أخف ما يملكون تاركين خلفهم السيارات والمواشي، لا سيما في المناطق الزراعية الواقعة إلى شمال الموصل.

وصادق رئيس الحكومة حيدر العبادي، مؤخراً، على توصيات مجلس الوزراء، المتعلقة بزيادة دعم النازحين من الجانب الأيمن للموصل وتقديم الخدمات. وتضمنت التوصيات زيادة عدد "المدققين" ضمن فريق التدقيق الأمني إلى مائة لضمان انسيابية إيواء النازحين. وأن

## التركمان يدعون إلى مصالحة شاملة وتعويض المتضررين

## كركوك تشيد سادس مخيم للنازحين وتنتقد اداء وزارات بغداد

□ كركوك / المدى

أعلنت محافظة كركوك ارتفاع عدد مخيمات النازحين فيها إلى 6، بعد انشاء آخر مخيم الذي يضم 2000 خيمة. وتشير التقديرات إلى أن ما يقارب 134 ألف أسرة نازحة متواجدة في كركوك منذ 2014، أغلبها نزح من محافظات الأنبار وديالى وصلاح الدين ونيوى وجرف الصخر إلى جانب نازحين من مناطق جنوبي كركوك وغربها. وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم، في حديث لـ(المدى)، أن إدارة كركوك والدوائر الخدمية الساندة وادارة الهجرة انجزت تنفيذ مخيم جديد للنازحين في ناحية ليلان شرق كركوك يسع إلى 2000 خيمة ليصل عدد المخيمات

الموجودة في كركوك ستة مخيمات، في حين نحن بانتظار الحصول على التمويل من اللجنة العليا لإغاثة النازحين لإنشاء مخيم جديد. وأكد كريم أن "بعض الوزارات في الحكومة الاتحادية لا تراعي متطلبات مواطني كركوك ودوائرها الخدمية من ناحية التمويل المالي والتعيينات ودعم الدوائر بالمستلزمات الضرورية لضمان استمرار عملها". وفي سياق آخر، أوضح محافظ كركوك أن "زيارتنا الأخيرة إلى العاصمة الأميركية كانت جيدة وتم فيها إجراء لقاءات مع المسؤولين وهنا في الكونغرس ووزارة الخارجية وعدد من مراكز البحث والدراسات والتي ركزت حول تحرير الحويجة وجهود إيواء وإغاثة النازحين، فضلاً عن مجالات الحرب على داعش في العراق

وسوريا في ضوء خطط البنتاغون المقدمة إلى الإدارة الأميركية للقضاء على داعش". وكان محافظ كركوك قد زار واشنطن قبل اسبوعين لبحث تسريع انطلاق معركة تحرير الحويجة. وختم كريم أن "كركوك ورغم التحديات التي تواجهها اقتصادياً إلا أنها استطاعت تنفيذ مشاريع وتلبية متطلبات مواطنيها خاصة بقطاع الصحة والتربية والطرق والبلدية والماء وتجهيز الكهرباء". وعلى صعيد منفصل، دعا مجلس عشائر وأعيان عشائر كركوك، أمس، إلى إعادة النازحين إلى ديارهم ومدنهم وقراهم وإعمار مناطقهم وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بآموالهم وممتلكاتهم تأتي في أولويات الملفات التي تستدعي الوقوف عندها بجدية.

## العمليات المشتركة تنفي وصول قوات أميركية للأنبار

□ بغداد / المدى

نفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، الأنباء عن وصول ألفي جندي من قوات مشاة البحرية المارينز في الجيش الأميركي إلى قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار. وقالت خلية الاعلام الحربي، في بيان تلقته (المدى)، إن "صفحات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية تناولت أنباء عن وصول 2000 جندي اميركي إلى قاعدة الاسد، وعليه نوضح ان هذه الاخبار الكاذبة تهدف لإرباك الرأي العام للتأثير على الانتصارات الكبيرة التي تحققها قواتنا الأمنية".

وكانت بعض وسائل الاعلام أفادت بوصول ألفي جندي من مارينز الجيش الاميركي إلى قاعدة الاسد بمحافظة الانبار في إطار دعم الولايات المتحدة للتحالف الدولي الذي يقاتل داعش. وأشارت قيادة العمليات إلى أن "تلك القوات سوف تساند عمليات عسكرية عراقية مرتقبة لتحرير مناطق عنة، وراوة، والقائم غربي الأنبار من داعش، وصولاً إلى الحدود العراقية السورية".

ولفت رئيس مجلس عشائر وأعيان التركمان إلى "عملية تأهيل النساء والأطفال المخطوفين اجتماعياً ونفسياً نصب في صلب الجهود المطلوب بذلها في المرحلة التي تترافق تطبيع الأوضاع الاجتماعية والإنسانية والتنموية في المناطق المحررة"، مؤكداً "ضرورة وضع أطر أساسية لعملية بناء سلام دائم ومصالحة شاملة، يتم من خلالها وضع النقاط على الحروف، والحيلولة دون إشارة فتن طائفية في المناطق التركمانية المحررة". وشدد صاري كهيبة على "أهمية إيجاد فرص عمل للعاطلين والذي يفقدا أعمالهم من جراء احتلال مناطقهم"، مؤكداً أن "إخراج المناطق التركمانية من تسمية (المناطق المتنازع عليها)، سيساهم بالتأكيد في تعزيز الأمن والاستقرار".

الدفاع أكد ضرورة استمرار التعاون الوثيق في مجال التدريب والتسليح والتجهيز للقوات المسلحة العراقية في إطار العلاقة الاستراتيجية بين البلدين". وأكدت وزارة الدفاع أن "ماكغورك أشاد بالانتصارات التي تحققها القوات العراقية والعمليات العسكرية التي أثمرت العالم لكفاءتها العالية وسرعة التخطيط والتنفيذ وتحقيق الانتصارات بشكل كبير واهتمامها بالجانب الإنساني وحماية المدنيين مما جعل عملها قد شكّل ارتياحاً كبيراً للدول العالم".

مع الأردن لإعادة استثماره وإنجاز المشاريع المتوقفة". وفي سياق متصل، أكد وزير الدفاع عرفان الحيالي لماكغورك ضرورة استمرار التعاون الوثيق بين بغداد وواشنطن في مجال التدريب والتسليح. وقالت وزارة الدفاع، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، إن الطرفين ناقشا "سير العمليات العسكرية التي تخوضها القوات العراقية وقوات التحالف في الموصل ضد التنظيمات الإرهابية". وأضاف البيان أن "وزير

في تلك المناطق بمساعدة أكثر من 10 دول، إضافة إلى أنه ساعد في إزالة الإلغام بمناطق سهل نينوى المحررة من داعش"، لافتاً إلى أن "23 دولة تقاتل داعش ضمن التحالف الدولي في العراق". وأكد مبعوث الرئيس الأميركي إن "من أولويات الولايات المتحدة مساعدة العراق، وأن الشراكة مع بغداد تتعدى الحرب ضد داعش، فضلاً عن الاتفاق الاستراتيجي يتضمن مختلف الأبعاد"، مشيراً إلى أن "العراقيين يعملون في تأمين الطريق

## كشف عن زيارة مرتقبة للعبادي الى واشنطن الأسبوع المقبل

## مبعوث الرئيس الأميركي: قتلنا 180 من مساعدي البغدادي

□ بغداد / المدى

والداخلية وذلوا جهوداً استثنائية لمحاربة داعش، وغدا سوف أكون في أربيل لزيارة بارزاني"، مشيراً إلى أن "العبادي سيوزر أميركا الأسبوع المقبل للقاء ترامب وهذا اللقاء يعتبر مهماً". وأضاف ماكغورك أن "الزخم في العراق لصالح القوات العراقية ونحن بالنيابة عن التحالف الدولي نتخسر بدعم العراق". مبيناً أن "داعش فقد 60% من الأراضي التي كان يسيطر عليها، بواقع 50 ألف كيلو متر مربع ولم يستطع استرجاعها".

وبين المبعوث الأميركي للتحالف الدولي أن الأخير "حضر أكثر من مليونين 500 ألف مدني كانوا محاصرين لدى داعش، وقتل 180 داعشياً من مساعدي زعيم داعش ابو بكر البغدادي، فضلاً عن أنه قطع مصادر التمويل والإمداد لداعش، ودرّب أكثر من 90 ألف مقاتل عراقي تمكنوا من استعادة الأراضي من داعش". وأوضح المسؤول الأميركي أن "التحالف الدولي ساعد العراق في عمليات الاستقرار في المناطق المحررة، ويعمل بصورة جادة لإزالة الإلغام



## انتخاب نائب عن الدعوة رئيساً للجنة وانقسام الكتل الكردية يمنع تسمية ممثلها

# التوافقات تجهض تولى مقرب من المرجعية رئاسة لجنة لاختيار مفوضية الانتخابات

□ بغداد / محمد صباح

أجهضت تفاهات سياسية وبرلمانية تولى مرشح يعد من المقربين الى المرجعية الدينية لرئاسة اللجنة المكلفة باختيار مجلس جديد لمفوضية الانتخابات.

واختارت لجنة الخبراء، أمس، النائب عامر الخزاعي، عضو ائتلاف دولة القانون، رئيساً لها خلفاً لآرام الشيخ محمد. كما اختارت النائب عن اتحاد القوى العراقية صلاح الجبوري نائباً لرئيس اللجنة، والنائب عماد يوخنا متحدناً رسمياً باسم اللجنة. ولم تحسم القوى الكردستانية مرشحها لمنصب مقرر اللجنة، والذي أُرِجى اختياره إلى الأسبوع المقبل.

لكن ممثلي الأقليات في البرلمان انتقدوا إعادة تشكيل لجنة الخبراء، وعدوها انعكاساً لهيمنة الكتل الكبيرة التي تريد الإبقاء على مجلس المفوضية الحالي.

ويقول النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، في حديث مع (المدى)، "هناك اعتراضات وخلافات رافقت جميع اجتماعات لجنة الخبراء البرلمانية التي جرت طوال الفترة الماضية"، لافتاً إلى أن "تحفظات الكتل السياسية تركزت حول زيادة نسبة ممثلي القوى الكردية إلى ستة أعضاء داخل لجنة الخبراء".

وشكلت اللجنة من ٢٩ عضواً لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات في شهر كانون الثاني الماضي. وحصل التحالف الوطني على ١٤ مقعداً، مقابل ٧ مقاعد للمكون السني، و٦ مقاعد للكرد، ومقعدين لكل من المكونين التركماني والمسيحي.

وبحسب النائب الكردي إن "الإطراف المختلفة تمكنت من حسم موضوع

رئاسة لجنة الخبراء بعدما تم اختيار عامر الخزاعي من كتلة ائتلاف دولة القانون رئيساً لها، وصلاح الجبوري من كتلة اتحاد القوى العراقية نائباً له"، مشيراً إلى أن "ممثلي كتلة الأحرار تحفظوا على اختيار الخزاعي رئيساً للجنة".

واستجابة لرغبات الكتل الكبيرة، التي أصرت على تحقيق مبدأ التوازن داخل

اللجنة، قدم رئيس اللجنة آرام الشيخ محمد استقالته من منصبه، واستكملت القوى السياسية مفاوضاتها خارج أروقة البرلمان على مستوى قيادات الصف الأول، التي توصلت أخيراً إلى توافقات فيما بينها تقضي باختيار هيئة رئاسية للجنة تراعي تمثيل جميع المكونات.

وبعد انتهاء الخلاف حول تشكيل اللجنة،

يدور خلاف حول شكل ومواصفات استمارة الترشيح وإمكانية إطلاقها في الموقع الإلكتروني ويقول عضو كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية إن "المشكلة تكمن بوجود رأيين ستكون على شكل استمارتين، الأول يريد دمج استمارتي الترشيح والتقييم بإستمارة واحدة، والرأي الثاني يفضل أن تكون هناك استمارة للترشيح



اجتماع لجنة الخبراء

وأخرى للتقييم".

وأضاف زانا سعيد، الذي تحدث ل(المدى) ظهر أمس، أن اجتماع لجنة الخبراء، الذي انتهى قبل ساعات قليلة، صادق على استمارة الترشيح والتي ستكون على شكل استمارتين، الأولى للترشيح، والثانية للتقييم، مع تسمية النائب عماد يوخنا متحدناً بإسم اللجنة، لافتاً إلى أن اللجنة ستلتقي مع

أحدى الشركات الفنية لتصميم الموقع الجديد.

وينوه النائب الكردي إلى أن "القوى الكردستانية لم تتفق على مرشحها لمنصب مقرر اللجنة، وتم إرجاء الموضوع إلى الأسبوع المقبل".

وطيلة الأشهر الثلاثة، لم يتوصل أعضاء لجنة الخبراء إلى تفاهات بشأن استمارة الترشيح والتعديلات التي طرأت عليها، الأمر الذي أُرِجى موعد إطلاقها لأكثر من مرة نظراً لسعة الخلافات بشأنها.

ويقول النائب زانا سعيد "بعد الاتفاق على آلية استمارة الترشيح سيحال موقع اللجنة إلى شركة مختصة ببرامج الاتصالات الإلكترونية من أجل استقبال السير الذاتية للمرشحين". وتوقع أن يكون نهاية شهر آذار الحالي موعداً لإطلاق الاستمارة عبر الموقع الجديد.

ووصف ممثلو المكونات والأقليات في البرلمان عملية اختيار رئاسة جديدة للجنة الخبراء بأنه "تكريس للمحاصصة الطائفية والحزبية"، ومحاولة من قبل الكتل الكبيرة للمحافظة على مكاسبها. واعتبروا الخطوة تندرج ضمن المساعي الرامية لتعطيل عمل هذه اللجنة.

ويقول النائب التركماني حسن توران، ل(المدى)، أن "هناك محاولة من بعض الكتل لإعاقة عمل لجنة الخبراء بهدف

إبقاء على مجلس المفوضية الحالي"، لافتاً إلى أن "البرلمان سيخاطب يونامي لتسمية مرشحه من أجل المشاركة في اجتماعات اللجنة".

ويؤكد توران أن "المحاصصة والتوافقات السياسية هي من تحكمت في عملية اختيار الرئاسة الجديدة للجنة".

يدورها قالت كتلة الأحرار البرلمانية إن "التدخلات السياسية التي حاولت فرض

شخصيات تابعة إلى الأحزاب لاعتماد مرشحها في مجلس المفوضية الجديد وراء استقالة آرام الشيخ محمد".

وقال النائب رياض الساعدي، ل(المدى) أمس، "هناك مقترحات لتشكيل لجنة مكونة من قضاة وبمشاركة رئيسي هيئة النزاهة والإدعاء العام مع أعضاء من مجلس النواب لإختيار مفوضية انتخابات جديدة".

واعتبر الساعدي أن "انتخاب النائب عامر الخزاعي رئيساً للجنة الخبراء هو انعكاس طبيعي لهيمنة الأحزاب المستنفة على القرار في مجلس النواب التي لا تريد التفريط بالمحاصصة السياسية والحزبية".

وكانت كتلة الأحرار رشحت مؤخراً النائب عبدالهادي الحكيم لترؤس اللجنة نظراً لوجود اتفاق نيابي على استقالته. والحكيم عضو في كتلة المواطن، ومقرب من مكتب المرجعية الدينية في النجف.

لكن ائتلاف دولة القانون ردّ على كتلة الأحرار بالقول إن "استقالة آرام الشيخ لم تكن بسبب ملفات تخص المرشحين بل كانت الأسباب تدور حول قضايا ادارية وتنظيمية"، مشيراً إلى وجود خلافات على أعداد ممثلي المكون الكردي من قبل الكتل الأخرى.

وقال النائب أحمد طه الشيخ، عضو ائتلاف دولة القانون ل(المدى)، أن "أعضاء اللجنة اتفقوا على إنهاء عمل لجنتهم في نهاية شهر آب المقبل وتسليم أسماء مرشحي مجلس مفوضية الانتخابات إلى رئاسة مجلس النواب".

وأضاف طه الشيخ أن "العمل في البرلمان عمل سياسي براعي لتمثيل الكتل في أية لجنة". داعياً الكتل إلى "التركيز على مخرجات ونتائج هذه اللجنة إن كانت مستقلة أو غير مستقلة".

## دمشق تشيد بموقف بغداد "الشجاع" وتدعو الجعفري لزيارتها

# العراق والسعودية يبحثان التنسيق الأمني وإيقاف التصريحات التحريضية

□ بغداد / المدى

يبحث وفد دبلوماسي عراقي رفيع المستوى، منذ يومين، في العاصمة السعودية الرياض عدة ملفات خاصة بين البلدين، فضلاً عن تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وزار وفد حكومي برئاسة وكيل وزارة الخارجية نزار الخير الله، يوم الأحد، الرياض بعد زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، منتصف الشهر الماضي، العاصمة بغداد.

وقال بيان لوزارة الخارجية، اطلعت عليه (المدى) أمس، إن "اجتماعات وفد الوزارة، مع الخارجية السعودية في الرياض اتسمت بالجدية والبحث المعقّق في عدد من القضايا الهامة التي ركزت على فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين والمبنية على

الثقة المتبادلة".

وأضاف البيان أن "الجانب السعودي، اقترح تشكيل (المجلس التنسيقي العراقي السعودي)، فضلاً عن بحث عدد من المواضيع المتعلقة بإعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الإجراءات الخاصة بالحجاج والمعتمرين العراقيين وكذلك الزوار السعوديين للتعابث المقدسة في العراق".

وبحث الطرفان، بحسب البيان، "فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة، وإعادة أعمار المناطق المحررة من داعش وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق فضلاً عن إيجاد تنسيق آمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات".

وأشار بيان الخارجية إلى "التأكيد على

التعاون بين البلدين داخل كافة المنظمات الدولية والإقليمية وضرورة إيقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى".

إلى ذلك، أكد نزار الخير الله، وكيل وزارة الخارجية العراقية، في تصريح صحفي، أن "المحادثات كانت صريحة جداً، وحاولنا أن نجد أفضل الآليات لتطوير هذه العلاقات".

وأضاف الخير الله أن "الاتصالات تركّز حالياً على بناء الثقة، وهذا يتطلب إجراءات عملية، ولا شك بأن تبادل الزيارات سيكون له دور كبير في إيجاد حوار مباشر، وثقة متبادلة بين البلدين، وآليات عملية للتعاون".

وفيما يتعلق بشأن ملف الإرهاب، أكد المسؤول العراقي "حاجة البلدين إلى تعاون آمني واستخباراتي لمكافحة التنظيمات

الإرهابية"، لافتاً إلى أن "بين العراق والسعودية شريطاً حدودياً طويلاً، يحتاج إلى أن تصاحبه تفاهات مستمرة، وإيجاد آليات عمل ورؤية مشتركة".

وفي سياق العلاقات العراقية مع الدول العربية، تلقى وزير الخارجية إبراهيم الجعفري من نظيره السوري وليد المعلم دعوة لزيارة دمشق.

وكان الجعفري دعا الدول العربية، على هامش اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية، إلى مراجعة القرار السابق بمنع سوريا عن المشاركة بأنشطة جامعة الدول العربية.

وقال بيان للخارجية العراقية، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الوزير إبراهيم الجعفري، تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية السورية وليد المعلم الذي تقدم بدوره

بشكر وتقدير بلاده للموقف الشجاع الذي طرحه العراق في الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية في القاهرة".

ووجه وليد المعلم، بحسب البيان، "دعوة رسمية إلى الجعفري لزيارة دمشق قريباً؛ لبحث المزيد من آفاق التعاون المشترك، وتعزيز العلاقات في مختلف الصُعد".

وتطرق الجانبان إلى "التجسير الإرهابي الذي طال منطقة باب صغير وسط دمشق، وراح ضحيته عدد من الرُؤُور العراقيين، كما بحث الجانبان أهمية بذل المزيد من الجهود، والتنسيق الأمني لمواجهة الإرهاب، وبحث أبرز القضايا التي تهم بغداد ودمشق".

واستهدف تجسيران انتحاريان، السبت الماضي، حافلتين تقلان زوّاراً عراقيين إلى الأضرحة المقدسة في دمشق، ما أسفر عن مقتل وأصابة ١٦٠ زائرًا.

## الحكيم: زيارتنا للمحافظات كشفت عن تقاطعات نسعى لحلها

□ بغداد / المدى

أكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، أمس، سعي التحالف لبحث مشاكل الحكومات المحلية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، عبر زيارة رسمية أخرى للتحالف تشمل عدة محافظات خلال الأيام القادمة.

وزار وفد التحالف الوطني، برئاسة الحكيم، مطلع شباط الماضي، محافظات بابل وذي قار وميسان، وبحث مع مسؤوليها المشاكل والعلاقة بين حكوماتهم المحلية والحكومة المركزية.

وقال الحكيم، خلال كلمته في مؤتمر التحالف الوطني، وتابعته (المدى)، أن "التحالف يتواصل مع المواطنين في ثلاث محافظات وأجرى لقاءات تفصيلية، ومن خلال هذه اللقاءات ترشحت العديد من المشاكل التي تقف بوجه تنمية المحافظات".

وأضاف رئيس التحالف الوطني "لاحظنا أن عدداً مهماً من الملاحظات تخص الواقع الإداري وهي أيضاً ترتبط بمشاكل لا تنحصر بالتمويل فقط وإنما بنقاطات إدارية أحياناً والحاجة إلى بعض المناقشات المالية واتخاذ قرارات وعموض بالصلاحيات فضلاً عن الحاجة إلى منح المزيد من الصلاحيات".

وتابع الحكيم "كما لاحظنا أن عدداً من المشاكل قابلة للمعالجة إذا التقت الأطراف المعنية وصاحبة القرار مع بعضها فيماكنها معالجة الأمور"، مضيفاً "خاطبنا خلال المؤتمرات الصحفية أبناء المحافظات، وقلنا لا نريد أن نسجل وعوداً وأما نطلع ونتابع".

وأضاف رئيس المجلس الأعلى "إننا كنا أوفياء لما وعدنا به المحافظات واطلعنا رئيس الوزراء على مجمل الأجواء والملاحظات وطلبنا من المحافظين توثيق المطالبات بكتب رسمية"، مشيراً إلى وجود نوع من التفاعل الكبير والحرص من قبل رئيس الوزراء، في أن يوظف صلاحياته وإمكانياته ويشجع الوزارات المعنية بالمتابعة لتذليل أكبر قدر ممكن من مشاكل المواطنين".

وأشار الحكيم إلى "تشكيل لجنة مختصة لحل مشاكل الحكومات المحلية من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، التي تسلمت الطلبات عبر وفد التحالف الوطني، مؤكداً أن "الوزارات ذات العلاقة أيضاً كان لها اهتماماً ومراجعة حثيثة واليوم عقد هذا الاجتماع ليكون تنويجاً لكل تلك الجهود".

وأكد رئيس التحالف الوطني "مواصلة واستمرار التحالف الوطني في زيارات المحافظات"، مضيفاً "ونتمنى أن لا تنحصر زيارتنا للمحافظات الجنوبية بل تشمل المحافظات على كامل مساحة الوطن ونتابع ونحقق الحلول الممكنة".

على إيصال المواد الغذائية إلى المناطق المحررة في محافظة نينوى بواسطة الشاحنات وتوزيعها على المواطنين في مخيمات النازحين رغم وجود بعض المعوقات، مؤكداً أن "التخصصات المالية لا تلبى حاجة الوزارة لسدّ المتطلبات الضرورية".

من جهته، شدّد الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلق على أن "عمل مجلس الوزراء ينصب على توفير

الاحتياجات الإنسانية لعمليات تحرير نينوى عبر تشكيل خلية إدارة الأزمة مشتركة بين الجهات المعنية في الحكومة المركزية وإقليم كردستان لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء ومنها زيادة المدققين الأمنيين وضابغة عدد الباصات التي تنقل النازحين وتوفير شاحنات الإغذية إلى الجانب الأيمن في الجزء المحرر لمنع حدوث النزوح، معتبراً أن "عدد المخيمات في مناطق الأيواء يكفي لاستقبال وإغاثة النازحين".

إلى ذلك، طالب محافظ نينوى نوفل حمادي ب"اتخاذ قرار باعتبار محافظة نينوى منكوبة بسبب الوضع الأساوي للنازحين في المخيمات ووجود نقص في الأجهزة الطبية



الوزراء

بعودة العوائل النازحة إلى مناطقها يساهم بشكل كبير بإنهاء الأزمة خصوصاً أن أكثر من نصف العوائل تم تحرير مناطقها".

من جهته، لفت وزير الكهرباء قاسم الفهداوي إلى "إنقاذ محطة نينوى الغازية وإعادة تأهيلها بعد عملية التحرير"، مشيراً إلى وجود مشكلة في تجهيز المحطات الكهربائية بالوقود.

بدوره، بيّن وزير التجارة وكالة سلمان الجميلي أن "الوزارة حرصت

على توسيع بناء وحدات الأيواء للنازحين". وأشار الجاف إلى "وجود فرق كبير بين نزوح الجانب الأيسر والأيمن حيث بلغ معدل النزوح في الأيسر نحو ألفي نازح في اليوم، والأيمن بعدد ١٠ - ٨ آلاف نازح"، مؤكداً أن "الوزارة قدمت مساعدات اغاثية ضخمة للنازحين إلا أن هناك معاناة كبيرة تساهم الوزارة بمعالجتها مع الجهات الحكومية المعنية". وأوضح وزير الهجرة أن "الاسراع

□ بغداد / المدى

استضاف مجلس النواب، أمس، ٤ وزراء بالإضافة إلى الأمين العام لمجلس الوزراء ومحافظ نينوى لمناقشة أوضاع نازحي محافظة نينوى.

وأعلن رئيس البرلمان سليم الجبوري، الذي ترأس الجلسة، انتهاء الحاجة لاستضافة وزير الخارجية للأجابه عن أسئلة شفوية بعد استثناء العراق من قائمة الحظر الأميركي.

وقال الجبوري "لا حاجة لحضور إبراهيم الجعفري وزير الخارجية إلى مجلس النواب كما كان مقرراً للأجابه على أسئلة شفوية مقدمة من النائب محمد الكربولي والنائبة سروة عبد الواحد تخص القرار الأميركي بحظر السفر على العراقيين والموظفين المشمولين بالمسائلة والعدالة بعد اجابه الوزير عليها والغاء الفقرة الخاصة بحظر السفر".

واستضاف البرلمان وزراء التجارة، والصحة، والكهرباء، والهجرة والمهجرين، والأمين العام لمجلس الوزراء، ومحافظ نينوى لمناقشة موضوع نازحي محافظة نينوى.



# تتفرد بنشر نص الرؤية الموحد للعرب السنة حول مشروع التسوية التاريخية

**انضردت (المدى)، بنشر نص ورقة التحالف الوطني التي تمثل الرؤية الشيعية لـ(التسوية السياسية)، في عددها 3775 الصادر بتاريخ 5 تشرين الثاني 2016، بعدما كشفت النقاب عن هذا الملف الحساس في عددها رقم 3771 الصادر تاريخ 31 تشرين الاول 2016.**

**اليوم تعود (المدى)، وفي سياق ملاحظتها لمجمل التطورات السياسية والأمنية على الصعيد الوطني، لنشر نص ورقة اتحاد القوى التي تمثل الرؤية السنّية لـ(التسوية السياسية)، وتستعد الجهات التي عكفت على كتابتها لتسليمها الى ممثل بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) قريباً.**

## □ بغداد/ المدى

**بسم الله الرحمن الرحيم (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلمكم تحعون)**

**الرؤية الموحدة للعرب لسنة حول مشروع التسوية التاريخية**  
25 / شباط / 2017

### الفصل الاول

المبادئ الأساسية لمبادرة التسوية التاريخية  
أولاً : ما المقصود بالتسوية التاريخية؟  
التسوية التاريخية هي الاتفاق الوطني العراقي الذي يضع الحلول الناجزة والعملية لواقع الأزمة العراقية ومشاكلها باعتبار مبدأ التنازلات المتبادلة من أجل وحدة الوطن ومصالحه العليا.

اما وصفها بالتاريخية فهو متأت من انها المرة الاولى التي يتم فيها تشخيص اطراف الأزمة بدقة عالية وتحديد الملفات الخلافية التي ظلت سبباً لعدم استقرار العراق ووضع الالتياف الواضحة لشكل الحل النهائي .  
ويمكن القول إن التسوية هي نتاج تراكمي لسلسلة من المبادرات والتوافقات التي جرت منذ ٢٠٠٣ وحتى الان مستوعبة لكل مشاكل العراق الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والمذهبية .  
ثانياً : أهداف التسوية التاريخية :

١- تهدف التسوية التاريخية الى تشخيص وفهم طبيعة الأزمة العراقية ووضع الالتياف والجراءات الكفيلة بحل تلك الأزمة بالوسائل السياسية والقانونية والحوار المستدام ، بعيداً عن لغة التهديد والوعيد واستخدام القوة وسياسة فرض الأمر الواقع .

٢- تقوم التسوية التاريخية على تحديد اطراف الأزمة العراقية وخلق الاجواء الإيجابية وبناء الثقة وتقريب وجهات النظر بين الاطراف المنخرطة بالعملية السياسية العراقية او التي لديها رغبة بالانخراط فيها، ولضمان حل الازمات جميعها التي تعصف بالعراق .  
٣- تعمل التسوية التاريخية على فسخ المجال واسعاً لجميع الاطراف التي عارضت او التي لا تزال تعارض العملية السياسية من اجل الوصول الى حلول توافيقية تُنهى الصراع معها ورفع كل القيود القانونية والوانع السياسية أمامها من اجل دمجها بالعملية السياسية او تبني اية صيغة يمكن من خلالها ضمان حقوق كل الاطراف .

٤- التسوية التاريخية مسارٌ مواز تعمل مؤسسات الدولة على تهيئة الظروف اللازمة لنجاحها لأجل دخول جميع الاطراف في حوارات جديدة هدفها حل الخلافات ووضع البرامج لتنفيذ مخرجاتها .  
ثالثاً : إجراءات الوصول الى التسوية التاريخية :

١- تقسم التسوية التاريخية الى مرحلتين : المرحلة الاولى : وهي المرحلة التمهيدية التي تمتد من تاريخ قبول أوراق اطراف الحوار وتسليمها الى مبعوث الامم المتحدة وتبنيها واطلاق وثيقة الصلح التاريخي وخلال مدة لا تتجاوز ٦ اشهر . وتشمل هذه المرحلة العديد من الالتزامات

المتبادلة ، سواءً من قبل السلطات الثلاث ام من قبل الكتل السياسية التي تصب في صالح بناء الثقة وتهيئة الاجواء الخالية من التصعيد وهي على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي :

أ- تجسيد القضايا الخلافية وعلى سبيل المثال (الموقف من قانون الحشد الشعبي ) التي تحتاج الى توافق بين المكونات وترجيحها الى المرحلة الثانية ليتم حسمها في وثيقة التسوية التاريخية ووضع الحلول اللازمة لها .

ب- الالتزام الصارم بين اطراف التسوية بالتهمة الاعلامية المتبادلة ونبد الخطاب الطائفي والتصعيد الاعلامي ، وتشكل لجنة مصغرة لرقابة وسائل الاعلام .

ت- تلتزم الحكومة العراقية بكافة اجهزتها بتقديم كل انواع الدعم السياسي والاداري واللوجستي من اجل تعزيز خطوات بناء الثقة بين المكونات من خلال وقف المدهامات العلنوية واطلاق سراح الافراد الموقوفين ممن لم تثبت ادانتهم وايقاف اجراءات التغيير الديمغرافي .

ث- يصدر رئيس الوزراء امراً ديوانياً الى اجهزة الدولة كافة في الداخل وسفارات العراق وممثلياتها في الخارج للعمل على تزويد الوثائق الثبوتية لكل العراقيين ( هوية الاحوال المدنية ، شهادة الجنسية ، جواز السفر ، بطاقات السكن ) باعتبارها وثائق موثقة لا سيما اولئك الذين خُجبت عنهم في توقيعات سابقة ولأسباب سياسية او أمنية .

المرحلة الثانية : وهي المرحلة التي تمتد من تاريخ توقيع وثيقة التسوية والى حين حل الملفات الخلافية الكبرى والبدء بتنفيذ بنود الوثيقة .

٢- تعتمد اجراءات الوصول الى اهداف التسوية التاريخية على مبدأ الحوار المستدام والمصارحة والمكاشفة الواجبة بين جميع الفرقاء .

٣- الاستعانة بخبرات وامكانيات بعثة الامم المتحدة العاملة في العراق (يونامي) وخبرة المؤسسات الدولية .

٤- يقدم كل طرف من اطراف الحوار وورقته الخاصة به التي تتضمن كافة المسائل الخلافية والثوابت التي يراها مناسبة لاستمرار الحوار والقبول بمبدأات العملية السياسية على ان تقدم تلك الاوراق الى بعثة الامم المتحدة لاعتمادها كوثائق رسمية تكون الاساس لشكل الاتفاق في مرحله النهائية .

٥- تشكل لجنة بعدد متساو من كلا طرفي التسوية ويأمر ديواني يصدره رئيس مجلس الوزراء يتم اختيارهم بصورة مستقلة ، تعمل اللجنة على دمج ورقتي الطرفين على قاعدة (دمج المشتركات وفرز القضايا الخلافية) .

٦- تستعين اللجنة بعدد من الخبراء المختصين في مجالات ( القانون ، الأمن ، الاقتصاد ، السياسة ، الارادة ) لغرض تقديم مقترحات حلول للقضايا الخلافية وصياغة الملاحق التي تمهد الطريق للوصول الى وثيقة الصلح التاريخية ، على أن ينهي اعمالها خلال ٩٠ يوماً عمداً من تاريخ تشكيلها .

٧- تقوم اللجنة المشكلة اعلامه بالتنسيق مع بعثة الامم المتحدة (يونامي) ، خلال فترة الاعداد والصياغة بهما أطراف دول حوار العراق وبعثة الاتحاد الاوروي ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومؤتمر التعاون الاسلامي على مراحل تقدم العمل ومدى رغبة الاطراف باسناد مشروع التسوية واستعدادها لتكون اوراقاً ضامنة لاتفاق نهائي .

رابعا : إصدار وثيقة التسوية التاريخية يقصد بوثيقة التسوية التاريخية هو ذلك الاتفاق النهائي الذي تتخض عنه جولات الحوار بين الفرقاء وتوثيق المشتركات الوطنية والعمل سوية على حل القضايا الخلافية .

وهي وثيقة ستكون موازية للدستور العراقي وليست أقل منه لا من حيث الحجية القانونية ولا من حيث التنفيذ والقيود السياسية ، تتمتع بالصيغة الازامية في التطبيق وفق آليات واضحة وتحديدات زمنية صارمة . سيتم عرض وثيقة التسوية والملاحق المرافقة لها على مجلس النواب العراقي لغرض اقرارها كقانون ومن ثم يطرح قانون التسوية على الاستفتاء الشعبي العامس وبإشراف الامم المتحدة ومجموعة الدول الضامنة للاتفاق .

### الفصل الثاني

أسس بناء الدولة والحفاظة على وحدة العراق

### القسم الاول

أسس بناء الدولة العراقية الحديثة  
أولاً : تعديل الدستور ونظام الحكم  
١- تلتزم اطراف التسوية التاريخية بإجراء تعديلات دستورية حقيقية وجوهرية تعالج الثغرات التي راقت فترة تطبيق الدستور خلال السنوات الماضية .

٢- تلتزم اطراف التسوية بإجراء مراجعة شاملة لشكل نظام الحكم المطبق حالياً ، اخذين بنظر الاعتبار مقترح ان يكون نظاماً رئاسياً برلمانياً مختلطاً .

٣- الالتزام بقواعد التداول السلمي للسلطة وترسيخها ومنع التفرد بالسلطة وعدم احتكار المناصب القيادية على جهات او حركات سياسية او اجتماعية معينة ، وتحديد مدد زمنية صارمة للمناصب السياسية والقيادات العليا .

٤- الالتزام بقواعد الفصل بين السلطات والعسل على فك التشابك بين السلطات الثلاث ورفع مستوى فعالية التنسيق والشراكة بينها .

٥- الالتزام بإعادة هيكلة السلطة القضائية وجهاز الادعاء العام والجهزة التحقيقية وضبط مرجعياتها وبما يتناسب والتعديلات الدستورية الجديدة .

٦- فسخ المجال امام السلطة القضائية والقابات والاحداثات ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم مقترحات مشاريع القوانين وبما يتلاءم مع عمل تلك المؤسسات .

٧- تشكل لجنة متخصصة عالية المستوى من خبراء القانون والسياسة والاقتصاد من كلسي طرفي التسوية هدفها توحيد الرؤى والمقترحات حول ملف التعديلات الدستورية ، وتصدر اللجنة ملحقاً بذلك .

ثانياً : المبادئ العامة لبناء الدولة  
١- تلتزم اطراف التسوية التاريخية بتثبيت هوية العراق القائمة على قواعد المواطنة المتساوية من دون تمييز ديني او طائفي او عرقي والمدينة والتمسك على هوية العراق العربية والاسلامية .

٢- تلتزم اطراف التسوية بالعمل على تحديد يوم وطني للعراق وشعار وعلم بون مبالغة في الموقف او التشدد بذلك .

٣- تلتزم اطراف التسوية بإجراء تعداد سكاني شامل لضمان تثبيت حقوق المحافظات في قضايا توزيع الثروة والمشاريع الاستثمارية وتوزيع المقاعد النيابية .

٤- تلتزم اطراف التسوية بوضع استراتيجية للتحرك الدولي من اجل استعادة ارضيف الدولة العراقية والاثار المذهبية .

ثالثاً : إصلاح المؤسسات الامنية والدفاع وإعادة بنائها  
١- الالتزام الصارم والمحدد بتوقيعات زمنية واضحة من اجل إعادة هيكلة وبناء المؤسسات الامنية والدفاعية وعلى أسس وقواعد ترسخ الوحدة الوطنية وازالة كل اشكال التمييز الطائفي والعربي .

٢- تلتزم اطراف التسوية بتشريع قانون الخدمة العسكرية الازامية ، على أن تتراوح مدة الخدمة الازامية من (٦ - ١٢ شهراً) وفقاً للناهلل الدراسي ، مع فسخ المجال للمتخرطين للتطوع والاستمرار في صنوف الاجهزة الامنية والدفاعية .

٣- تلتزم اطراف التسوية بحصر السلاح بيد الدولة وانهاء ملف الميليشيات بما فيها الحشد الشعبي وكافة المظاهرة المسلحة وفقاً لما نص عليه الدستور في المادة ١٩ / ٢٠٠٣ ، على ان يتم معالجتها قانونياً .

٤- تشكل لجنة عالية المستوى من اصحاب الخبرة في مجال الانتخابات لتوحيد الرؤى والمقترحات ووضع الحل المناسب للملف الاقتصادي ، ويصدر ملحق بذلك .

٥- تصدق اطراف التسوية التاريخية على وضع قانون انتخابي جديد قائم على جعل المحافظات نواثر انتخابية صغيرة مقسمة على وحدة القضاء ، او اية صيغة يتم الاتفاق عليها .

٦- تلتزم اطراف التسوية بمعالجة حالة غياب كلسي طرفي التسوية هدفها توحيد الرؤى والمقترحات حول ملف التعديلات الدستورية ، وتصدر اللجنة ملحقاً بذلك .

٧- تصدق اطراف التسوية التاريخية على اجراءات قانون الانتخابية والامن والاقتصادي واتخاذ القرار السياسي والامن والاقتصادي الدوائر الانتخابية داخل المحافظة الواحدة الى عدة دوائر انتخابية .

٨- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٩- تصدق اطراف التسوية بعبادة النظر باليات اخذ القرار السياسي والامن والاقتصادي بما يضمن الانصاف والمشاركة الحقيقية بما فيها مصلحة الوطن .

١٠- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١١- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٢- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٣- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٤- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٥- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٦- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٧- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٨- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

١٩- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٠- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢١- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٢- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٣- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٤- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٥- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٦- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٧- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٨- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٢٩- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٠- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣١- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٢- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٣- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٤- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٥- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٦- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٧- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٨- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٣٩- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٤٠- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٤١- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

٤٢- تصدق اطراف التسوية التاريخية بمبدأ الاستهداف السياسي والشخصي للشركاء مع وضع الضوابط اللازمة لضمان عدم تكرار حالات الاستهداف التي شملت شخصيات ومؤسسات من فسخ المجال امام الشخصيات المستقلة .

وسلكوا على نبذ الطائفية والعنصرية وكل اشكال التمييز بين ابناء الشعب العراقي ، ويشرع قانون يضمن اسس وضوابط صارمة تحرم التمييز الديني والطائفي والعربي في كل مفاصل الحياة السياسية والاجتماعية والوظيفة العامة .

٢- يلتزم مجلس القضاء الأعلى بتأسيس محكمة مختصة بالنظر في القضايا والدعوى الخاصة بالتجاوزات والانتهاكات ذات البعد الطائفي والمذهبي ، ويصدر ملحق بذلك .

٣- تحديد المناسبات الدينية والمذهبية تحديداً عقائلياً دون المبالغة والتشدد بالمواقف من قبل طرف والباقد من الاطراف الأخرى .

٤- الالتزام الصارم بعدم استخدام مؤسسات الدولة وامكانياتها في المناسبات الدينية وعدم رفع أية شعارات او رموز مذهبية داخل مؤسسات الدولة .

٥- الاتفاق بين اطراف التسوية بتحديد الامكان التي يتم فيها استخدام المناسبات والشعائر الدينية .

### الفصل الرابع

ضمانات تنفيذ مشروع التسوية التاريخية  
وأسنادها  
أولاً : الضمانات الدولية لمشروع التسوية التاريخية .

١- تلتزم اطراف التسوية بالتنسيق مع بعثة الامم المتحدة العاملة في العراق (يونامي) بعرض الصيغة النهائية للتسوية التاريخية وجمع الملاحق المرافقة لها على مجلس الأمن الدولي لأجل اصدار قرار تحت الفصل السابع يبتني الصيغة النهائية لوثيقة التسوية بما يمنع تدخل الدول والمنظمات في هذا الشأن .

٢- يؤسس مجلس الأمن بموجب القرار اعلاه لجنة دائمة تسمى لجنة (التسوية التاريخية في العراق) ، هدفها مراقبة مدى التزام اطراف التسوية ببنود الاتفاق وكذلك مراقبة اداء دول حوار العراق والمنظمات التي ستلتزم بدعم مشروع التسوية في العراق .

٣- تلتزم اطراف التسوية على العمل باستحضار مبادئ اتفاقية الامم المتحدة في جوار العراق والمنظمات التي ستلتزم بدعم مشروع التسوية في العراق .

٤- تلتزم اطراف التسوية على العمل باستحضار تعهد جامعة الدول العربية بضمان هذا الاتفاق .

٥- تلتزم اطراف التسوية على العمل باستحضار تعهد منظمة التعاون الاسلامي للدخول كطرف ضامن لهذا الاتفاق .

٦- تلتزم اطراف التسوية على العمل بالتعاون الخليجي مجتمعاً او منفردة على ضمان تنفيذ هذا الاتفاق .

ثانياً : الضمانات الوطنية لمشروع التسوية التاريخية  
١- تعرض الصيغة النهائية لوثيقة التسوية التاريخية على مجلس النواب لإصدار قانون يسمي (قانون التسوية التاريخية) يضمن كافة بنود ونصوص وملاحق التسوية .

٢- تؤسس هيئة مستقلة بصلاحيات كاملة تعمل على تنفيذ بنود وملاحق التسوية ، مع ضمان وضع سقوف زمنية لتنفيذ برامج ذلك الهيئة .

٣- تعرض وثيقة التسوية على جميع المرجعيات السياسية والدينية والاجتماعية والاقليمية المختصة (اليوسف ، اليونسكو ... الخ) ، بتقديم اقصى انواع دعم الشعب العراقي ومساعدته من اجل انجاح مشروع التسوية .

٤- يتم الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية للمساعدة في تقديم المشورة والدعم من اجل تنفيذ وثيقة الصلح التاريخي .

٥- تلتزم اطراف التسوية بضرورة توفير الظروف اللازمة من اجل عودة العوائل النازحة او التي تم تهجيرها قسراً الى ديارهم ومنازلهم وتعويض المتضررين منهم .

٤- تتفق اطراف التسوية على مواصلة اجراءات نقل الصلاحيات والاختصاصات من الحكومة المركزية الى مراكز المحافظات وبما يحقق الغايات الوطنية المرجوة بهذا الشأن ، ويصدر ملحقاً ينظم ذلك .

٥- يؤسس مجلس وطني للمحافظات غير المنتظمة بالقيام ، الاول تنفيذي يترأسه رئيس مجلس الوزراء والثاني رقابي يترأسه رئيس مجلس النواب ، الهدف منهما تنسيق العلاقة بين المركز والمحافظات على مستوى التنفيذ والرقابة على اعمال مجالس المحافظات .

٦- تلتزم اطراف التسوية بالاعتماد على قانون مكافحة الارهاب وازالة آثاره القانونية والاجتماعية والسياسية .

٧- تلتزم اطراف التسوية بتعديل قانون العقوبات النافذ وتضمينه نصوصاً تعالج ظاهرة الارهاب ووضع العقوبات المناسبة له .

٨- تلتزم اطراف التسوية بالعمل الجاد على معالجة ظاهرة المخبر السري من خلال تشديد العقوبات عليه وتحميله المسؤولية والجهزة الامنية التي تعامل معه في حالة عدم ثبوت صحة المعلومات او كونها جاءت بدافع انتقامي او شخصي او ديني او عرقي او طائفي .

٩- تصدق اطراف التسوية على العمل على قانون المساواة والعدالة واجتثاث البعث

١- تلتزم اطراف التسوية التاريخية بتحويل ملف المشمولين بقانون المساءلة والعدالة واجتثاث البعث الى ملف قضائي ، وتحدد له مدة زمنية لغلط كافة الدعوى والمطالبات القضائية .

٢- تلتزم اطراف التسوية التاريخية بتحويل ملف المشمولين بقانون المساءلة والعدالة واجتثاث البعث بحالهم على التقاعد كل حسب منصبه ودرجته الوظيفية .

٣- تلتزم اطراف التسوية ببناءه ملف العقارات المستقلة ومؤسساتها بالمشمولين بقانون المساءلة والعدالة واجتثاث البعث بحالهم على التقاعد كل حسب منصبه ودرجته الوظيفية .

٤- تلتزم اطراف التسوية بمبدأ الحق الشرعي للشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وازالة آثاره السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك انسجاماً مع روح ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني .

٥- تصدق اطراف التسوية بمبدأ الحق الشرعي للشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وازالة آثاره السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك انسجاماً مع روح ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني .

٦- تصدق اطراف التسوية بمبدأ الحق الشرعي للشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وازالة آثاره السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك انسجاماً مع روح ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني .

٧- تصدق اطراف التسوية بمبدأ الحق الشرعي للشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وازالة آثاره السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك انسجاماً مع روح ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني .

٨- تصدق اطراف التسوية بمبدأ الحق الشرعي للشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وازالة آثاره السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك انسجاماً مع روح ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني .

أعلن مصرف الرافدين، امس الإثنين، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، عن إصداره ٤٠٠ من أدوات الدفع الإلكتروني لموظفي مديرية اتصالات محافظة ميسان التابعة لوزارة الاتصالات، لتسلم روايتهم الشهرية عبرها، اختصاراً لروتين التداول بالعملة النقدية، مبيناً أن، هذه الخطوة تهدف لتقليل التداول بالنقد البديوي والحد من عمليات السرقة والسطو على رواتب الموظفين، ولاسيما عند نقلها من فروع المصرف الى الدوائر الحكومية.



# ECONOMY

اقتصاد

العدد (3876) السنة الرابعة عشرة  
- الثلاثاء (14) آذار 2017

## تهديد بمقاضاة الحكومة الاتحادية في حال عدم العدول عن المشروع محافظة ذي قار تنضم إلى رافضي خصخصة الكهرباء

□ المدى / حسين العامل

لم نزل الكهرباء تشكل معضلة للعراقيين، فقد أهدرت بسببها من خزينة الدولة، عشرات مليارات الدولارات، وما زالت تلقي بثقلها الثقيلة على الحياة اليومية للمواطنين، وهو ما تعبر عنه الاحتجاجات الشعبية المتواصلة أسبوعياً في العاصمة بغداد، وعدد من المحافظات الأخرى.

ومما زاد المشكلة تعقيداً في نظر البعض، اعلان الحكومة المركزية في السادس والعشرين من شباط الماضي، موافقتها على مشروع لخصخصة قطاع الكهرباء في عدد من المحافظات، الأمر الذي يواجه رفضاً في أغلب المحافظات خشية ارتفاع الأجر المطلوبة عن هذه الخدمة العامة.

محافظة ذي قار الجنوبية التي تعاني جملة من المشاكل في مجال الكهرباء أبرزها تقادم الشبكات والخطوط الناقلة للطاقة، تنهم على لسان اعضاء في مجلسها وزارة الكهرباء، بالتعمد في قطع التيار الكهربائي عن المواطنين، من أجل فرض مشروع الخصخصة، كما تشكو من أن مشكلتها الدائمة تكمن في تدخل الصلاحيات مع المركز. وما بين هذا وذاك، يرى ناشطون في المحافظة، أن مشروع خصخصة الكهرباء يستهدف الفقراء منهم، ويعتبرونه إنعاشاً من جانب الحكومة الاتحادية لسياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بل هم يتهمون الحكومة المحلية بالتواطؤ مع المركز لترميز هذا المشروع.

لكن حكومة ذي قار المحلية، تحاول جاهدة دفع الاتهام عنها، إذ يؤكد عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس المحافظة يحيى المشرقاوي في حديث ل(المدى)، رفضهم لمشروع الخصخصة، ويقول: نحن حكومة محلية وقطاعات ونيارات

شعبية في ذي قار، نرفض رفضاً قاطعاً الخصخصة وزيادة الأسعار، كونها تؤثر في شريحة الفقراء وذوي الدخل المحدود. ويضيف: هناك الكثير من ابناء المحافظة، غير قادرين على دفع فاتورة الكهرباء حتى بأدنى اسعارها، فكيف الحال لو تضاعفت أجورها بعد الخصخصة، ويقول: إن الكهرباء على تماس مباشر مع حياة المواطنين ومتطلباتهم اليومية وتحولها للاستثمار يعني زيادة أجورها.

الى ذلك يرى عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس المحافظة رشيد السراي، أن الراغبين في مشروع خصخصة الكهرباء، يحاولون الترويج للمشروع في مناطق شمال الناصرية، لكن المواطنين قابلوا ذلك بالرفض والاستهجان، حتى أنهم عمدوا الى تمزيق بعض اللافتات التي تم تعليقها كإعلان عن مشروع الخصخصة. ويستطرد السراي في حديث ل(المدى): المشكلة اننا لازلنا نعيش حالة تنازع حول الصلاحيات بين الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية، والأخيرة بوزاراتها، تتجاهل الحكومات المحلية في الكثير من ال

أمور، متابعا: ومع أن قطاع الكهرباء الاختصاصات المشتركة بين الطرفين وفقاً للدستور ولا يحق لطرف من الأطراف أن ينفرد بقرار تنظيم وتوزيع الطاقة الكهربائية على المواطنين، ومع احقيتنا بالاعتراض على هذا القرار، إلا أن هناك من يتجاهل هذا الحق ويؤيد قرار الوزارة بالخصخصة حتى من داخل المحافظة.

ومع الرفض الشعبي والحكومي لمشروع خصخصة الكهرباء في أغلب المحافظات كالتنسي، واسط، الديوانية، النجف، يهدد ناشطون في محافظة ذي قار، بالجوء للقضاء في حال لم تعدل الحكومة عن قرارها هذا، كما يقول

بل هي محاولات لترحيل أزمة وزارة الكهرباء والالتفاف على قضايا الفساد التي تواجهها. ويدعو الناصري وزارة الكهرباء، الى زيادة انتاج الطاقة والعمل على تجهيز المواطنين بالكهرباء على مدار الساعة قبل التفكير بخصخصة الكهرباء وفرض تسعيرة غير منصفة في ظل انقطاع متكرر للتيار الكهربائي، خاصة وأن الوزارة تعهدت سابقاً، بتجهيز الكهرباء عند تطبيق قرار الخصخصة، مما يعني أن الطاقة الكهربائية متوفرة والوزارة تمنعها عن المواطنين من أجل فرض الخصخصة، مؤكداً أن "انقطاع التيار الكهربائي أثقل كاهل المواطنين وفاقم من معاناتهم طيلة الأعوام الماضية، وإن وزارة الكهرباء مطالبة اليوم بتبني مشاريع حقيقية لرفع إنتاج الطاقة الكهربائية".

وكان مجلس محافظة ذي قار قد أعلن في ١٩ كانون الثاني الماضي، رفضه "القاطع" لمشروع خصخصة قطاع الكهرباء في مناطق المحافظة، فيما طالب الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء، بعدم تحميل المواطنين تبعات فشلها الإداري".

يذكر أن وزارة الكهرباء، وقّعت عقدين مع شركة "جنرال إلكتريك" مطلع هذا العام لبناء محطتي الناصرية والسماوة لإضافة ٢٢٥٠ ميغاواط للطاقة الإنتاجية. كما وقّعت في ١١ كانون الثاني/يناير مع اليابان لتطوير محطة الهارثة بمحافظة البصرة.

وفي ٦ آذار/مارس، وقّعت عقداً لبناء محطات كهربائية ثانوية. وتبيع وزارة الكهرباء حالياً المواطنين الكيلو واط/ساعة من الكهرباء بسعر ١٠ دنانير عند استهلاك ألف كيلو واط، وعندما يرتفع الاستهلاك إلى ١٥٠٠ كيلو واط يصبح السعر ٢٠ ديناراً، ثم يرتفع إلى ٤٠ ديناراً عند وصول الاستهلاك إلى ألفي وحدة.



التقد الدولي والبنك الدولي، قائلًا في حديث ل(المدى)، إنه ومنذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن، لم نسمع سوى تصريحات عن الخصخصة والاستثمار دون أي تطوير في الإنتاج ولاسيما في قطاع الكهرباء، خاصة وأن المواقف المعلنة لأغلبية اعضاء الحكومة المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي، تؤكد انها ضد الخصخصة، لكن لا نعلم من هي الأطراف الحكومية المستفيدة من الخصخصة كي يتم فرضها بهذا الشكل على ابناء المحافظة، مضيفاً: لذلك فنحن ضد خصخصة قطاع الكهرباء ورفع

اسعارها كونه يضّر بمصالح المواطنين في الناصرية التي تحتضن أكثر من ٣٥٪ من هم دون خط الفقر. ويتفق خالد ثامر الناصري، وهو ناشط آخر، مع زميله، في أن المتضرر الاكبر من مشروع خصخصة الكهرباء، هم الشرائح الفقيرة التي تشكل معظم سكان المحافظة الذين يعانون من البطالة والعوز والحرمان وانعدام الخدمات الاساسية، لافتاً الى أن، القائمين على مشروع الخصخصة لم يضعوا في حساباتهم الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يواجهها سكان المحافظة،

الناشط المدني خالد هاشم الزبيدي في حديث ل(المدى)، ويتساءل عن موقف الحكومتين التشريعية والتنفيذية في ذي قار، من مشروع الخصخصة لقطاع الكهرباء، الذي يعني فرض تسعيرة جديدة من خلال المستثمرين بهذا المجال الذي تبنته الحكومة الاتحادية متمثلة بوزارة الكهرباء، من خلال توقيع عقد الاستثمار مع شركات خاصة. يضيف الزبيدي: عقدنا ندوات عدة في هذا الشأن، وكان الجميع رفضاً بشكل تام لمشروع خصخصة الكهرباء، كما أكدوا ضرورة استمرار الضغط على

١ دولار أمريكي = ١,١٦٥,١٦٠٠ دينار عراقي، يورو = ١,٢٤٣,٥٠٠ دينار عراقي، ريال سعودي = ٣١٥,٦٧٧١ دينار عراقي،  
١ دينار اردني = ١,١٣٧,٢٦٧٣ دينار عراقي، ايراني = ٠,٠٣٦٥ دينار عراقي، ليرة لبنانية = ٠,٧٨٢٤ دينار عراقي.

## شريط العملات

## العراق يتطلع لمزيد من الاستثمارات والإنتاج والصادرات

□ بغداد / المدى

في الوقت الذي تتوفر فيه فرص للأجانب والمحليين للاستثمار في الاحتياطات الضخمة لحقول الطاقة في العراق متصددين التهديدات الأمنية، فإن معدل الإنتاج اليومي للنفط قد وصل في منتصف العام ٢٠١٦ الى ما يقارب من ٤ ملايين برميل. ولكن البلاد وحسب تصريحات أدلى بها وزير النفط العراقي جبار اللعبي، خلال تجمع سيراويك السنوي للطاقة في

ولاية هيوستن بأميركا نهاية الاسبوع، تحطط لمعدل انتاج يصل الى ٥ ملايين برميل باليوم، خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧. هذا النمو يأتي بينما تحاول صناعة النفط والغاز العالمية وبضمنها منطقة الشرق الأوسط، الخروج من كساد مزمن الناتج عن التجهيزات المفرطة في السوق مع تراجع الطلب. ورغم الضرر الذي لحق بالعراق خلال السنين الأخيرة جراء حربه ضد الإرهاب مع هبوط أسعار النفط، فإنه لم يفقد الأمل بتحسين وضعه الاقتصادي ليتجاوز هذه الأزمة. وتعبيراً عن تفاؤله بالنصف الثاني من عام ٢٠١٧ قال اللعبي، بأن العراق سيعمل على تحقيق تقدم بإرساء الاستقرار في المنشآت النفطية الشمالية، التي أحق مسلحو داعش اضراراً بها، والتقدم بتطوير القطاع النفطي، وسيستمر بالاستثمار في مجال البنى التحتية، بإضافة انابيب نفط جديدة وإعادة اعمار المصافي في شمال البلاد، وكذلك تشجيع الاستثمار في قطاعي



الإنتاج والتصدير النفطي. وأضاف اللعبي قائلًا "هناك الكثير من الفرص الضخمة للاستثمار في العراق وخصوصاً الاستثمارات الأجنبية". وقال اللعبي إنه، رغم امتلاك العراق أكثر من ٧٠ حقلاً نفطياً، فإن ٣٠٪ منها فقط، قد تم تطويرها بشكل كامل أو جزئي من خلال دعوة الشركات العالمية لتقديم عروضها في تطوير هذه الحقول، مشيراً الى أن العراق يجري مباحثات الآن، مع شركة اكسون موبيل الأميركية، لتطوير حقلين ضخمين في البلاد ينتجان صنف النفط الخفيف وغنيين بالمكثفات.

ويؤكد وزير النفط، أنه مع احتواء العراق على احتياطي للغاز يتجاوز الـ ١٠ ترليون قدم مكعب، فإنه قد يحقق اكتفاء ذاتياً من الغاز السائل بنهاية العام ٢٠١٨ مع وضع خطط لتصدير الغاز السائل والغاز الجاف وأنواع أخرى من الغاز. وأضاف اللعبي قائلًا "حططنا تكمن بتصدير الغاز الى تركيا ومن تركيا الى أوروبا أو عن طريق سوريا الى البحر المتوسط أو عن طريق الأردن الى البحر المتوسط". العراق يستعد الآن لدخول عصر جديد من انتاج الغاز وتصديره.



Out of Borders

## روسنفت: مخاطر تهديد تمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط

أكدت شركة روسنفت الروسية العملاقة لإنتاج النفط، أمس الإثنين، أن اتفاقاً عالمياً لخفض إنتاج النفط عرض لعدم التمديد بسبب افتقاره إلى إرادة المشاركين الرئيسيين وبسبب إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة. وقالت مدير الشركة في تصريحات صحفية، وتعتقد أنه في الأمد الطويل ستعمل آليات الطلب على النفط العالمي وتقلص الاستثمار خلال فترة الانخفاض الفائق للأسعار في تحقيق التوازن بالسوق، لكن مخاطر تجدد حرب الأسعار لا تزال قائمة.

## طوكيو مسؤول ياباني: السعودية تدرس طلباً بدعم إدراج أرامكو في بورصة طوكيو

ذكر مسؤول رفيع بالحكومة اليابانية، امس الإثنين، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، قال إن، المملكة ستدرس طلباً من

رئيس الوزراء شينزو أبي بدعم إدراج شركة أرامكو السعودية في بورصة طوكيو. وذكر المسؤول الياباني بعد اجتماع الزعيمين، أن الملك سلمان قال إن، المملكة ستنتظر في الطلب لأنه يريد شراء المستثمرين اليابانيين أسهم شركة النفط الحكومية العملاقة، وتتنافس بورصات في آسيا وغيرها على الإدراج الذي تقدر قيمته بما يصل إلى ١٠٠ مليار دولار.

## إيران تتجاوز العراق لتصبح ثاني أكبر مورد للنفط إلى الهند

أظهرت بيانات شحن، امس الإثنين، أن واردات الهند النفطية من إيران زادت نحو ١٧ في شباط، مقارنة مع مستواها قبل شهر، في الوقت الذي استقبلت فيه شركات التكرير كميات أقل من الخام من السعودية والعراق المتجنين الكبيرين في أوبك بعد اتفاق المنظمة على خفض الإنتاج. وتعني تلك الفترة، أن إيران حلت محل العراق لتصبح ثاني أكبر مصدر للنفط إلى الهند وهو الموقع الذي كانت تحتله إيران قبل فرض عقوبات غربية عليها بسبب برنامجها النووي. وفي الوقت الذي استمرت فيه السعودية أكبر مورد للنفط إلى الهند، أظهرت بيانات تتبع سفن وتقرير أعده مركز أبحاث وتوقعات مع مستواها في نفس الشهر قبل عام.



■ علاء حسن

### قائد "عنتر ستين"

مكتاب بيع المواد الإنشائية المنتشرة في أطراف العاصمة ، ولغرض استقطاب الزبائن وضعت في مكان بارز لافتة كتب عليها "اصل مجيب مطروح" وتصدق ايصال مواد البناء ومنها الإسمنت الى موقع العمل مقابل سعر معين ، ووسيلة النقل تكون عادة بواسطة (عنتر ستين) الجرار الزراعي المفصول من الخدمة في المزارع والحقول والبساتين بعد تراجع القطاع الزراعي واستيراد الفجل من دول الجوار فتحول الجرار، فخر الصناعة الوطنية ، الى أعمال اخرى كتقليل اسطوانات الغاز ، وحمل الانقاض ، والنفايات ، الى اماكن الطمر الصحي .

يعود تاريخ صنع "عنتر ستين" الى مطلع عقد الثمانينيات من القرن الماضي ، من إنتاج شركة تابعة لوزارة الصناعة تقع في الإسكندرية ، تخصصت بإنتاج شاحنات صلاح الدين وحافلات ريم تشبه الشخاطة ، باربعين وعشرين راكبا ، لم تستطع البقاء في الشارع فأزاحتها الكيات والحافلات الجديدة المكيفة ذات الكراسي المتحركة ، الزودة بشاشات عرض المحاضرات الدينية.

مصطلح "اصل مجيب مطروح" نخل الى الحياة السياسية العراقية ، اعتمدهت الأحزاب المتعددة لتوسيع قواعدها الشعبية حتى أصبح شعارا أثناء خوضها الانتخابات التشريعية والمحلية ، يطرح عند إقامة المآزم والولائم ، والمؤتمرات والندوات ، لحث اتباع التنظيم السياسي واصدقائهم ومعارفهم على التصويت لقائمة معينة ، لطالما ادعت بانها خير من يمثل المشروع الوطني وبرنامجه المقبل سيتجسد بحملة واسعة لتخلص من المحاصصة الطائفية والمذهبية وكل اشكالها المقيتة بحسب تعبير الساسة بنقلها بواسطة عنتر ستين الى مكبات النفايات خارج العاصمة .

يفتقر العراق الى وجود مؤسسات مستقلة معنية بأجراء الاستفتاء واستطلاع الرأي وما توفر منها بشكل محدود جدا لارتباط بجهات حزبية ، اعتادت على اعلان بيانات تتعلق بتاسع قواعدها الجماهيرية وأعداد اتباعها ، ولطالما شكك ناشطون مدنيون وخبراء بدقة تلك البيانات ، لأنها صادرة من جهات غير مستقلة ، وأصحاب هذا الرأي كالعادة تعرضوا لاتهامات بأثارة الغبار وعرقلة تحقيق المشروع الوطني .

بعيدا عن آراء المشككين ، أعلنت وزارة التخطيط في أكثر من مناسبة ، بانها مستعدة لأجراء التعداد العام للسكان ، لكن هذه الخطوة اصطدمت بحملة عقبات ، وعراقيل ، فتعطلت لحن حسم الخلافات السياسية ، وعلان جميع الاطراف التمسك بالذستور ، لحل مشكلة المناطق المتنازع عليها ، وفي ضوء ذلك أصبح الإحصاء السكاني في خبر كان ، ودخل في رفوف النسيان بانتظار معجزة عراقية تحقق في الزمن القريب. الاطراف المشاركة في الحكومة تجاهلت اهمية الإحصاء ، فلجأت الى نظرية "اصل مجيب مطروح" لتثبت لمنافسها بانها صاحبة القاعدة الشعبية الأوسع ، مع يقينها الراسخ بانها ستحقق أغلبية مريحة في البرلمان المقبل قد تؤدي الى إصابة زعيم سياسي بنوبة قلبية وربما يغادر الحياة منتقلا الى جوار ربه .

في الانتخابات التشريعية السابقة تولى اكااديمي متخصص بالأعلام مقيم حاليا في الولايات المتحدة اجراء استفتاء بدعم دولي لمعرفة توجهات الناخبين . النتائج كشفت عن تراجع شعبية شخصيات سياسية فشلت في الوصول الى البرلمان . احتمال تكرار التجربة وارد جدا وسيلتحق آخرون بالفاشلين في الحصول على مقعد برلماني ، وأمامهم فرصة وحيدة بقيادة عنتر ستين والتحرك نحو قواعدهم الشعبية لتحقيق المزيد من التلاحم الحصري مع الجماهير على وفق نظرية "اصل مجيب مطروح"

### بغداد / المدى

أعلن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تأهيل وترميم ما يقارب 500 وحدة سكنية في قضاء الرمادي لأهاليها بعدما تضررت نتيجة العمليات العسكرية والإرهابية التي رافقت تحرير القضاء نهاية عام 2015، فيما أشار إلى عودة مليون ونصف مليون نازح للمناطق المحررة من سيطرة داعش.

وقال بيان لبعثة الأمم المتحدة في العراق تلقت (المدى)، نسخة منه، "في 12 آذار عام 2017، سلم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهائيكات) رسميا ما مجموعه 489 وحدة سكنية في الرمادي بمحافظة الأنبار، أعيد تأهيلها/ إنشاؤها وتركيبها في إطار مشروع (تعزيز التعافي وإعادة التأهيل العمراني في المناطق الحرة حديثا في العراق) الذي تم تمويله بمنحة كريمة من قبل حكومة اليابان".

وأضاف البيان، إنه "اعتباراً من بداية آذار عام 2017، عاد حوالي 1,5 مليون من أصل أكثر من 3 ملايين نازح في العراق إلى المناطق المحررة من سيطرة داعش، مشيرة إلى "تعرض هذه المناطق للدمار حيث أحرقت وتضررت بيوتها ومبانيها، وتعتبر إعادة تأهيل المساكن واحدة من أكثر الاحتياجات إلحاحا في المناطق المحررة، فضلا عن كونها الأساس لتحقيق التعافي في هذه المناطق".

وتابع البيان، أن "تركيز برنامج الأمم المتحدة، للمستوطنات البشرية في الرمادي إنصب على إعادة تأهيل الوحدات السكنية في اثنين من الأحياء، ألا وهما: حي التأميم والكيلو 7، حيث لحقت بكلا الحيين أضرار بالغة.



آثار دمار خلفه داعش في الرمادي... أرشيف

والرجال من المجتمعات المحلية لحيي التأميم والكيلو 7. بالإضافة الى الدور المحوري لهذه اللجان في تسهيل تخطيط وتنفيذ الأنشطة، فقد تم بقاءه الشريك الناشط للعراق، والعمل جنبا إلى جنب معه نحو مستقبل أكثر إشراقا للأجيال القادمة".

من جانبه أكد قائممقام الرمادي إبراهيم العوسج، أن "عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يصفته واحداً من أولى منظمات الأمم المتحدة التي قامت بالدخول والعمل في الرمادي، كان في غاية الأهمية للمجتمعات المحلية بالرمادي".

وتابع العوسج، أن "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق، قام بإنشاء لجان مجتمعية في الرمادي، والتي تتألف من النساء

وتتم إعادة تأهيل 395 منزلاً في حي التأميم، أما في منطقة الكيلو 7 فقد تمت إعادة تأهيل 42 وحدة سكنية واطئة التكلفة".

مبيناً أن "52 وحدة سكنية جرى استبدالها بالكامل، وقد بلغ مجموع المستفيدين من هذه الأنشطة ما مجموعه 723 أسرة (3,419 فرداً) من العراق في المناطق المحررة من سيطرة داعش، مشيرة إلى "تعرض هذه المناطق للدمار حيث أحرقت وتضررت بيوتها ومبانيها، وتعتبر إعادة تأهيل المساكن واحدة من أكثر الاحتياجات إلحاحا في المناطق المحررة، فضلا عن كونها الأساس لتحقيق التعافي في هذه المناطق".

وتابع البيان، أن "تركيز برنامج الأمم المتحدة، للمستوطنات البشرية في الرمادي إنصب على إعادة تأهيل الوحدات السكنية في اثنين من الأحياء، ألا وهما: حي التأميم والكيلو 7، حيث لحقت بكلا الحيين أضرار بالغة.

هي موضع إشادة وتقدير بالغين، وأن المحافظة تحث البرنامج على توسيع هذا النوع من العمل ليشمل المزيد من الأحياء".

إلى ذلك أعرب سفير اليابان في العراق فوميو إيواي، وفقاً للبيان عن سعادته في مساهم بلاده بـ"التعاون مع حكومة العراق في إعادة إعمار اثنين من أحياء مدينة الرمادي التي تضررت من جراء داعش، مضيفاً "لقد تأثرت كثيراً بالجهود التي يبذلها الناس الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وما أنجزوه لإعادة بناء منازلهم وحياتهم بأنفسهم".

وتابع السفير الياباني، أن "المساعدات الإنسانية، فضلاً عن الاستقرار، هي القضية الأكثر إلحاحا في العراق في الوقت الراهن. ومن دواعي سرورنا أن يساهم بلدنا في

تعزيز الظروف المعيشية للنازحين وزيادة السلامة داخل مخيمات النازحين داخلياً في العراق، مضيفاً "أود أن أؤكد من جديد التزام اليابان في بقاءه الشريك الناشط للعراق، والعمل جنبا إلى جنب معه نحو مستقبل أكثر إشراقا للأجيال القادمة".

من جانبه أكد قائممقام الرمادي إبراهيم العوسج، أن "عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يصفته واحداً من أولى منظمات الأمم المتحدة التي قامت بالدخول والعمل في الرمادي، كان في غاية الأهمية للمجتمعات المحلية بالرمادي".

وتابع العوسج، أن "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق، قام بإنشاء لجان مجتمعية في الرمادي، والتي تتألف من النساء

**جمهورية العراق**  
**وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة**  
**مكتب الادارة الاستراتيجية**

**فريق ادارة مشروع قرض البنك الدولي الطارئ لاعادة اعمار المناطق المحررة**

**اعلان مناقصة**

**اسم المشروع :تأهيل مشروع ماء العوجة - عوينات المركزي سعة 1000 م<sup>3</sup>/ ساعة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين .**

**رقم العقد : W01**

تعوزوزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة) المفاوضين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع (تأهيل مشروع ماء العوجة - عوينات المركزي طاقة 1000 م<sup>3</sup>/ساعة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين.

بتألف العمل من : تأهيل كافة الابنية والمنشآت المدنية المتضررة وتجهيز ونصب وتشغيل وفحص المعدات الميكانيكية والكهربائية والألأبيل المتضررة في المشروع جراء العمليات الارهابية التي تعرضت لها محافظة صلاح الدين طبقاً لجداول الكميات والمواصفات الفنية العامة للمديرية العامة للماء (VOL I) وما يضمن وضع المشروع في حالة الاشتغال الجيد كما يشمل العمل اعداد مخططات واقع الحال للمشروع.

مدة التسليم/الإنشاء هي: 180 يوماً/بضمنها ايام العطل والاعايد.

يكن بشرائه مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره (200) مائتان دولار امريكي فقط غير قابل للرد نقداً" او بصك مصدق وسيتم إرسال وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختم يودع في صندوق العطاءات وتسلم وثائق العطاء في العنوان ادناه.مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:-

1. نسخ اصلية لوثائق خُدد الوضع القانوني او الدستوري .مكان التسجيل ومكان مقدم العطاء الاساسي ووكالة رسمية للموقع على العطاء للارام مقدم العطاء.
2. القيمة الاجمالية لاعمال الانشاءات التي اجزت في السنوات السبعة الاخيرة.
3. الخبرة في تنفيذ اعمال شبيهة في الطبيعة والحجم في السنوات الاربعة الماضية وتفاصيل كل عمل لازال قيد التنفيذ او متعاقد عليه والعملاء الذين يمكن الاتصال بهم للحصول على معلومات اضافية على هذه العقود.
4. قائمة بالمعدات الرئيسية المقترحة لتنفيذ العقد.
5. مؤهلات وخبرات العاملين الرئيسيين في ادارة الموقع والفنيين المقترحين في العقد.
6. تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الربح والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنوات الاربعة الاخيرة.
7. دليل على توفر رأس المال العامل لهذا العقد (التسهيلات الائتمانية المتاحة -الموارد المالية المتوفرة الاخرى).
8. التفويض براجعة مصارف مقدم العطاء.
9. معلومات حول اي دعاوى قضائية حالية او خلال الخمس سنوات الماضية.متورط بها مقدم العطاء او كان من اطرافها المختل علىها والتسريبات.
10. ان يقدم المتنافس آلية تنفيذ العمل وكيفية الوصول الى الموقع (البرنامج الزمني لتقديم العمل، آلية تنفيذ العمل، الماكثن والمعدات , والكادر, موقع دائرة المفاوض).
11. مقترحات حول بنود الاشغال التي ستعطي للمفاوضين والناويين والتي لاتزيد عن 10٪من اجمال العقد.
12. على الشركات الراغبة في المشاركة الاطلاع على قائمة الشركات المدرجة في القائمة السوداء من خلال زيارة الموقع الالكتروني (http://worldbank.org/debarrr)
13. تقديم خطاب ضمان دخول المناقصة بمبلغ ( \$ 40,000 ) فقط اربعون ألف دولار امريكي.
14. يقوم مقدم العطاء بزيارة مواقع تنفيذ الأشغال على مسؤوليته ونفقاته الخاصة. ليتفحص المواقع ومحيطها وخصيل جميع المعلومات التي قد تكون ضرورية لإعداد العطاء والالتزام بعقد إنشاء الأشغال ويتم تأييد الزيارة من قبل مديرية ماء محافظة صلاح الدين وسيتم تزويد مقدم العطاء بكتاب تسهيل مهمة دخول للمواقع.
15. سيتم تنفيذ العطاء من خلال اجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ومفتوح لجميع المناقصين من ذوي الاهلية كما تم تعريفه في وثائق العطاء.
16. يمكن للمناقصين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من :  
• وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة - مكتب الادارة الاستراتيجية  
• تليفون: 07813011556
- بريد الكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com
17. يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسليم العطاءات /الساعة 11:00 صباحا من يوم الاثنين المصادف 2017/ 4/3.
18. العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها.
19. سيتم فتح العطاءات فعلياً ووجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه يوم الاثنين المصادف 2017/ 4/3 الساعة 11:00 صباحا
20. سيكون يوم الاثنين المصادف 2017/ 4/27 الساعة 10:00 صباحا موعداً للاجتماع مع المناقصين لتوضيح اسلوب ملء وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

**عنوان تسليم العطاءات**  
**وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة**  
**مكتب الادارة الاستراتيجية /ط**  
**بغداد / المنصور /تقاطع الرواد**  
**تلفون: 07813011556**  
**بريد الالكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com**

**مجلس القضاء الأعلى**  
**إعلان المناقصة رقم (١)**

تعلن رئاسة محكمة استئناف المثنى الاخادية عن إجراء مناقصة تنظيف مبنى رئاسة محكمة استئناف المثنى والمحاكم التابعة لها ومكاتب التحقيق القضائي وبكلفة تخمينية سنوياً (112,000,000) فقط مائة واثنان وستون مليون دينار لا غيرها وعلى الموازنة الجارية فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمكاتب مراجعة مقر رئاسة المحكمة الكائن في مركز المدينة للحصول على المواصفات والشروط والجداول التخميني لقاء مبلغ قدره (100000) فقط مائة ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد علماً ان مدة تقديم العطاءات هو (١٥ يوماً) تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي حلة مصادفة اليوم الاخير عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو اليوم الاخير.

الشروط المطلوبة:

- 1- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب فرع المثنى لسنة 2017 نافذة ومعنونة إلى رئاسة محكمة استئناف المثنى الاخادية.
- 2- تقديم تأمينات أولية بنسبة (2%) من قيمة العطاء المقدم بصورة صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لدة (3) اشهر لأمر رئاسة المحكمة.
- 3- عقد تأسيس الشركة مع شهادة تأسيس والنظام الداخلي للشركة.
- 4- وصل شراء للشروط والمواصفات.
- 5- قائمة بالأعمال المماثلة المنفذة من قبل الشركة ومصادق عليها من قبل الجهة المستفيدة.
- 6- هوية غرفة تجارة واجارة ممارسة المهنة وكافة المستمسكات الصادرة من الجهات الرسمية بالنسبة للمكاتب.
- 7- ان رئاسة محكمة الاستئناف غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان هذه المناقصة تخضع إلى تعليمات تنفيذ العقود رقم (1) لسنة 2014 المعدلة وجميع القوانين والتعليمات النافذة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- 8- التفتيد التام بتنفيذ جميع فقرات شروط الاعلان.

ملاحظة:

لغرض اي استفسار عن المناقصة مراجعة الموقع الالكتروني للرئاسة أدناه: hjc.muac2008@yahoo.com

**القاضي طالب حسن حربي**  
**رئيس محكمة استئناف المثنى الاتحادية**

**(إعلان للمرة الأولى)**  
**مناقصة رقم (١ / م / ج / ٢٠١٧)**  
**م / تجهيز أكياس ورقية بكمية (4,000,000) كيس**

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاوية شؤون المعامل الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاوية شؤون معامل سمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائنة في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول على نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (150,000) مائة وخمسون ألف دينار بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي غير قابلة للرد. وتقدم عطاءاتهم في غلايين احدهما تجاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (10,000,000) عشرة مليون دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي أو صك مصدق صادر من مصرف حكومي أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد- الزراعي- العقاري- التجاري العراقي- الاستثمار العراقي- الاهلي العراقي- الرافدين- الخليج التجاري- الاخاء العراقي- للنصور- الهدي- التنمية- العراقي- للتجارة- الصناعي- بغداد- الشرق الاوسط- الائتمان العراقي- بابل- سومر- النجاري- الموصل للتنمية- آشور- الدولي- عبر العراق- الاقليم التجاري- اربيل) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعها في المحافظات (بغداد- بابل- كربلاء- النجف- الديوانية- واسط- ميسان- ذي قار- الساموة- البصرة- حصرا . علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الأحد) المصادف (2017/4/2) الساعة الثانية عشر ظهراً . وسوف يتم عقد مؤتمر من مقر المعاوية يوم الأحد المصادف(21/4/2017) يتم فيه الاجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وآية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاوية شؤون معامل سمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان. ولرلد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) مع التقدير.

- المناقصة مولة من موارد شركتنا الذاتية (التصويل الذاتي).

- الكلفة التخمينية الاجمالية: (1,000,000,000) واحد مليار دينار فقط.

- نفاية العطاء ثلاثة اشهر.

المستمسكات المطلوبة:

- 1- شهادة التأسيس- عقد التأسيس- النظام الداخلي للشركة- الحسابات الختامية للشركة للسنتين الاخيرتين بالنسبة للشركات المتقدمة.
- 2- هوية غرفة التجارة او اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) مجددة.
- 3- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذة.
- 4- تزويدنا بالرقيم الضريبي للمقاول.

ملاحظة:

- 1- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
- 2- يهمل اي حفظ ان وجد.
- 3- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- 4- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
- 5- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
- 6- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

**المدير العام**

## الأمراض والتلوث يستوطنان في قرية "الزكاريط" غربي كربلاء

يعيش فيها 3 آلاف نسمة وسط غياب شبه تام للرعاية الصحية

كربلاء / طارق الطريفي

شكا أبناء قرية الزكاريط بصحراء غربي كربلاء، انعدام الخدمات الصحية والترابوية في القرية، منتقدين الحكومة المحلية لتجاهلها ثلاثة آلاف مواطن يعانون من أزمات خدمية متعددة، وفيما اشارت دائرة صحة كربلاء إلى إمكانية بناء مركز صحي في القرية، أكدت الحكومة المحلية العمل على استحداث مدارس جديدة للقرية بالتنسيق مع وزارة التربية.

وقال أحد أبناء قرية الزكاريط، صلاح فلاح، لـ(المدى)، إن "قرية الزكاريط الصحراوية (٤٠ كم غربي مركز مدينة كربلاء) أنشئت منذ أكثر من أربعين عاماً، وهي تقع في منتصف الطريق بين مركز كربلاء وقضاء عين التمر الذي يبلغ نحو مئة كيلو متر"، مبيناً أن "هناك قريتين مجاورتين لقرية الزكاريط وقد وصل عدد السكان فيها إلى أكثر من ثلاثة آلاف شخص وبمختلف الأعمار".

وأضاف فلاح، أن "الخدمات الصحية في هذه القرى معدومة، ويعاني أهلها من عدم توفر مركز صحي، بحيث يضطر المريض في قريتنا إلى الذهاب لقضاء عين التمر، أو الذهاب إلى مركز مدينة كربلاء بغية العلاج"، موضحاً أن "دائرة الصحة لديها كرفان في القرية لتقديم الخدمات الطبية لكنه مقفل في أغلب الأحيان، ويفتقد لأبسط الأدوية وفيه جهاز لفحص ضغط الدم فقط".

وأكد فلاح، أن "عدداً من أبناء هذه القرى فارقوا الحياة، في أوقات سابقة بسبب تعرضهم للأمراض وأزمات طارئة وعدم توفر الخدمات الطبية التي قد يتقيدون على قيد الحياة لحين وصولهم إلى المستشفى في مركز المدينة"، مطالباً المسؤولين والدوائر المعنية في كربلاء بالنظر إلى هذه القرى والاهتمام بأبنائها وتوفير الخدمات لهم.

من جانبه قال مواطن آخر من قرية الزكاريط، نايف الزكروطي، في حديث لـ(المدى) "لدينا في القرية مدرسة ابتدائية فقط ولا توجد متوسطة نهائياً ومن يريد اكمال الدراسة المتوسطة من أبنائنا عليه أن يذهب إلى مركز المدينة أو

قطاع التربية".

من جهته قال مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة كربلاء، الدكتور خالد الأعرجي، في حديث لـ(المدى)، أن تقديم الخدمات الطبية لجميع أبناء المحافظة هو من مسؤوليتنا ولا يمكن أن تغفل أو نتجاهل هذا الأمر حتى في قرية الزكاريط غربي مركز كربلاء، موضحاً أن "الدائرة خصصت في وقت سابق بيتاً صحياً في هذه القرية لتقديم الخدمات الوقائية وأهمها اللقاحات ورعاية الأم والطفل والتوعية وتعزيز الصحة".

وتابع الأعرجي "لدينا ضوابط تخطيطية ومعايير ومحددات لإنشاء المراكز الصحية في القرى البعيدة عن



مدخل قرية الزكاريط غربي كربلاء

مركز المدينة، منها عدد السكان والبُعد عن أقرب مؤسسة صحية"، مؤكداً على "ضرورة أن يقدم أبناء قرية الزكاريط طلباً رسمياً يوضح أوضاعهم وأن تتوفر أرض لإنشاء مركز صحي لهم، وفي حال توافق طلبهم مع الضوابط فمن الممكن ادراجهم ضمن خطة دائرة الصحة والحكومة المحلية لإنشاء مركز صحي في هذه المنطقة".

في سياق متصل قالت رئيسة لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء، جنان الوزني، في حديث لـ(المدى)، أن "اللجنة لديها معلومات وتشخيص عن ما يعانيه أبناء قرية الزكاريط في قطاع التربية ووقفنا ميدانياً على تلك

المعاناة"، مضيفاً "سنعمل على دراسة مشكلة عدم توفر مدرسة متوسطة في قرية الزكاريط مع مديرية تربية المحافظة وسنعمل على تهيئة متطلبات انشاء تلك المدرسة فيها".

وأشارت الوزني إلى أن "الحكومة المحلية لا تملك الأموال لإنشاء بناية مدرسة متوسطة في قرية الزكاريط في الوقت الحالي، ومن الممكن أن توفر عدداً من الكرفانات لإنشائها كحل مؤقت في المرحلة الابتدائية"، مؤكدة "العمل مع مديرية التربية على توفير الملاك لاستحداث مدرسة متوسطة في قرية الزكاريط، لكن هذا الأمر لن يكون قبل العام الدراسي المقبل".

## بابل تتسلم صلاحيات 3 وزارات خدمية

بابل / اقبال محمد

أعلنت إدارة محافظة بابل، أمس الاول الأحد، عن نقل ثلاث وزارات صلاحياتها للمحافظة، مؤكدة توزيع الحكومة المحلية لرواتب موظفي الوزارات الثلاث بكل "سلاسة"، فيما أشارت إلى تريت وزارات أخرى في نقل صلاحياتها للمحافظة.

وقال معاون محافظ بابل للشؤون المالية احمد محسن علي لـ(المدى)، أنه "تم نقل الصلاحيات لثلاث وزارات وهي التربية والصحة والزراعة، بموجب المادة ٤٥ من قانون مجالس المحافظات المرقم ٢١، الذي ألزم الوزارات الثمان

بتحويل كافة الصلاحيات الخاصة بها إلى الحكومات المحلية"، لافتاً إلى أن "بقية الوزارات، كالمالية، طالبت رئاسة الوزراء بالتريث في الوقت الحالي لنقل الصلاحيات للمحافظات".

وعقد مدراء أقسام الموازنة في ثماني محافظات، بداية العام الحالي، اجتماعاً في محافظة بابل لمناقشة نقل الصلاحيات من بعض الوزارات، وطالبوا وزارة المالية بتطبيق المادة ٤٥ من قانون المحافظات غير المرتبطة بباقيهم، فيما اشاروا الى ان الكثير من الوزارات ما زالت متمسكة بالصلاحيات المركزي.

وتابع علي، أن "وزارتي، العمل والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة، سيتم نقل صلاحياتها نهاية الشهر الحالي، أما وزارة البدييات والاسكان والاعمار، لم يصلنا أي إشعار بشأنها"، مبيناً أن "محافظة بابل هي المحافظة السبّاقة على بقية المحافظات في توزيع رواتب موظفي الوزارات الثلاث، بكل سهولة وسلاسة ووفق السياقات المعمول بها".

وأشار معاون محافظ بابل إلى أن "عمليات نقل الصلاحيات اقتصرت على الصلاحيات التشغيلية، أي على الرواتب فقط، وهي صلاحية تعد من أخطر الصلاحيات، لأنه يمس حياة

## نحن .. وكيسنجر

تناقلت بعض المطبوعات ومواقع التواصل الاجتماعي تقريراً ترد فيه تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي الأشهر السابق هنري كيسنجر يلخص فيه حقيقة ما حدث ويحدث في العراق ناسبا ذلك الى مخطط أمريكي قديم نوعاً ما وبدا منذ العهد الدكتاتوري وصولاً الى يومنا هذا والهدف منه اضعاف العراق والسيطرة عليه بهدف السيطرة على الشرق الاوسط والعالم كله ..

بغض النظر عن مصداقية التقرير وإن كان ورد على لسان كيسنجر فإن ما حدث في العراق ويحدث وقد يحدث يتطابق حرفياً مع ما ورد في التقرير الذي يشير الى ان صدام حسين ساعد الامريكان بعلمه ثم من دون علمه حين قاد العراق الى عدة حروب استنزفتها واطعته وجعلته ضحية حصار اقتصادي كان مقصوداً ايضاً لا لعاقبة العراق، بل للامعان في اضعافه وبالقابل تقوية شوكة المعارضين لسياسة حكومته ودعمهم للاطاحة بالرئيس المخلوع والتمكن من حكم العراق وفق الاسلوب الأمريكي وتحصن رعاية أمريكية .. حتى هذا الحد كان السيناريو يصب في مصلحة العراقيين ظاهرياً أما ما أعقب ذلك فهو يمثل الخديعة التي جرت العراق الى ما وصلنا اليه من انحدار ، وهو ما يوضحه كيسنجر - ان كان فعلاً قد كتب هذا التقرير المفصل لسياسة امريكا تجاه العراق لأن من عادة الامريكان ألا يفضحوا عن أهدافهم المستقبلية، بل يسعون اليها عملياً - فهو يقول ان الامريكان استخدموا ورقة الطائفية والصراعات القومية والتأثيرات الإقليمية لجعلوا العراق الى خرقة ممزقة ما بين اطياف وانتماءات مختلفة وليستمر الخلاف بينهم ويتواصل الصراع على الحكم والامتيازات والمصالح وتطفو كل النوايا الخبيثة على السطح بينما تتفرج أمريكا وتواصل تنفيذ مخططاتها بنجاح حتى تحقيق اهدافها ..

قد لا يكون ما ورد في التقرير تصريحات كيسنجرية وربما تفوح منها رائحة المخابرات الامريكية بهدف جرنا الى زاوية الاعتراف بالهزيمة لضمان الخضوع التام وترك قيادتنا لأمريكا لتوجهنا الى ما يساعد على انقراض ازماننا التي أوقعتنا فيها ثم ستعمد الى حلها تدريجياً لتضع عراقاً جديداً خاضعاً لها بارادته مقابل عودة بعض الامان والانفراج الاقتصادي اليه ، لكن المؤلم في الأمر أن ما ورد في التقرير لا يخفى عن أحد من ساسة العراق لكنهم يواصلون تنفيذه حرقياً وأنهم اعتادوا على أن يقودهم ويوجههم غيرهم والدليل على ذلك لجوءهم الى الدول الإقليمية والخارجية كلما طرأ في العراق شأن داخلي في الوقت الذي ينبغي عليهم توحيد جهودهم وجمع كلمتهم للنهوض ببلدهم وجعله قوة بهم لا يدعم الآخرين الذين تهتمهم اطماعهم أكثر مما يشغلهم مستقبل العراق واستقراره وأمان أهله وخالصهم من كل تهديد يقودهم لتكبد خسارات جديدة ..

ما يؤلم أكثر أن يُصدّق سياسة العراق انهم يصنعون مستقبل العراق بأيديهم رغم كونهم أسوأ من يرسم سياسة بلد ... خاصة وأن كل شيء مرسوم ومعاً بشكل دقيق مسبقاً وماعليهم إلا أن يكونوا اداة طيعة لتنفيذه .. معلماً سلم صدام حسين العراق لأمريكا بعلمه ثم من دون علمه - كما يقول التقرير - سيسلم قادة العراق الجند البلد يرضاهم وعن طيب خاطر، فالمصلحة أهم بكثير لديهم من الوطنية .

الموظفين الاقتصادية"، مضيفاً "نحن نعمل بإمكانيات بسيطة، لا تتوفر فيها أبسط الإمكانيات والمقومات من أثاث يجلس عليه الموظفون، أو حتى غرف تتسع لهم في الدائرة المالية المختصة بنقل الصلاحيات، ورغم ذلك نجحنا في عملنا واعطينا درسا لمن يحاول التشكيك بعمليات نقل الصلاحيات".

وأكد علي أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أصدرت تعليمات للعملية بهيكلية جديدة، بأن يقوم معاوني المحافظة بمهام الاشراف على الدوائر المنقولة صلاحياتها، مشيراً إلى أن "إيرادات الدوائر بالمحافظات تنقسم إلى نوعين، تلك الإيرادات اتحادية، تذهب مباشرة لسوزارات، وإيرادات محلية، تفرش عن قبل الحكومات المحلية، بعد اصدار تشريعات من قبل مجلس المحافظة على ان لا تتعارض مع القوانين المركزية".

يذكر أن قانون المحافظات غير المرتبطة بباقيهم، المعدل لسنة ٢٠١٣ تضمن على وفق المادة ٤٥ منه نقل صلاحيات ثماني وزارات الى المحافظات على وفق مبدأ اللامركزية، على ان يكون نقل تلك الصلاحيات قبل الـ ١٥ من آب ٢٠١٥، غير أن أغلب الوزارات الثماني لم تنته حتى الآن من إتمام تلك الاجراءات.

## جراح النهب والدمار الباقية في متحف الموصل بالعراق

داعش سرق قطع آشورية وأكادية وبابلية وسومرية وفارسية ورومانية

الموصل / روبرت ز

بعد عامين ونصف العام من وقوعه تحت سيطرة تنظيم داعش صار كل ما تبقى من متحف الموصل هو آثار للنهب والدمار.

وداخل المبنى الذي تآثر فيه الحطام وحيث صوّر متشددون أنفسهم وهم يحطون القطع الأثرية يردد تمثال ضخم لثور مجنح معروف باسم لاماسو على الأرض وسط بقايا آثار أخرى محطمة.

وكانت الفيران المجنحة ذات الوجوه الأدمية توضع عند مدخل قصر آشور ناصر بال الثاني ملك الإمبراطورية الآشورية في القرن التاسع قبل الميلاد ومعابد قريبة من الموقع. وبالقرب من لاماسو كانت كتلة منقوشة بالخط العربي الإسلامي وبعض المخطوطات الإسلامية ملقاة دون أن يلحق بها ضرر. ولكن فيما عدا ذلك كل شيء تقريباً تم تدميره.

المتحدة التنظيم المتشدد من معظم المدن العراقية في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وتقاتل الدولة الإسلامية حالياً في آخر معاقلها الحضرية الكبرى في الشطر الغربي من الموصل حيث يوجد المتحف.

وعلى السواد الواجهة الخارجية للمبنى، ذي الأعمدة ذات الطراز الروماني، بفعل القصف والتفجيرات الصاروخية ووابيل طلقات الرصاص.

كما تم نهب الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية المجاورة تقريباً بالكامل وتصعد مذبح الكنيسة من منتصفه إلى أسفله.

وكانت جثة أحد مقاتلي تنظيم داعش ملقاة أمام الكنيسة يوم السبت بعد مرور أيام على بدء تقدم آخر إلى الامام.

وأزال جنود عراقيون الغبار من فوق ألواح حجرية تاريخية ملقاة على أرض المتحف الذي يقع على مشارف مدينة الموصل القديمة.



الى أن الوصفات المشفرة، سببت الكثير من الإشكال، خاصة حين يحاول بعض الأطباء، فكشفتها لكنه يخطئ في صرف العلاج، بالتالي هي خسارة أخرى تثقل كاهل المريض صحياً ومالياً.

### القانون والجشع والاتفاقات

الصيدلي علي الدهان ذكر ل(المدى) لتوخي الدقة في موضوع الوصفات الطبية المشفرة، علينا أن نميز، أولاً بين الوصفة الطبية المشفرة، وبين الوصفة الطبية التي تكتب بخط رديء، نصت الفقرة (٥) من المادة (١٤) من قانون مزاوله مهنة الصيدلة المرقم ٤٠ لسنة ١٩٧٠ على الآتي: لا يجوز للصيدلي أن يصرف وصفة مكتوبة بعبارات أو علامات غير مصطلح عليها في فن الصيدلة. أي أن كتابة الوصفات المشفرة، هو تدني أخلاقي ومهني رافق الخراب الذي أصاب المجتمع برمته، وقد ظهرت هذه الحالة من أيام الحصار في التسعينيات، وقيام نظام البعث بإلغاء المسافة القانونية بين صيدلية وأخرى. مضيفاً: والتي كانت حسب القانون مئة متر، مما أدى إلى حصول تنافس غير شريف بين الصيادلة، قام بعض الأطباء من ضعاف النفوس، بابتزاز اولئك الصيادلة وعقد اتفاقات مشبوهة، ضحيتها المريض. وأشار الدهان: إلى رداءة الخط في كتابة الوصفات الطبية، والذي يعدّهما أخطر للصيادلة. مشدداً: يمكن معالجة الحالتين، بإلزام الأطباء وبأمر من نقابة الأطباء، وأن تكون الوصفة مطبوعة على الآلة الحاسبة ولا تكتب باليد. لافتاً إلى أن لجنة من أطباء وصيادلة أكفاء في وزارة الصحة، كانت تقوم سابقاً بتدقيق عينات عشوائية من وصفات الأطباء للتحقق من صحة الأدوية الموصوفة ومكباتها وعدم وجود علامات أو رموز غير مفهومة. وبين الدهان: التي ساهمت الرشاوى التي تقدمها مكاتب الاعلام الدوائي إلى الأطباء لغرض الترويج للأدوية التي تسئورها تلك المكاتب بتفشي ظاهرة تسمى ديل (Deal) ( أي ما يعني اتفاق، أن يقوم الطبيب بوصف أدوية المكتب مقابل مبلغ من المال أو سفرة خارج العراق.. الخ. مشدداً: هذا اتفاق لسرقة المريض، إذ يقوم الأخير بإضافة مبلغ على الوصفة مما يعني سرقة علنية للمريض. متابعاً: حالياً نسمع في كل صيدلية الجارات التالية: أرجع للطبيب بوضع الكتابة أو أذهب إلى الصيدلية التي تقع جنب عيادة الطبيب المعني، فهو فقط من يستطيع قراءتها.

أحد من أبرز المشاكل التي تواجه الفقراء ومحدودي الدخل، الذين يؤثرون على أنفسهم توفير ثمن كشفية الطبيب الوصفة (المشفرة) التي لا يمكن لأي صيدلي فك رموزها، الأمر الذي يعني أن ثمنها سيكون مرتفعاً جداً. عدي نوري موظف حكومي، راجع أحد الأطباء لأعراض مرض جلدي، بعد أن فحصه وشخص العلاج سلّمه الوصفة، التي فضل شراءها من منطقتة الشعبية، لكن اغلب الصيادلة عجزوا عن قراءة الوصفة. مبيناً: أن أحدهم أخبره بمراجعة الصيدلية القريبة من الطبيب. متابعاً: فعلاً استطاع الصيدلي قراءتها وعلى وجه السرعة سلّمني مجموعة أدوية بينها (خلطة). مستغرباً: لكن ثمنها سبب لي صدمة كبيرة، إذ بلغ قرابة (٩٠) الف دينار.

وأضاف نوري: وقتها لم أكن أحمل المبلغ، اعتذرت من الصيدلي، لكن رجعت إليه في اليوم الثاني. مستغرباً: من أن سعرها وصل إلى (٧٥) الف دينار بنفس الكمية والنوعية، لكن الصيدلي كان شخصاً آخر. منوهاً: إلى أهمية أن تحولي الجهات المعنية الاهتمام اللازم بهذه الظاهرة، التي أخذت تثقل كاهل الفقراء من الناس. سعد عبد الرحيم طالب جامعي بين: أن الوصفات الطبية المشفرة أصبحت متداولة بين بعض الأطباء والصيادلة بشكل

### سرقة المريض وإرهاقه

وأوضح الدهان: أنا صيدلي منذ ٢٢ عاماً، وأعمل يومياً، وأقرأ وصفات طبية من مختلف الأطباء، وما زلت لا أستطيع أن أفهم تلك الرموز والعلامات التي تصلني. متأسلاً: أين الخلل بذلك؟ مؤكداً: أن أحد المبادئ الأساسية في علم الادارة، هو مبدأ تعريف المشكلة بوضوح من أجل إيجاد الحلول المناسبة، وهنا نحن بصدد إيجاد تعريف، هم يقولون صفقة أو ديل أو اتفاق، وأنا أقول هو مشروع سرقة مال المريض. مشدداً: فالصيدلي أو صاحب مختبر التحليلات المرضية أو عيادات الأشعة التي تقوم بدفع إيجار عيادة الطبيب الذي يرسل لهم وصفات أدوية أكثر من اللازم أو التوصية بإجراء فحوصات شعاعية أو مختبرية غير ضرورية، هم في الحقيقة يسرقون من المرضى ويدفعون للطبيب. متأسفاً: على اختفاء الدور الرقابي لنقابة الأطباء وشيوع العيادات غير المرخصة قانونياً، وغير خاضعة لرقابة نقابة الأطباء أو وزارة الصحة. خاتماً حديثه: ارفق لك وصفة طبية عرضت على ١٤ صيدلياً، عشرة فقط، استطاعوا معرفة الأدوية الأربعة العليا وآخر دواءين لن يتمكن الجميع من قراءتها.



الوصفة الطبية وحسب التعليمات والقوانين، يجب ان تحتوي على كافة المعلومات، عمر المريض ونوع المرض والتشخيص. وان لا تكون بالرموز أو الاختصارات.

نصت الفقرة (5) من المادة (14) من قانون مزاوله مهنة الصيدلة المرقم 40 لسنة 1970 على الآتي: لا يجوز للصيدلي أن يصرف وصفة مكتوبة بعبارات أو علامات غير مصطلح عليها في فن الصيدلة.

ساهمت الرشاوى التي تقدمها مكاتب الاعلام الدوائي إلى الأطباء لغرض الترويج للأدوية التي تسئورها تلك المكاتب بتفشي ظاهرة تسمى ديل (Deal) ( أي ما يعني اتفاق، أن يقوم الطبيب بوصف أدوية المكتب مقابل مبلغ من المال أو سفرة خارج العراق.. الخ. مشدداً: هذا اتفاق لسرقة المريض، إذ يقوم الأخير بإضافة مبلغ على الوصفة مما يعني سرقة علنية للمريض. متابعاً: حالياً نسمع في كل صيدلية الجارات التالية: أرجع للطبيب بوضع الكتابة أو أذهب إلى الصيدلية التي تقع جنب عيادة الطبيب المعني، فهو فقط من يستطيع قراءتها.

الصيادلة، لافتاً إلى ان البعض من الأطباء والصيادلة، يتفق مع بعض الوصفات المشفرة، لبعض الشركات والأطباء، أو الاتفاق مع المكاتب العلمية لتصرف دواء معين واستحصا نسبة من الأرباح. وأشار إبراهيم: إلى المدونات والنشرات التي تمنع كتابة الوصفة المشفرة، وإلى تعليمات نقابة الصيادلة وكل الجهات المعنية بالدواء وصحة المواطن. موضحاً: أن هذا الأمر ينعكس سلباً على المرضى، خصوصاً الفقراء منهم، ونوي الدخل المحدود الذين يدفعون الثمن هنا مضاعفاً من صحتهم وأموالهم. وبين نقيب الصيادلة السابق: أن الوصفة الطبية وحسب التعليمات والقوانين، يجب ان تحتوي على كافة المعلومات، عمر المريض ونوع المرض والتشخيص. وان لا تكون بالرموز أو الاختصارات. مضيفاً: وحتى كمية الدواء أو الجرعة التي تؤخذ، يجب أن تكون واضحة، كي يستطيع الصيدلي صرفها بدقة. مشيراً:

من غير المعقول هذه الصيدلية الثالثة التي أدخلها، ولم يستطع الصيدلي قراءة الوصفة، أحد المرضى الواقفين نصح الشاب الذي يحمل وصفة طبية لمرض جلدي، بأن يراجع الصيدلية التي قرب الطبيب أو يسأل الطبيب عن الصيدلي الذي اتفق معه على رموز الدواء. استغرب الشاب ذلك، فعلى ما يبدو أنها المرة الأولى التي تحدثت معه. بعد أن فرغ الصيدلي من عمله، أعاد النظر بالوصفة الطبية ونوع الدواء الذي كان عبارة عن تركيبة خاصة لعلاج أحد الأمراض الجلدية، وتركيبه ثانية ملطفة للجلد، والرموز التي كتبت بها لا يستطيع أحد فك رموزها إلا الصيدلي الذي تم الاتفاق معه على نوعية كل مرهم ورمزه ...

قسم التحقيقات

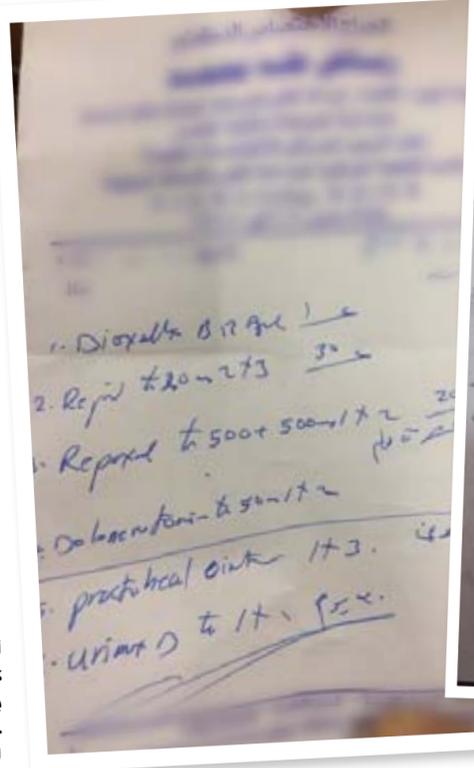
اعتماد الوصفة المطبوعة بالحاسوب بدلاً من المكتوبة باليد، في إجراء يهدف إلى القضاء على الوصفات المتفق عليها مسبقاً بين الأطباء والصيادلة، مبيّنة، أن عدداً من الأطباء تعذروا عن تطبيق هذا الاتفاق وقال ممثل النقابة في ذي قار الدكتور حيدر حويس الشويبي: إن ممثلة نقابة الصيادلة، عقدت اجتماعاً بحضور مدير عام صحة ذي قار ونقيب الأطباء، وجرى خلاله الاتفاق على مجموعة من النقاط، وكان منها أن تكون الوصفة مطبوعة بدلاً من الوصفة المكتوبة بخط اليد .

وأبدى الشويبي أسفه من عدم استجابة أغلب الأطباء وتحججهم بضييق وقت الدكتور الذي لا يسمح له باستخدام الحاسوب في طباعة الوصفات العلاجية، لافتاً إلى أن هذه الإعاذات غير صحيحة، كون التعامل مع الحاسوب يكون أسرع من الكتابة اليدوية، خصوصاً مع وجود برامج يمكن استخدامها لهذا الغرض. عازياً سبب انتشار هذا النوع من الوصفات إلى وجود أشخاص نخلاء على مهنة الصيدلة.

نقابة الصيادلة بدورها وحسب الأمر النقابي المرقم ٢٧٧ الصادر في ٢٠٠٨-٢٩١٧ قررت محاسبة مشفرة لصالح صيدلية مسلم. مؤكداً: أن الدكتور تملكات عندما سمعت هذا الكلام وقامت بتغيير الوصفة. أخذنا الوصفة الثانية غير المشفرة، إلى إحدى الصيدليات، وهنا المفاجأة، نوهت إلى منع الاتفاقات بين الشركات والأطباء والصيادلة بأي شكل من الأشكال، وهذه الظاهرة المنتشرة بإفراط تجعل من بعض الأطباء، ضعاف أيضاً، ضعاف نفوس يصرف أدوية للمريض تم الاتفاق عليها مسبقاً بصفقة تجارية غير سليمة.

التشهير يحرم الفقراء لا يخفى على أحد ما فعلته القنوات الرياضية المشفرة التي حرمت الفقراء وأصحاب الدخل المحدود من متعة مشاهدة المباريات إلا باشتراك خاص، لتنتقل هذه الحمى لتصيب الأطباء، فباتت وصفاتهم للمرضى فيها الكثير من الالغاز والطلاسمات والأرقام السرية، التي لا يستطيع أي صيدلي صرفها، إلا الصيدلي الذي يتعامل معه الطبيب، وبالتالي، الوصفة المشفرة، للطبيب نسبة فيها، وربما لأصحاب المكتب العلمي وغيرهم.

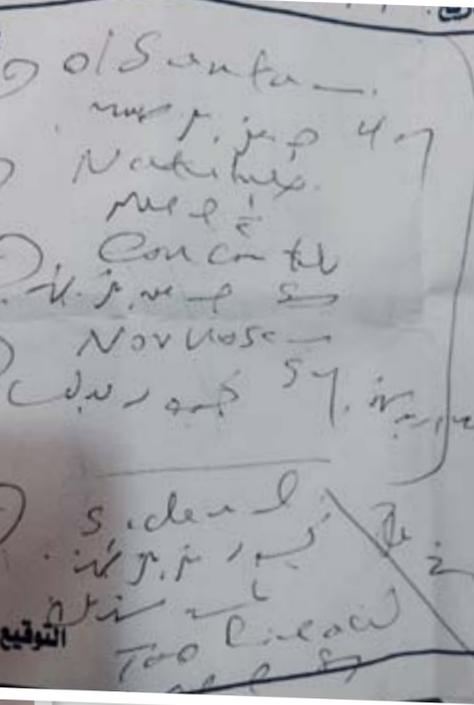
نقيب الصيادلة السابق د. احمد إبراهيم بين ل(المدى) أن هذه الظاهرة، أخذت تتسع بسبب بعض ضعاف النفوس. منوهاً إلى أنها مرفوضة أولاً، وممنوعة ثانياً، حسب قانون نقابة



الطبية بشكل واضح ومفصل، كي تسهل عملية الصيدلي. مؤكداً:

على أهمية محاسبة الأطباء والصيادلة الذين يتاجرون بصحة الناس عبر هكذا اتفاقيات يفترض أنها لاتمت لمهنة الطب بصلة. يدعو للاستغراب والخوف مضيفاً: أن هذا الحالة غير الإنسانية جعلت من الأطباء، تجاراً يربحون الملايين على حساب صحة المرضى، بخاصة الفقراء منهم. مبيناً: أن الكثير من الأطباء يملكون صيدليات، إن كانت لزوجاتهم أو ابنائهم أو أحد معارفهم، فيتم إرسال الوصفات الطبية حصراً لصيدلياتهم وفق وصفات مشفرة لا يفهمها غيرهم، حتى لا يذهب المريض إلى صيدلية أخرى لشراء الدواء. وعن رأي الأطباء بهذه الظاهرة، بين إخصائي الأطفال د. ميثم حسن ل(المدى) أن هذا الأمر مرفوض ومستهجن وغير إنساني. منوهاً: إلى أن هذه الظاهرة تشير إلى غياب الجانب الإنساني عن الطبيب وتحوله إلى جشع وطمع. مشدداً: على ضرورة أن تكتب الوصفة

أحد المواطنين وجه رسالة إلى .. نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة ومكتب وزارة الصحة، عنونها بـ (الراجيته المشفرة) ... إذ بين انه بتاريخ ١٧/٣/٢٠١٧ ذهب وزوجته إلى طبيبة اخصائية، للكشف عن حالتها وبعد الكشف كتبت لها علاجاً من الصيدلية المتعامله معها وهي صيدلية (.....) وبعد ذهابه إلى الصيدلية لشراء العلاج تفاجأ بالسعر (٤٥) الفاً، وهو لا يملك سوى (١٥) الف دينار، وفق



الطبية بشكل واضح ومفصل، كي تسهل عملية الصيدلي. مؤكداً:

على أهمية محاسبة الأطباء والصيادلة الذين يتاجرون بصحة الناس عبر هكذا اتفاقيات يفترض أنها لاتمت لمهنة الطب بصلة. يدعو للاستغراب والخوف مضيفاً: أن هذا الحالة غير الإنسانية جعلت من الأطباء، تجاراً يربحون الملايين على حساب صحة المرضى، بخاصة الفقراء منهم. مبيناً: أن الكثير من الأطباء يملكون صيدليات، إن كانت لزوجاتهم أو ابنائهم أو أحد معارفهم، فيتم إرسال الوصفات الطبية حصراً لصيدلياتهم وفق وصفات مشفرة لا يفهمها غيرهم، حتى لا يذهب المريض إلى صيدلية أخرى لشراء الدواء. وعن رأي الأطباء بهذه الظاهرة، بين إخصائي الأطفال د. ميثم حسن ل(المدى) أن هذا الأمر مرفوض ومستهجن وغير إنساني. منوهاً: إلى أن هذه الظاهرة تشير إلى غياب الجانب الإنساني عن الطبيب وتحوله إلى جشع وطمع. مشدداً: على ضرورة أن تكتب الوصفة

### الفرق كبير بين السعيرين

أحد المواطنين وجه رسالة إلى .. نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة ومكتب وزارة الصحة، عنونها بـ (الراجيته المشفرة) ... إذ بين انه بتاريخ ١٧/٣/٢٠١٧ ذهب وزوجته إلى طبيبة اخصائية، للكشف عن حالتها وبعد الكشف كتبت لها علاجاً من الصيدلية المتعامله معها وهي صيدلية (.....) وبعد ذهابه إلى الصيدلية لشراء العلاج تفاجأ بالسعر (٤٥) الفاً، وهو لا يملك سوى (١٥) الف دينار، وفق

### التجارة بدل الطب

أحد من أبرز المشاكل التي تواجه الفقراء ومحدودي الدخل، الذين يؤثرون على أنفسهم توفير ثمن كشفية الطبيب الوصفة (المشفرة) التي لا يمكن لأي صيدلي فك رموزها، الأمر الذي يعني أن ثمنها سيكون مرتفعاً جداً. عدي نوري موظف حكومي، راجع أحد الأطباء لأعراض مرض جلدي، بعد أن فحصه وشخص العلاج سلّمه الوصفة، التي فضل شراءها من منطقتة الشعبية، لكن اغلب الصيادلة عجزوا عن قراءة الوصفة. مبيناً: أن أحدهم أخبره بمراجعة الصيدلية القريبة من الطبيب. متابعاً: فعلاً استطاع الصيدلي قراءتها وعلى وجه السرعة سلّمني مجموعة أدوية بينها (خلطة). مستغرباً: لكن ثمنها سبب لي صدمة كبيرة، إذ بلغ قرابة (٩٠) الف دينار.

وأضاف نوري: وقتها لم أكن أحمل المبلغ، اعتذرت من الصيدلي، لكن رجعت إليه في اليوم الثاني. مستغرباً: من أن سعرها وصل إلى (٧٥) الف دينار بنفس الكمية والنوعية، لكن الصيدلي كان شخصاً آخر. منوهاً: إلى أهمية أن تحولي الجهات المعنية الاهتمام اللازم بهذه الظاهرة، التي أخذت تثقل كاهل الفقراء من الناس.

سعد عبد الرحيم طالب جامعي بين: أن الوصفات الطبية المشفرة أصبحت متداولة بين بعض الأطباء والصيادلة بشكل

نقابة الصيادلة وحسب الصادر في 2917-8-27 قررت محاسبة ومنع كل وصفة تحمل شفرة خاصة بين الطبيب والصيدلية التي تحتها أو متفق معها، وسيتم محاسبة المخالفين بشدة وصرامة خدمة للصالح العام، لأن الوضع اصبح لا يطاق.

نقابة الصيادلة وحسب الصادر في 2917-8-27 قررت محاسبة ومنع كل وصفة تحمل شفرة خاصة بين الطبيب والصيدلية التي تحتها أو متفق معها، وسيتم محاسبة المخالفين بشدة وصرامة خدمة للصالح العام، لأن الوضع اصبح لا يطاق.



## القاهرة

### الإفراج عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك

قال محام ومصادر قضائية إن، النيابة العامة في مصر قررت امس (الاثنين) الإفراج عن الرئيس الأسبق حسني مبارك المحتجز في مستشفى عسكري، وذلك بعد أيام من صدور حكم نهائي ببراءته في القضية المعروفة بقضية قتل المتظاهرين. وقال المحامي فريد الديب إن مبارك، الذي أطيح به في انتفاضة شعبية في عام ٢٠١١، سيعود إلى منزله في حي مصر الجديدة في القاهرة. وردا على سؤال حول هل سيعود مبارك إلى منزله اليوم؛ قال الديب إنه سيعود إلى بيته غدا أو بعد غد. وفي شأن آخر، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس، قراراً بالعمو عن ٢٠٣ أشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية في قضايا تتعلق بحرق قانون لتنظيم التظاهر سن في ٢٠١٣ ولاقى انتقادات دولية ومحلية واسعة. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إن غالبية من شملهم القرار من الشباب، مضيفة أن القرار يتضمن الإعفاء عن العقوبة الأصلية وما تبقى منها والعقوبة التبعية، ونقلت عن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية قوله إن القرار «شمل خمس حالات صحية من المحبوسين من غير الشباب، كما شمل ثلاثة أحداث»، وكان السيسي وعد في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بالعمل على تعديل قانون التظاهر الذي تقول جماعات حقوقية إنه يقيد بشدة حقوق الاحتجاج السلمي وأمر بتشكيل لجنة لبحث الإفراج عن مئات المحتجين خصوصا الطلاب.

## أنقرة

### تركيا تؤكد: سنفرض عقوبات على هولندا

قال عمر جليك، وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا، الاثنين، إن بلاده "ستفرض عقوبات بالتأكيد" ضد هولندا، دون الإضاح عن تفاصيل فيما يستمر خلاف دبلوماسي بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي بسبب الحملات السياسية التي تزيدهم أجرة تنظيمها في الخارج. وتحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يسعى لحشد التأييد في أوساط الأتراك للموافقة على تعديلات دستورية تمنحه صلاحيات أوسع، في وقت سابق قائلا إن، هولندا تتصرف مثل «جمهورية مونز» ويجب أن تواجه عقوبات بسبب منعها اثنين من الوزراء الأتراك من التحدث في مدينة روتردام. من جانبه، حث الاتحاد الأوروبي تركيا على "تجنب التصريحات المبالغ بها" في الأزمة الدبلوماسية الناجمة عن رفض هولندا السماح لوزراء أترك بالمشراكة في تجمعات مؤيدة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أرضها.

## لندن

### مساع اسكتلندية لتصويت جديد بشأن "الاستقلال" .. ولندن تحذر

قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن، الاثنين، إنها ستسعى لعقد تصويت جديد بشأن الاستقلال عن بريطانيا. وأضافت ستيرجن أنها ستتحرك بوثيرة سريعة لمنح الناخبين الاسكتلنديين فرصة لجعل بلدهم دولة مستقلة، وذكرت أن، رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ترفض حتى الآن الوصول إلى حل وسط مع اسكتلندا بشأن ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وقالت: "من المهم لاسكتلندا اتخاذ خطوات فعالة لحماية مصالحها في الوقت الذي تستعد فيه بريطانيا للرحيل عن الاتحاد الأوروبي". ورفض الناخبون الاسكتلنديون الاستقلال في استفتاء عام ٢٠١٤، لكن ستيرجن قالت إن، قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي أحدث "تغييراً جوهرياً"، قد ينتج عنه تغير موقف الاسكتلنديين من الاستقلال. وردا على المساعي الاسكتلندية، حذرت الحكومة البريطانية من أن تنظيم استفتاء ثان بشأن الاستقلال سيشكل "عامل انقسام" وسيؤدي إلى حالة من "الضبابية الاقتصادية". وأعاد بيان حكومي بريطاني أن "استفتاء آخر سيشكل عامل انقسام ويؤدي إلى ضبابية اقتصادية ضخمة في أسوأ وقت ممكن" أن يجري فيه.

## رام الله

### عباس: ترامب أكد لي التزامه بجهود السلام

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكد له التزامه بجهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية، خلال مكالمة هاتفية وصفها بـ "البناءة". ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس قوله إن ترامب "أكد التزامه الكامل بعملية السلام". وأكد عباس لترامب رفضه التطرف، وأنه سيتعاون مع الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام يقوم على إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وساعدت المكالمة الهاتفية في تهدئة مخاوف الفلسطينيين من تجاهل ترامب، الذي التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وإعلانه أن مقترح حل الدولتين هو أحد الخيارات. وقال عباس إنه سيلتقي ترامب في البيت الأبيض "قريبا".



## روسيا وتركيا وإيران تمضي قدماً في "مبادرات أستانة"

- الرئيس السوري: التحالف الأمريكي ضد داعش "تجميلي"
- التاييم: نشر قوات أمريكية جديدة في سوريا يعكس تحولاً وينذر ببقائها

تحولاً في الموقف الأمريكي نحو التزام مفتوح في سوريا، ليجاكى ذلك الوجود العسكري طويل الأمد في العراق وأفغانستان. وأشارت المجلة إلى أن هناك دعوات متزايدة لإدارة الأمريكية لتحديد أهداف هذه المهمة على الأمد الطويل لتجنب خسارة الأرواح والمصادر. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

في حمص، أوردت وسائل إعلام سورية معارضة اليوم أن مقاتلي المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حماة. وفي سياق متصل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة في شمال شرقي العاصمة دمشق، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين) ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن، قوات النظام تتوغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والقابون وتشرفين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة التي شهدت عنفاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وفي حال سيطرت على الطريق ستتمكن من عزل برزة عن القابون وتشرفين. وتكرر «المرصد» أن قتالاً دار الليلة الماضية أيضاً بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا وفي مناطق قرب حلب في شمال غربي سورية وحماة في الغرب رافقة قصف عنيف وضربات جوية.

## International Press



### الموندو: أردوغان يعزز فكرة "الإسلاموفوبيا" في أوروبا

قالت صحيفة الموندو الإسبانية، تعليقاً على الأزمة الدبلوماسية بين هولندا وتركيا، إن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حذر هولندا من أنها ستدفع ثمن الإضرار بالعلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن أحداث الأيام الماضية أظهرت حجم الإسلاموفوبيا لدى الغرب الذي قال إنه كشف عن وجهه الحقيقي، وترى الصحيفة أن أردوغان نفسه من يقوم بتعزيز فكرة الإسلاموفوبيا في الغرب بأسلوبه السلطوي. وأضافت الصحيفة، أن تصاعد الخلافات بين تركيا وعدد من الدول الأوروبية، ومنها النمسا وألمانيا وسويسرا وهولندا والدنمارك، حول إجراء الحكومة التركية حملة دعائية تدعو الأتراك المقيمين في أوروبا إلى دعم التعديلات الدستورية المطروحة على استفتاء في ١٦ إبريل/ نيسان المقبل، وهذه الخلافات نشبت ليس بسبب الإسلام ولكن يرجع إلى أن هذا الاستفتاء سيوسع من صلاحيات الرئيس التركي، وهو ما تراه أوروبا غير مقبول.

## The New York Times

### نيويورك تايمز: ترامب لا يملك خطة لهزيمة تنظيم داعش

وبحسب دراسة مؤسسة راند للأبحاث فإن تمويل التنظيم من بيع النفط وتحصيل الضرائب في المناطق التي يسيطر عليها، تقلص من ١,٩ مليار دولار في ٢٠١٤ إلى ما لا يزيد عن ٨٧٠ مليون دولار في ٢٠١٦. وأشارت أن واحداً من الأساليب الصعبة التي تواجه ترامب هو ما إذا كان سوف يسلم الأكراد السوريين لمكافحة داعش، إذ ينظر القادة العسكريون الأمريكيون لهم كشركاء أساسيين في أية حملة لاستعادة الرقة، حيث يوجد ٤٠٠٠ عنصر داعشي. غير أن المشكلة هي أنها تتمثل في تركيا، التي تعارض تسليم الأكراد السوريين لأنهم يعتبروهم إرهابيين يدعمون أكراد تركيا على الانفصال. لكن إذا لم يتم تسليم الأكراد فإن معركة الرقة سوف تتأخر وتنفذ زخمها. وفي الوقت نفسه إذا اتخذت إدارة ترامب قرارا يتعارض مع تركيا، فإن أنقرة يمكن أن تنتقم عن طريق حرمان الولايات المتحدة من الوصول لقاعدة إنجريك الجوية.

## صحافة عالمية

### صحيفة نيويورك تايمز: ترامب لا يملك خطة لهزيمة تنظيم داعش

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عندما كان مرشحا للرئاسة سخر من استراتيجية الرئيس السابق باراك أوباما، ضد داعش ووصفها بالكارثية، بينما لم يقدم هو حتى الآن أية خطة بشأن الأمر. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها، الاثنين، إلى أن ترامب وقع قراراً تنفيذياً عقب توليه الإدارة رسمياً في يناير/كانون الثاني الماضي، يوجه بمنح قادة البنتاجون ٣٠ يوماً لإعداد خطة لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وقد قدم وزير الدفاع جيمس ماتيس، بالفعل في ٢٧ فبراير/شباط الماضي عدة خيارات للرئيس، غير أنه لم يتضح بعد إذا ما كان ترامب قرر خطة أم لا. وفيما حققت العمليات الجارية في العراق وسوريا، التي وضعها الرئيس السابق أوباما، بعض النجاحات التكتيكية، إلا أنها تشير إلى تدخل عسكري أمريكي متزايد في كلا البلدين، لذا فإن السؤال، بحسب

## صحافة عالمية

### صحيفة نيويورك تايمز: ترامب لا يملك خطة لهزيمة تنظيم داعش

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عندما كان مرشحا للرئاسة سخر من استراتيجية الرئيس السابق باراك أوباما، ضد داعش ووصفها بالكارثية، بينما لم يقدم هو حتى الآن أية خطة بشأن الأمر. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها، الاثنين، إلى أن ترامب وقع قراراً تنفيذياً عقب توليه الإدارة رسمياً في يناير/كانون الثاني الماضي، يوجه بمنح قادة البنتاجون ٣٠ يوماً لإعداد خطة لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وقد قدم وزير الدفاع جيمس ماتيس، بالفعل في ٢٧ فبراير/شباط الماضي عدة خيارات للرئيس، غير أنه لم يتضح بعد إذا ما كان ترامب قرر خطة أم لا. وفيما حققت العمليات الجارية في العراق وسوريا، التي وضعها الرئيس السابق أوباما، بعض النجاحات التكتيكية، إلا أنها تشير إلى تدخل عسكري أمريكي متزايد في كلا البلدين، لذا فإن السؤال، بحسب

## أنا مجرد آخر..!!

وأفضل يضمن لنا مسرحاً تفاعلياً وحياً ومؤثراً أفضل من مفهوم التعددية. العرض المسرحي واحد من حيث صورته السمعية والبصرية، أما من حيث المعنى فإنه يختلف بحسب وعي من يتلقى، فذات الشيء ووحده لا معنى لهما إلا بتجليهما من خلال التعدد والاختلاف، وهكذا فإن العرض واحد فقط قبل عرضه على الجمهور، فإذا عرض فإنه سيصبح متعددًا ومختلفًا ومتنوعًا، باعتبار أنه مجموعة دلالات تقع في مستويات ينتجها المتلقي ويحد نفسه وسط تلك المجموعات التي لا حد لها من التشابهات والتضادات والتغيرات والتصورات، وهنا تبدأ مهمته في ملاحقة تلك الإحصاءات والتفاعل معها.

المسرح أم شجاعة، صمدت بوجه كل العواصف وخرجت منها أكثر شباباً وقوة، وقد أن أوان البرّ بها والعمل على رعايتها وإسعادها، المسرح وعاء تاريخ الشعوب، ولن يجلس على عرش التأخير إلا إذا كان عادلاً، لا يدقق في اللون، ولا يعتد بالشكل، ولا يشغله العرق، غني بالتنوع، ينأى بنفسه عن الخلاف إلى الاختلاف، ولا يعير أهمية للجغرافيات والخرائط. نذهب إليه ونقف على خشبته منتشبين بكامل إرثنا وإرثنا وثقنتنا وثقافتنا وإمكاناتنا وأدواتنا وحواسنا وعواطفنا، فهو القادر على ضبط فوضى الحياة وإعادتها إلى نصابها، وهو القادر على تذكير الإنسانية بأوعية النقاء التي خرجت منها، عبر بث أفكار التسامح والتعدّد والتوّع التي جادت بها البشرية منذ صرخات الحياة الأولى، المسرح أيضاً هو القادر على كسر شوكة مريدي الظلام وإرهابهم، بالعودة الكاملة بعالمنا إلى أزمان البياض، باعتبار أن المسرح فن الإنسان، يلتصق بجميعة معه ويدافع عن وجوده ويأخذ بيده إلى منابع الصفاء ومرابع الرقي، ويطلق لخيالنا حرية التحليق في فضاءات ثقافية تعددية تسهم في علاج المجتمعات وتخلصها من أوجاعها وأزماتنا. يقول الروسي اناتولي فاسيلييف في كلمته بمناسبة يوم المسرح العالمي ٢٠١٦:

"إنهوا إلى المسرح، واحتلوا كل الصفوف الأمامية وكذلك الشرفات، وانصتوا للكلمة وتأملوا المشاهد الحية، إنه المسرح قبالتكم فلا تهملوه، ولا تفوتوا سانحة المشاركة فيه، فربما تكون أتمن فرصة لنا أن نتشاركه في حيواتنا الفارغة الراضة".

× ورقة عمل مقدمة في مؤتمر باكو الدولي الرابع للمسرح، أذربيجان ٧ - ٨ نوفمبر ٢٠١٦ تحت عنوان "المسرح والتعددية الثقافية".

وورويك الذي يحكي له قصته بعد إنقاذه من الجليد القطبي. ويمكن القول إن، العلاقة ذات الطرق الثلاث بين فكتور، وأليزابث الأكثر من أخته "وتقوم بدورها لارا كووين) وصديقه الحميم هنري كليرفال (ماكس غالغر) علاقة مقنعة كليا، كما هي حال الخلق ذاته من أول تنفس تجري حياة له حتى عنف انتقامه المكروب. وإن هذا العمل المسرحي، الذي يعز عنه صوتياً لويس لابوقتش ويتعامل معه أثنان أو ثلاثة من الممثلين، عمل يتسم بالرعب، والإثارة التي كانت ماري شيلي ستحبها بالتأكيذ.

وأخيراً فإن "حداائق الحيوانات الزجاجية" هذه، في الأصل، مسرحية من خمس شخصيات كتبها تينيسي وليامز، وعُرضت أول مرة عام ١٩٤٤ فحققت لوليامز الشهرة. وتتميز المسرحية بعناصر قوية من سيرته الذاتية، مصورة لشخصيات تستند إلى الكاتب نفسه، وأمه المضطربة، وأخته الهشة ذهنيًا روز. وقد اعتمد وليامز، في كتابته للمسرحية، على قصة قصيرة مبكرة له وعلى مخطوط مسرحي كان قد كتبه تحت عنوان "The Gentleman Caller".

عن: Express

للاستيعاب لا الفرض، القبول لا الرضى، وتوحد ولا تفرق، تعزز ولا تقوّض. المسرح الذي نريد عليه أن يستغل قرابته ويقبّس من أبناء عموته السينما والتلفزيون، وأن يتوجه في خطابه كما يتوجهان إلى الجميع، أن يحرص على مشاهدة عروضة جمهور أوروبا وبذات الشدة عند جمهور آسيا وإفريقيا.

فالعروض المسرحية لم تعد تقدم حصراً لجمع من الناس يجلسون في قاعة عرض، بل إنها تنتشر مثل العدوى إلى جميع أهل الأرض بكبسة زرّ أو أقل من ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما توفره من إمكانات هائلة، ليعثر كل راغب على ضالته حتى لو كان في أبعد نقطة في العالم عن مكان العرض. فالتعددية والاعتراف بوجودها والقبول بها أصبحت حلاً لا مفر من التعامل معه والتفاعل معه، إذا ما أردنا أن نصل بمنهجنا الإبداعي

للمسرح ككيان متجدد أن يعود إلى قوانين وفرضيات وأشكال عفا عليها الزمن وباتت ماضياً ميتاً لا يعود.

يذكر بيتر بروك في كتابه "المساحة الفارغة" وفي محضر إجابته عن تساؤلات تلاميذه في إحدى ورشاته المسرحية حينما سُئل عن معنى المسرح؛ فقال: "إنه فن يؤكد نفسه في الحاضر وهذا ما يجعله مقلقاً. إنه الرقعة التي تقع فيها المجابية الحياتية، إذ يخلق اجتماع مجموعة من الناس في مكان واحد قوة كبيرة، وهي نفس القوة الموجودة في الحياة اليومية والتي يتمتع بها كل فرد والتي يمكن فرزها واستيعابها بوضوح". فالمسرح دائماً هو "الآن وهنا". أنت وأنا في هذه اللحظة وهذا المكان، وهي تعني أيضاً غيرنا في مكان آخر من العالم، فانا الآخر، والآخر أنا، ولا يمكن للمسرح أن ينزلق يوماً إلى حفرة معتمة ليختزل عظمته وشموليته في فرضية "إما أنت وإما أنا". المسرح كلنا ونحن، يحاورنا ونحاوره، يتأثر بنا ويتأثر به، في حالة من التكافل وكثير من العمل الجاد والجماعي.

التعددية التي نطمح إليها لا تؤمن بوجود حقيقة عالمية واحدة لا غيرها يجب السير وراءها والأضواء تحث لو أنها، بل هي تراث مشترك للإنسانية ينهل منها من يشاء لما يشاء. فتعدّد الثقافات هو من سيقترح على المتلقي أفكاراً جمالية ومعرفة جديدة مغايرة وملونة، بغض النظر عن مدى قوة انصهارها وتأثيرها في بنية المجتمع أو فكر المتلقي، باعتبار أنها طروحات قابلة

للممثل شاب واحدودب ظهره، وحتى المخرج لم يعد بمقدوره أن يصل إلى روح المتلقي ويقنم وجدانه دون تلك التعددية الداخلة في صلب العمل المسرحي نفسه للوصول إلى مسرح غني وعميق، إنساني وشامل، ساحر ومؤثر. فمع انهيار الحدود الحدائرية استعان المسرح بالتعددية في أسلوب تناوله للعرض، علاوة على وجود عدّة ممارسات مسرحية جديدة تستخدم ما بين النص، أو ما يسمى بثقافة الإجراء والمقاطع، حيث يمكن استخدام عدة نصوص في النص المسرحي الواحد، من أجل الوصول بوعي إلى رسالة إنسانية تناها العرض، فالتعددية أقرتها صناعة المسرح نفسها، وكيف يريد البعض

فلم يعد للمؤلف سلطته القديمة، والممثل شاب واحدودب ظهره، وحتى المخرج لم يعد بمقدوره أن يصل إلى روح المتلقي ويقنم وجدانه دون تلك التعددية الداخلة في صلب العمل المسرحي نفسه للوصول إلى مسرح غني وعميق، إنساني وشامل، ساحر ومؤثر. فمع انهيار الحدود الحدائرية استعان المسرح بالتعددية في أسلوب تناوله للعرض، علاوة على وجود عدّة ممارسات مسرحية جديدة تستخدم ما بين النص، أو ما يسمى بثقافة الإجراء والمقاطع، حيث يمكن استخدام عدة نصوص في النص المسرحي الواحد، من أجل الوصول بوعي إلى رسالة إنسانية تناها العرض، فالتعددية أقرتها صناعة المسرح نفسها، وكيف يريد البعض

فلم يعد للمؤلف سلطته القديمة، والممثل شاب واحدودب ظهره، وحتى المخرج لم يعد بمقدوره أن يصل إلى روح المتلقي ويقنم وجدانه دون تلك التعددية الداخلة في صلب العمل المسرحي نفسه للوصول إلى مسرح غني وعميق، إنساني وشامل، ساحر ومؤثر. فمع انهيار الحدود الحدائرية استعان المسرح بالتعددية في أسلوب تناوله للعرض، علاوة على وجود عدّة ممارسات مسرحية جديدة تستخدم ما بين النص، أو ما يسمى بثقافة الإجراء والمقاطع، حيث يمكن استخدام عدة نصوص في النص المسرحي الواحد، من أجل الوصول بوعي إلى رسالة إنسانية تناها العرض، فالتعددية أقرتها صناعة المسرح نفسها، وكيف يريد البعض

## كواليس



سامي عبد الحميد

### كاظم حيدر) والابتكار في تصميم المناظر والأزياء المسرحية (١)

أقام قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة ببغداد، ندوة استنكارية لأعمال الفنان الراحل (كاظم حيدر) الذي فارق الحياة في وقت مبكر حيث لم يمضه المرض سوى سنوات قليلة، كانت مليئة بالإبداعات الفنية. وقد استعرض المشاركون في الندوة مسيرة الراحل الفنية، وأشروا منجزاته في فن الرسم وفي التصميم المسرحي وفي التعليم الفني. وكانت حصتي في تلك الندوة، كبيرة، لكون الراحل قد رافقتني في معظم أعماله المسرحية مصمماً للمناظر ولأزياء المسرحية من أواسط الستينيات من القرن الماضي وحتى يوم رحيله أواسط الثمانينيات.

وفي بداية حديثي عن (كاظم حيدر) قلت بأنه فنان عبقرى موهوب ومصمم مبتكر لا نظير له في بلادنا العربية. وهو فنان حقيقي لكونه مبدعاً في رسوماته متميزاً في أسلوبه، وعبر عن اعتقادي بأن فنون الرسم والنحت والعمارة من دون الفنون الجميلة الأخرى - الرقص والموسيقى والشعر - لا يمكن تعلمها بل صقلها فقط لكونها تعتمد على موهبة مبدعها، تلك الهبة التي يتمتع بها القلة من الأشخاص. ولأن (كاظم حيدر) من تلك القلة، لذا اعتبره فناناً بكل ما في الكلمة من معنى. وكذلك اعتبره مبتكراً في مجال التصميم المسرحي لأنه لا يستنسخ ولا يقلد، بل يقدم بدائل لتصاميمه، ليختار المخرج الأصلح والأفضل لعمله، ولكونه يجمع بين الكلاسيك والحديث، بين التقليدي والمعاصر، ولكونه لا يخضع لأوامر المخرج فيصبح مصمماً لا منفذاً. وهنا لا بد أن أشير إلى أن، الذي يريد أن يصبح مصمماً مبدعاً للمناظر والأزياء المسرحية، عليه التحلي بصفات معينة، وهي امتلاكه لحسّ معماري ولحسّ تشكيلي ولحسّ درامي، إضافة إلى معرفته بتاريخ الحضارة، ولذلك يعتبر المصمم الفنان المبدع الثالث في العمل المسرحي بعد مؤلف المسرحية ومخرجها.

بعد هذا سأستعرض أعمال (كاظم حيدر) التصميمية في المسرحيات التي أخرجتها. كانت مسرحيته (كنز الحمراء) أو (كنوز غرناطة) لجير الدين سيكس وترجمة (عبد الجبار المطلبي) هي الأولى التي أخرجتها لطلبة قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٤ وصمم (كاظم) مناظر المسرحية التي استخدم فيها أسلوب الزرع الحر للمفردات الديكورية التي يمكن تغييرها بسهولة، واكتسب تلك المفردات لمسات من المعمارية الأندلسية - وفي العام نفسه أخرجت مسرحية شكسبير (تاجر البندقية) باسم الفرقة القومية للتمثيل وصمم لي (كاظم) مناظرها حيث حاول أن يعطي تلك المناظر سمة الدقة التاريخية المعمارية مدينة (فينيسيا) حيث (الكندول) تطير متحركاً في خلفية المسرح وينزل فيه الممثلون. ومن ابتكارات تصميمه استخدامه منصتين تدوران حول نفسيهما وضع عليهما مفردات ديكورية تمثل أماكن وقوع الأحداث مثل شارع وساحة فينيسية ومنزل بطلة المسرحية (بورشيا) ومنزل المرابي (شايلوك) ودار المحكمة ومنزل بطل المسرحية (انطونيو) واعطى لتلك الامكنة سماتها المعمارية في شكلها.

في عام ١٩٦٥ صمم (كاظم) مناظر مسرحية أنوي (انتغونا) التي أخرجتها أيضاً باسم الفرقة القومية وكان تصميمه مبتكراً أيضاً حيث استحدثت منصة مرتفعة عن أرضية المسرح بحوالي متر واحد، ووضع كرسيًا على وسطها وعلق اطار الشباك أعلى الكرسي وصبغ الكواليس باللون الأسود ورسم عليها رسوماً تجريدية توحى بالنبشاعة إشارة إلى بشاعة الملك (كريون) في تعامله مع البطلة (انتغوني).

## مسرح عالمي

### حداائق الحيوانات الزجاجية وفرانكيشتاين.. استناداً إلى سيرة

### كاتبها تينيسي وليامز الذاتية

#### ترجمة: عادل العامل

تتجلى هشاشة عنوان "حداائق الحيوانات الزجاجية" عبر مسرحيته الشبيهة بسيرته الذاتية وبشكل خاص، من خلال شخصية لورا الرقيقة الهشة (التي تقوم بدورها كيت أولفين). وهي تتسم بالخجل الشديد وذات قدم ملتو، فانسجبت من العالم الخارجي، ولم تعد تغادر الشقة التي تعيش فيها مع أخيها الشاعر الكاتب الطموح توم (مايكل أسبير) وأما الحسناء الجنوبية أماندا (شيري جونز)، كما جاء في هذا العرض النقدي لنيل نورمان.

وقد هجر زوج أماندا العالقة قبل سنوات وهي تقضي أيامها الآن مسترجعة في ذهنها معالم شبابها المضيئة، مثل الرقص في مرصص الحاكم في جاكسون، بينما تحاول أن تجد "طالباً شهماً" ليد ابنها لورا. وحين يُقنع توم صديقه جيم (برايان سمث) بأن يأتي إلى البيت للعشاء، يكون المشهد معداً لمواجهة سهلة التصعد كوحيد قرن لورا الزجاجي المنحدر، وهو الحيوان الأخير غير المحطم في مجموعتها. ويحبس جون تيناني بعضاً من السحر المحير لهذه القصة المؤثرة الذي صنعه



مسرحيات هاري بوتر. وتبدأ المسرحية، التي تعرض على مسرح غرينوتش حتى ٢٥ آذار الحالي، بنوم وهو يقدم السرد الافتتاحي ويسحب بعد ذلك



لورا خارجاً من داخل أريكة وكأنها يوتى بها إلى حيايتها وهي تتمتع. وإذا كان النصف الأول يستغرق وقتاً قليلاً ليسخن، فإن الانتاج يخلق بعد فترة فاصلة حين يسحب جيم لورا ببطء إلى خارج قوقعتها ويقدم لها بشكل عفوي أملاً في السعادة. ولم أعد أستطيع أن أتذكر عدد المرات التي شاهدت فيها تكيفات الرواية القوطية الشهيرة للكاتبة الانكليزية ماري شيلي (١٧٩٧ - ١٨٥١). فقد كانت هناك أفلام سينمائية، وأخرى تلفزيونية، بل وباليه، مستلهمة جميعاً من قصة الرجل الذي خلق وحشاً، (فرانكيشتاين). ونسخة المسرح هذه، التي كتبها جون جينمان لمسرح بلايد،

لها خصوصيتها. فوحش فرانكيشتاين هنا مصور بدمية متحركة ذات حجم طبيعي، والإعداد هو البساطة نفسها مع القليل من الأشعة وقماش الأشرطة المائج ليمثل السفينة العالقة في الجليد في القطب الشمالي. حيث تبدأ القصة، وتؤدي تأثيرات الإضاءة، والموسيقى، والصوت إلى خلق حياة على المسرح عن طريق النقر بدءاً من صوت تصدع الجليد إلى طلققة الرقبة، وهو ما يضيف تحفيزاً للخيال. كما أنها تخدم أيضاً كمنبر للمؤدين الخمسة الذين يقومون بأدوار متعددة، إضافة إلى تشغيل المخلوق الاستثنائي أو الغريب الذي أنجزه صانع الدمى إيون ستون، المرادف الواقعي لكتاتور فرانكيشتاين (العالم الذي خلق الوحش في رواية ماري شيلي).

ويستخلص النص المنظم على نحو جميل، العناصر الجوهرية للقصة التي ينتهي فيها فكتور، المبتلى بالشعور بالذنب لخلقه الوحش، إلى التخلي عنه فيدير الوحش مكيدة للانتقام منه. كما أن النص يسلط الضوء على نزاعات الشخصيات وطموحاتها المشتركة، وبشكل ملحوظ قبطان السفينة عديم الأصدقاء روبرت وولتون (أشلي سين كوك) وفكتور فرانكيشتاين (بين

## المكتبة المسرحية

### كتابة المسرحية.. بناء الفعل

#### متابعة المدى

المادة الدرامية وكيفية تنظيم بنائها للأغراض الفنية المسرحية، وفق عملية التطوير والتطبيق، على أساس أن البنية الدرامية في فعاليتها، تعتمد معالجة الأفعال والعلاقات الإنسانية واضطرابها. أمثلة لنوعي الاختصاص، يشير إليها الباحث سام سمايلي، في كتابه (كتابة المسرحية، الدراما مبتدئاً ببناء الفعل فيقول: عند التطرق لبناء المسرحية تنطرق لمبررها الشكلي وهو الفعل المتصف بالمحاكاة والقوى والأهمية والاكتمال.. ويمكن فهم الفعل الدرامي بحالة أفضل وفق علاقات بين الشكل والمضمون، فكل جزء وكل رابطة في المسرحية تسهم في تشكيل الأجزاء كماً ونوعاً، ويمكن رؤية الأجزاء الكمية للمسرحية واحتمالها بالتحرك من الأوسع إلى الأضيق، الفصول والمشاهد والمقاطع والضرربات وعبارات الكلمات والأصوات، فالفعل في الدراما هو التغيير عمل وإجراء إضافة إلى الحركة والنشاط، ويقدم العمل الخاص إلى ما هو عام عن طريق الاستمرار في الإدراك المكثف للعالم المحيط بالكاتب، الذي يحثه ويدفعه حتماً لسؤال عن الوضع الإنساني، وأمراض المجتمع مستوعباً المسائل الإنسانية السائدة، مثلاً لأي هدف يعيش الإنسان.



تأليف المسرحية، وسام سمايلي

## أخطاء شافاق الأربعون في رواية "قواعد العشق الأربعون"

**إليف شافاق واحدة من أشهر الكُتّاب الأتراك، لاسيما في الغرب، وهي تكتب بالتركية والإنكليزية. لها روايات عديدة لعل أشهرها رواية "قواعد العشق الأربعون" - ٢٠١٢- المستوحاة من حياة وفكر الشاعر الصوفيّ الشهير جلال الدين الرومي (٦٠٤- ٦٧٢ هـ)، ومعلمه الروحي شمس الدين التبريزي (٥٨٢- ٦٤٥ هـ). وقد أقامت على خطين، أحدهما في الماضي وهو مسار علاقة الرجلين، والثاني في الحاضر وهو مسار علاقة (إيلا) الزوجة المستلبة في حياة زوجية رتيبة، والصوفيّ (عزيز) الذي تشاء الصدفة أنها تكلف من دار نشر بقراءة مخطوطة كتابه (الكفر الحلو)، ومن خلاله تنشأ علاقة بينهما.**

الرشيد] أن شاعراً بدوياً يُدعى قيس قيه هام في حب ليلى وجُنّ من أجلها، وأطلق عليه (الجنون)، أصبح الخليفة مثلهاً للتعرف على المرأة... ومارس كل الحيل والسبل المذكورة في الكتب ليرى ليلى بعينيه هو، وذات يوم، أحضروا ليلى إلى قصر الخليفة هارون الرشيد". - التعليق: فأت الكاتبة هنا أن قيس وليلى قد عاشا قبل الرشيد بـمئة عام تقريباً. ويبدو أن الكاتبة أخذت (المعلومة) من شبكات التواصل الشعبية، دون تمحيصها.

• ص٢٨٤: يقول شمس التبريزي: "إنك تهدفين إلى بلوغ المرحلة العليا من العدم. عيشي هذه الحياة خفيفة الجمعة، على أن تشارك شباباً غرباء في حفلة ماجنة". - التعليق: واضح أن المقصود هنا إما مساء الجمعة، ويكون الخطأ حينئذ من المترجم، أو ليلة السبت الذي هو عطلة نهاية الأسبوع في بريطانيا، وفي هذه الحالة يكون الخطأ من المؤلفة.

• ص٢٠٢: وهي تروي لقاءها برشيمس التبريزي، تقول البغي: "هزرت رأسي. لم أكن بحاجة إلى السؤال لكي أفهم ذلك أيضاً، فهي إحدى القواعد الأربعين". ص٢٠٢. - التعليق: هنا تقع الكاتبة في خطأ تقنيّة كبيرة، فحين تجعل البغي تعلق على قول (شمس التبريزي) بأنه إحدى قواعد العشق الأربعين، تنسى بشكل غريب أن القواعد عند شمس وليست عند البغي التي لا تنتظر منها أن تعرف شيئاً عنها ولا عن الصوفية بشكل عام.

• ص٢٥٧: تروي الكاتبة عن (إيلا): "ولم يكن عزيز يعرف أنها لم تكن تقرأ روايته فقط، بل كانت تكتب تقريراً عنها أيضاً". - التعليق: عرفنا، من قبل، أن الكاتبة تكثراً ما تنسى قول شيء بعد بضع صفحات، بل بعد بضعة أسطر، فلا يكون غريباً أن تنسى هنا أن (إيلا) كانت قد كتبت إلى (عزيز)، قبل هذا بمئتي صفحة الآتي: "اسمي إيلا. وأنا أقرأ روايتك (الكفر الحلو) بعد أن كلفتي الوكالة الأدبية بذلك" - ص٦٧- وبما يعني معرفة (عزيز)، إذن، بأنها ستكتب تقريراً عن الكتاب.

• ص٢٨٣: "عندما سمع [الخليفة الداخلي، وبما قد يضاها بعض ما يُنتج من لدن الذين يعيشون في الخارج تحت وطأة الاحساس الفارق بالعربة ونوازح الحنين (النوستالوجيا)، وما يتوقع أن يعكس حقيقة ما يجري في العراق من اكتظاظ ظنون وتوجسات مخاوف مُحذقة، مُعاشاة وبشكل يومي حقيقيّ ومباشر يشعر بها الأول ويحيا بها، ويتحسس بعض لوماسها ومجساتها الثاني، وما بينهما وحدة هموم ونشابة أصلام في السعي لإعادة الروح للحياة بخوالم التمتني وإشراقات نور الأمل، ومتنمّات خواطر الصبر ودفاعاته الضمنية ما بين تشاخص فعل تشاؤم العقول، والتلميح بنفاؤل الإرادة بحسب مفهوم (غرامش) فيما يتعلق وبخمس موضوعات هذه المعرض النوعي من حيث لواقفة الانتقاء وفراء التنوّع - بحكم ما تدور وبمسوح به عدة ومن حيث عدد المشاركين - من خلال مهارة الدفع بنفويض الرمز وكثافة الاحتماء بالتجريب وخواص التعامل والتخاطب مع الأخر عبر محصلات جمالية منبثقة من روحية وطبيعة الأحداث والتلويح الجمعي والاشعوري الكامن في قاع واخل الفنان وتوجهاته ولوازم ما تنصّف به استتعارات من لم يزل منهم مقعياً في

تصنيف: مقالات

حتى كيف يبتسم" - ص١٢٣. • ص١٤٨: على لسان التبريزي: "ولما كنت معتاداً على حياة الترحال، كان الكوث في المدينة يزعجني قليلاً". - التعليق: لكننا نعرف أن التبريزي بقي في بغداد باراًبته مدة طويلة. • ص١٥٤: "يتسابق كثر من الناس... لدفع الزكاة، ليغفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر". - التعليق: وهنا خطأ معلوماتي وشرعي في أن، يتم عن عدم الدقة والتحجيص، فليس هناك من غفران مسبق، في الإسلام، لما تأخر من ذنب إلا للأنبياء.

• ص١٥٩-١٦٠: تُعدد الكاتبة، على لسان التبريزي، الناس الذين يراهم في قوبينة: "صانعت في طريقي عجراً يزقون موسيقى، ومسافرين عرباً، وحجاجاً مسيحيين، وتجاراً يهوداً، وكهنة يوديين... وكان هناك حجاج في طريقهم إلى القدس".

- التعليق: فلا مبالاة الكاتبة لم يُتحيا لها الانتباه إلى تكرار ذكر الحجاج المسيحيين، علماً بأن سبعة أسطر فقط تفصل بين ذكرهم وتكرار ذكرهم.

• ص١٧٥: وهي تحكي كيف صارت بغياً، تخبرنا (وردة الصعراء) أن أختها، وبسبب سوء معاملة الأب

وقص شريط هذا المعرض بمعية الربى والفنان والإكاديمي الكبير (سعد الطائي) لبشكلا ببق نسع ذلك الجذر وصولاً لمثاليات أجيال وأجيال أضحّت تتماهى وتتأسل وتنمو في رحم التشكيل الذي يعدّ المثابة الكبرى والمصد الأصدل في معمار الثقافة العراقية جنباً لجنب مع الشعر والمسرح وبواقى قامات الألب من رواية وقصة وتعبيرات الفنون البصرية والسمعية وما يحاكيها من أنشطة وتوريدات إبداعية أخرى.

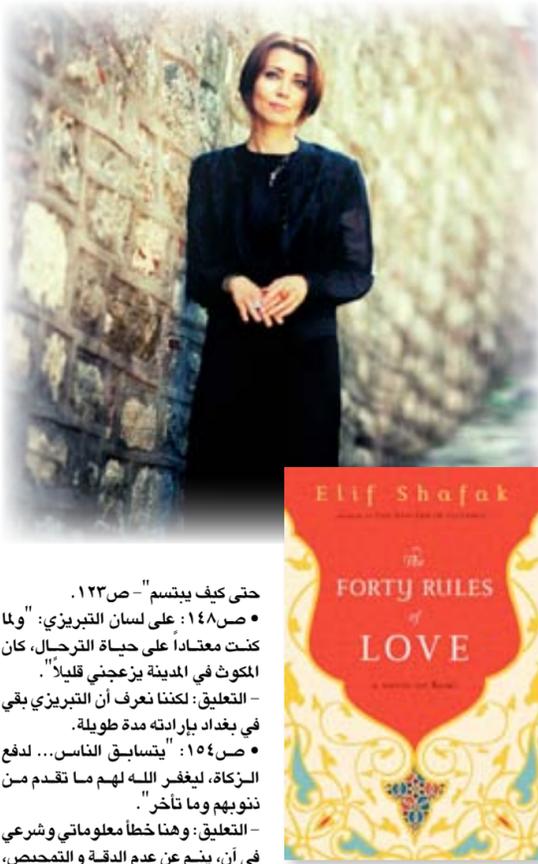
لقد تلامحت وتلامعت أسماء من أجيال مُغامرة ومُبصرة في لُجج التجريب والتحديث في ملاحات هذا المعرض المتنامي ما بين تيارات الحداثة ومُشخصات الواقع وتمائلات الطبيعة ومجاورات التخلّص من تبعات نتاجات الماضي وبراعة التأشير نحو إغراءات ما يضمّر المستقبل، وفق ما شهدت القاعة الكبرى في مبنى الجمعية في منطقة المنصور ببغداد، في الخامس من شباط الماضي، حين أضيفت قائمة المعرض بأسماء من أمثال (رافع جاسم/ سالم الدباغ/ ستار لقمان) بعد تواجّه منجزات أخرى متفاعلة ونهجت الحداثة من طراز ممن وردت أسماؤهم ولم نرْ أعمالهم -مثلاً- (غالب المنصوري) فيما تنامي حضور المتاع أعمال الفنانين (فاخر محمد/ عاصم عبد الأمير/ حسام عبد الحسن/ حمد شاوي/ قاسم سبتي/ ضياء الخزاعي/

ص٧٥: يقول (سيد تكية الدراويش): "التفت شمس التبريزي نحوي، وشد قليلاً بأفكاره، ورمش بعينيه بطريقة ودية. وقد أحسست بأنهما لاهبتان مثل شمس حارقة. كان ذلك عندما اتضح لي كيف أنه يستحق الاسم الذي يحمله بجدارة. كان هذا الرجل يشع حماسة وحيوية، ويحترق في داخله مثل كرة من نار. كان شمس هو (الشمس) حقاً".

- التعليق: والمؤلفة تبني هنا، ومن وجهة نظر (سيد تكية الدراويش)، الكثير على اسم (شمس)، يفتوا أنها قبل صفحتين فقط قالت الآتي على لسان السيد: "وعندما سألته عن اسمه، عرّف نفسه بالتبريزي، وقال إنه درويش جوال يبحث عن الله في أرض الله الواسعة" - ص٧٦- ولم تقل: "عرّف

من هنا يأتي مقالنا، في ظل واقع أن الكثيرين عادة لا يرحمون كتابنا حين يرتكبون خطأ تقنياً أو معلوماتياً واحداً، بينما لا يتجرّون على الإشارة إلى مثل هكذا خطأ في عمل كاتب عالمي. ولكي نثبت ما نذهب إليه بشأن الرواية، سنقدم نماذج من أخطاء مؤلفتها، وبعضها كبير ومخل، مما نرى أن سبب ارتكابها له يتعدى، كما قلنا، السهو أو الخطأ الإنساني العادي مثلاً، ليكون إهمالاً واضحاً. وبدائية نسجل الملاحظات الأولى الآتية التي نأخذها على الرواية:

أولاً: هناك فصول لا تقدم شيئاً للرواية، لكننا لا نزيد الخوض في هذا، كونه مما قد يكون موضع خلاف في الآراء ووجهات النظر، والأمر ينطبق على



ليست خطأ بل لا مبالاة وقصور في الثقافة، فلأنها من مدينة مالوف سقوط الثلج فيها، تتصور بسداجة أن الثلج يسقط في جميع مدن العالم. • ص١٢٥: يقول الطاهي لشمس التبريزي الذي كان يشتغل ويتدرب على يدية في (تكية الدراويش): "كلما تحمّلت المشاق في المطبخ، نضجت أجمة مزروعة بالفضة تتناثر فيها أزهار خزامي صغيرة". - التعليق: لا نعرف أي ثلج ثقيل هذا الذي يغطي الطبيعة في بغداد!؟ هي تصورها بعد ذلك وكأنها من مدن أوروبا الباردة، ففوق ذلك تصور زهرة الخزامي التي لا تلتفها بيئة بغداد، ولم تعرفها. وهذه

## المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين تعاشق الأجيال بمتواليات تنوعاتها

بغداد/ حسن عبدالرحميد

يستمد داب جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين قوى تميمياته الحاضرة عبر حواضن ديمومة معرضها السنوية- بهذا التباهي والوثوق- من خلال قوة ذلك الجذر الذي تستقي من روافده طاقات ومهارات الأجيال اللاحقة ممن تغذت من مذاق عمق وصدق تجارب سابقة لها أثرها وتأثرها الروحي والفني، ثم انتشت من عقب رواثع ما تزحوم من منجزات الرواد ومن تلاهم عبر سلسلة- أشبه بالمتوارثة- من روافد الفنانين المتضامنين مع ذواتهم والمخترين من تطلعات أفاقهم نحو مسارب الحياة ومتغيراتها المستمرة، وفق مفاد حقيقة نفضي بأن: (ليس ثمة ارتفاع بلا عتق)، تهاست بمشاعر صمت وثيق الصلة بالفكر ومحافل الجمال، وبهية حضور العديد من التجارب الجمالية الكثير من لوازم الفن التشكيلي العراقي عبر نواث التعبير بالرسم والنحت والخزف في محراب المعرض السنوي المقام أوأخر شباط هذا العام/٢٠١٧ بخبرة وحرص وتقييم لتنظيم نوعي توغلت أنساغها لتتمتد نحو العام/١٩٥٦ حيث تأسس صرح هذه الجمعية التي رعت وغرقلت غث قيم ومحددات الفن الحقيقي عن سمينها وفق معايير وشروط مهدت لهذا الإجراء التتابعي، مع ضرورات الأخذ بمبدأ الاعتبار عن عدم مشاركة تجارب مهمة وعميقة ولها حيزها الإبداعي والتحديثي، ولكن لم يشأ لها ذلك لأسباب ودواع ومبررات تتنادى من كلا الطرفين الفنان نفسه، والجمعية ومعاييرها الشاخص والمعرفة ومحددات- إن لم تكن معيقات- طاقتها (اللوجستية) في تبنى استقبال كافة كمكالات المنتج البصري التشكيلي- العراقي المتناثر والمبعوث في مختلف بقاع العام، خمسة وسبعون رساما ابتدأت خطواتهم الوالقة بمشاركة حانية ونضرة تماثلت بشخص الفنان الرائد بجدارة وعي وخصوصية تجربة (د. نوري مصطفى بيهجت) الذي رعى حقل الافتتاح

تصنيف: مقالات

مأخذنا الثاني، وهو خطأ استخدام التاريخ الميلادي في أحداث الرومي والتبريزي والأخرين في الخط الأول من الرواية الذي تجري أحداثه قبل سبعةة سنة، حين كان التاريخ الهجري هو المستخدم، مقابل صحة استخدام التاريخ الميلادي في يوميات (إيلا) في الخط الثاني للرواية الذي تجري أحداثه في الحاضر.

ثانياً: يحضر الراوي العليم، ليس بقصد فني من المؤلفة، بل في غفلة وأحياناً بجهل فني منها، فهو يتسلل حين تكون الأحداث مروية من وجهة نظر إحدى الشخصيات ليكون تسله مخلاً، كما تفعل مثلاً مع (سيد التكية) حين يذكر (التبريزي) باسم (شمس) في وقت لم يكن يعرفه بعد بهذا الاسم، ومع (التبريزي) حين يخاطب الكاتبة بالقاضي في وقت لم يكن يعرف بعد أنه قاض.

ثالثاً: هناك ضعف واضح وأخطاء لغوية ونحوية وتعبيرية ليست قليلة، من الواضح أن غالبيتها في الترجمة، كما أن هناك أخطاء معلوماتية وتاريخية وتعبيرية وتقنية وسردية صغيرة عديدة مرتكبة من المؤلف سنتجاوزها، لننوقف، وكما أشرنا، عند نماذج من الأخطاء المخلة والمربكة، مع تعليقاتنا تقنياً وسردياً، مما لا يرتكبه إلا أصحاب المحاولات الأولى. وهذا أمر مستغرب أن تقع فيه رواية صاحبة تجربة إبداعية غنية طويلة مثل شافاق.

• ص٧٥: يقول (سيد تكية الدراويش): "التفت شمس التبريزي نحوي، وشد قليلاً بأفكاره، ورمش بعينيه بطريقة ودية. وقد أحسست بأنهما لاهبتان مثل شمس حارقة. كان ذلك عندما اتضح لي كيف أنه يستحق الاسم الذي يحمله بجدارة. كان هذا الرجل يشع حماسة وحيوية، ويحترق في داخله مثل كرة من نار. كان شمس هو (الشمس) حقاً". - التعليق: والمؤلفة تبني هنا، ومن وجهة نظر (سيد تكية الدراويش)، الكثير على اسم (شمس)، يفتوا أنها قبل صفحتين فقط قالت الآتي على لسان السيد: "وعندما سألته عن اسمه، عرّف نفسه بالتبريزي، وقال إنه درويش جوال يبحث عن الله في أرض الله الواسعة" - ص٧٦- ولم تقل: "عرّف

من هنا يأتي مقالنا، في ظل واقع أن الكثيرين عادة لا يرحمون كتابنا حين يرتكبون خطأ تقنياً أو معلوماتياً واحداً، بينما لا يتجرّون على الإشارة إلى مثل هكذا خطأ في عمل كاتب عالمي. ولكي نثبت ما نذهب إليه بشأن الرواية، سنقدم نماذج من أخطاء مؤلفتها، وبعضها كبير ومخل، مما نرى أن سبب ارتكابها له يتعدى، كما قلنا، السهو أو الخطأ الإنساني العادي مثلاً، ليكون إهمالاً واضحاً. وبدائية نسجل الملاحظات الأولى الآتية التي نأخذها على الرواية:

أولاً: هناك فصول لا تقدم شيئاً للرواية، لكننا لا نزيد الخوض في هذا، كونه مما قد يكون موضع خلاف في الآراء ووجهات النظر، والأمر ينطبق على

حتى كيف يبتسم" - ص١٢٣. • ص١٤٨: على لسان التبريزي: "ولما كنت معتاداً على حياة الترحال، كان الكوث في المدينة يزعجني قليلاً". - التعليق: لكننا نعرف أن التبريزي بقي في بغداد باراًبته مدة طويلة. • ص١٥٤: "يتسابق كثر من الناس... لدفع الزكاة، ليغفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر". - التعليق: وهنا خطأ معلوماتي وشرعي في أن، يتم عن عدم الدقة والتحجيص، فليس هناك من غفران مسبق، في الإسلام، لما تأخر من ذنب إلا للأنبياء.

• ص١٥٩-١٦٠: تُعدد الكاتبة، على لسان التبريزي، الناس الذين يراهم في قوبينة: "صانعت في طريقي عجراً يزقون موسيقى، ومسافرين عرباً، وحجاجاً مسيحيين، وتجاراً يهوداً، وكهنة يوديين... وكان هناك حجاج في طريقهم إلى القدس". - التعليق: فلا مبالاة الكاتبة لم يُتحيا لها الانتباه إلى تكرار ذكر الحجاج المسيحيين، علماً بأن سبعة أسطر فقط تفصل بين ذكرهم وتكرار ذكرهم.

• ص١٧٥: وهي تحكي كيف صارت بغياً، تخبرنا (وردة الصعراء) أن أختها، وبسبب سوء معاملة الأب

## المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين تعاشق الأجيال بمتواليات تنوعاتها

بغداد/ حسن عبدالرحميد

يستمد داب جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين قوى تميمياته الحاضرة عبر حواضن ديمومة معرضها السنوية- بهذا التباهي والوثوق- من خلال قوة ذلك الجذر الذي تستقي من روافده طاقات ومهارات الأجيال اللاحقة ممن تغذت من مذاق عمق وصدق تجارب سابقة لها أثرها وتأثرها الروحي والفني، ثم انتشت من عقب رواثع ما تزحوم من منجزات الرواد ومن تلاهم عبر سلسلة- أشبه بالمتوارثة- من روافد الفنانين المتضامنين مع ذواتهم والمخترين من تطلعات أفاقهم نحو مسارب الحياة ومتغيراتها المستمرة، وفق مفاد حقيقة نفضي بأن: (ليس ثمة ارتفاع بلا عتق)، تهاست بمشاعر صمت وثيق الصلة بالفكر ومحافل الجمال، وبهية حضور العديد من التجارب الجمالية الكثير من لوازم الفن التشكيلي العراقي عبر نواث التعبير بالرسم والنحت والخزف في محراب المعرض السنوي المقام أوأخر شباط هذا العام/٢٠١٧ بخبرة وحرص وتقييم لتنظيم نوعي توغلت أنساغها لتتمتد نحو العام/١٩٥٦ حيث تأسس صرح هذه الجمعية التي رعت وغرقلت غث قيم ومحددات الفن الحقيقي عن سمينها وفق معايير وشروط مهدت لهذا الإجراء التتابعي، مع ضرورات الأخذ بمبدأ الاعتبار عن عدم مشاركة تجارب مهمة وعميقة ولها حيزها الإبداعي والتحديثي، ولكن لم يشأ لها ذلك لأسباب ودواع ومبررات تتنادى من كلا الطرفين الفنان نفسه، والجمعية ومعاييرها الشاخص والمعرفة ومحددات- إن لم تكن معيقات- طاقتها (اللوجستية) في تبنى استقبال كافة كمكالات المنتج البصري التشكيلي- العراقي المتناثر والمبعوث في مختلف بقاع العام، خمسة وسبعون رساما ابتدأت خطواتهم الوالقة بمشاركة حانية ونضرة تماثلت بشخص الفنان الرائد بجدارة وعي وخصوصية تجربة (د. نوري مصطفى بيهجت) الذي رعى حقل الافتتاح

تصنيف: مقالات

مأخذنا الثاني، وهو خطأ استخدام التاريخ الميلادي في أحداث الرومي والتبريزي والأخرين في الخط الأول من الرواية الذي تجري أحداثه قبل سبعةة سنة، حين كان التاريخ الهجري هو المستخدم، مقابل صحة استخدام التاريخ الميلادي في يوميات (إيلا) في الخط الثاني للرواية الذي تجري أحداثه في الحاضر.

ثانياً: يحضر الراوي العليم، ليس بقصد فني من المؤلفة، بل في غفلة وأحياناً بجهل فني منها، فهو يتسلل حين تكون الأحداث مروية من وجهة نظر إحدى الشخصيات ليكون تسله مخلاً، كما تفعل مثلاً مع (سيد التكية) حين يذكر (التبريزي) باسم (شمس) في وقت لم يكن يعرفه بعد بهذا الاسم، ومع (التبريزي) حين يخاطب الكاتبة بالقاضي في وقت لم يكن يعرف بعد أنه قاض.

ثالثاً: هناك ضعف واضح وأخطاء لغوية ونحوية وتعبيرية ليست قليلة، من الواضح أن غالبيتها في الترجمة، كما أن هناك أخطاء معلوماتية وتاريخية وتعبيرية وتقنية وسردية صغيرة عديدة مرتكبة من المؤلف سنتجاوزها، لننوقف، وكما أشرنا، عند نماذج من الأخطاء المخلة والمربكة، مع تعليقاتنا تقنياً وسردياً، مما لا يرتكبه إلا أصحاب المحاولات الأولى. وهذا أمر مستغرب أن تقع فيه رواية صاحبة تجربة إبداعية غنية طويلة مثل شافاق.

• ص٧٥: يقول (سيد تكية الدراويش): "التفت شمس التبريزي نحوي، وشد قليلاً بأفكاره، ورمش بعينيه بطريقة ودية. وقد أحسست بأنهما لاهبتان مثل شمس حارقة. كان ذلك عندما اتضح لي كيف أنه يستحق الاسم الذي يحمله بجدارة. كان هذا الرجل يشع حماسة وحيوية، ويحترق في داخله مثل كرة من نار. كان شمس هو (الشمس) حقاً".

- التعليق: والمؤلفة تبني هنا، ومن وجهة نظر (سيد تكية الدراويش)، الكثير على اسم (شمس)، يفتوا أنها قبل صفحتين فقط قالت الآتي على لسان السيد: "وعندما سألته عن اسمه، عرّف نفسه بالتبريزي، وقال إنه درويش جوال يبحث عن الله في أرض الله الواسعة" - ص٧٦- ولم تقل: "عرّف

من هنا يأتي مقالنا، في ظل واقع أن الكثيرين عادة لا يرحمون كتابنا حين يرتكبون خطأ تقنياً أو معلوماتياً واحداً، بينما لا يتجرّون على الإشارة إلى مثل هكذا خطأ في عمل كاتب عالمي. ولكي نثبت ما نذهب إليه بشأن الرواية، سنقدم نماذج من أخطاء مؤلفتها، وبعضها كبير ومخل، مما نرى أن سبب ارتكابها له يتعدى، كما قلنا، السهو أو الخطأ الإنساني العادي مثلاً، ليكون إهمالاً واضحاً. وبدائية نسجل الملاحظات الأولى الآتية التي نأخذها على الرواية:

أولاً: هناك فصول لا تقدم شيئاً للرواية، لكننا لا نزيد الخوض في هذا، كونه مما قد يكون موضع خلاف في الآراء ووجهات النظر، والأمر ينطبق على

## المسرح ومشكلاته . . مناقشات قدمت خلال جلسة الفنان فاضل خليل في منتدى المسرح

بغداد/ حسن عبدالرحميد

المشكلات التي تسببت غياب المسرح العراقي اليوم، ولم يكنف خليل بذلك بل قدم أيضاً، حلولاً لتلك المشكلات، ويقول خليل "في السابق كان بإمكان الفنان العراقي، أن يجعل من النادي الليلي مسرحاً، ولما لا يقدمه من أداء رصين وموضوعة مهمة، ما جعل من كل موضوعات العراق الواقعية حكاية تقدم وتناقش على خشبة المسرح العراقي". وأضاف خليل "من المؤسف اليوم، ما نلاحظه في أغلب الموضوعات المقدمة والتي صارت تمثل انعكاس صورة تدهور، ونهاوي المسرح العراقي، فالترجمات التي نشهدها، ناتجة عن رضا بعض الفنانين على تقديم عروض مبتذلة وتجارية، نحن لانحرم المسرح التجاري، فبالنهاية الفنون المقدمة تحتاج لمدردون مادي، ومدردوات المسرح ناتجة عن شبك التذاكر، ولكن حين يكون العرض يناسب العائلة العراقية، وموضوعة رصينة وراقية، تناقش مشكلات الشارع، حتى وأن كان العرض ساخرًا وكوميديا، فيتوجب أن لا تتدنّى الكوميديا الى الابتذال، لقد قدمنا عروضنا ساخره كثيرة سابقاً، ولكن كانت العائلة العراقية تزور المسرح بقلب مطمئن وتخرج من قاعة العرض راضية بما قدمناه، فالمسرح يعني مراعاة الذوق العام مع حرية التعبير عن الموضوعة المختارة، أما ما يقدم اليوم، فهو ابتذال ونهاوي مع تقييد الحريات".

تصنيف: مقالات

## د. نجم عبدالله كاظم

نحن هنا لسنا بصدد كتابة نقد أو دراسة عن الرواية، فقد تكلم عنها الكثيرون في الشرق والغرب، بل بصدد الحديث عن ظاهرة غريبة تتمثل بما نراه إهمالاً وعدم مبالاة، مما قد يدل على عدم احترام للقرائ، خصوصاً حين نكتشف أن ذلك إنما هو بسبب عدم إحاطة الكاتبة، بخلاف ظن الكثيرين، بجدور شخصياتها وواقعهم وعوالمهم التي استوحت روايتها منها. فالكاتبة لم تفعل أكثر من قراءة حياة جلال الدين الرومي، وإلى حد ما حياة شمس الدين التبريزي، ولم تكلف نفسها الإحاطة بالعصر والعالم من حولها وهي التي جعلت أحداث ما يقارب ثلثي روايتها فيها، بل، ومع شهرة الرواية ومؤلفتها، ومع الإمتاع الذي تمنحه للقرائ، من الواضح أن الكاتبة لم تتعب نفسها لا في هذا ولا في ضبط سياق روايتها، فأملات بالأخطاء المعلوماتية والتاريخية والسردية والتقنية، فلم أن إلا قليلاً من الروايات تحتوي على هذا القدر من الأخطاء والهفوات التي وجدتها فيها تقارب وربما تتعدى الأربعين خطأً معلوماتياً وتاريخياً بل تقنياً وسردياً، مما لا يرتكبه إلا أصحاب المحاولات الأولى. وهذا أمر مستغرب أن تقع فيه رواية صاحبة تجربة إبداعية غنية طويلة مثل شافاق.

من هنا يأتي مقالنا، في ظل واقع أن الكثيرين عادة لا يرحمون كتابنا حين يرتكبون خطأ تقنياً أو معلوماتياً واحداً، بينما لا يتجرّون على الإشارة إلى مثل هكذا خطأ في عمل كاتب عالمي. ولكي نثبت ما نذهب إليه بشأن الرواية، سنقدم نماذج من أخطاء مؤلفتها، وبعضها كبير ومخل، مما نرى أن سبب ارتكابها له يتعدى، كما قلنا، السهو أو الخطأ الإنساني العادي مثلاً، ليكون إهمالاً واضحاً. وبدائية نسجل الملاحظات الأولى الآتية التي نأخذها على الرواية:

أولاً: هناك فصول لا تقدم شيئاً للرواية، لكننا لا نزيد الخوض في هذا، كونه مما قد يكون موضع خلاف في الآراء ووجهات النظر، والأمر ينطبق على

## المسرح ومشكلاته . . مناقشات قدمت خلال جلسة الفنان فاضل خليل في منتدى المسرح

بغداد/ حسن عبدالرحميد

المشكلات التي تسببت غياب المسرح العراقي اليوم، ولم يكنف خليل بذلك بل قدم أيضاً، حلولاً لتلك المشكلات، ويقول خليل "في السابق كان بإمكان الفنان العراقي، أن يجعل من النادي الليلي مسرحاً، ولما لا يقدمه من أداء رصين وموضوعة مهمة، ما جعل من كل موضوعات العراق الواقعية حكاية تقدم وتناقش على خشبة المسرح العراقي". وأضاف خليل "من المؤسف اليوم، ما نلاحظه في أغلب الموضوعات المقدمة والتي صارت تمثل انعكاس صورة تدهور، ونهاوي المسرح العراقي، فالترجمات التي نشهدها، ناتجة عن رضا بعض الفنانين على تقديم عروض مبتذلة وتجارية، نحن لانحرم المسرح التجاري، فبالنهاية الفنون المقدمة تحتاج لمدردون مادي، ومدردوات المسرح ناتجة عن شبك التذاكر، ولكن حين يكون العرض يناسب العائلة العراقية، وموضوعة رصينة وراقية، تناقش مشكلات الشارع، حتى وأن كان العرض ساخرًا وكوميديا، فيتوجب أن لا تتدنّى الكوميديا الى الابتذال، لقد قدمنا عروضنا ساخره كثيرة سابقاً، ولكن كانت العائلة العراقية تزور المسرح بقلب مطمئن وتخرج من قاعة العرض راضية بما قدمناه، فالمسرح يعني مراعاة الذوق العام مع حرية التعبير عن الموضوعة المختارة، أما ما يقدم اليوم، فهو ابتذال ونهاوي مع تقييد الحريات".

تصنيف: مقالات

## د. نجم عبدالله كاظم

نحن هنا لسنا بصدد كتابة نقد أو دراسة عن الرواية، فقد تكلم عنها الكثيرون في الشرق والغرب، بل بصدد الحديث عن ظاهرة غريبة تتمثل بما نراه إهمالاً وعدم مبالاة، مما قد يدل على عدم احترام للقرائ، خصوصاً حين نكتشف أن ذلك إنما هو بسبب عدم إحاطة الكاتبة، بخلاف ظن الكثيرين، بجدور شخصياتها وواقعهم وعوالمهم التي استوحت روايتها منها. فالكاتبة لم تفعل أكثر من قراءة حياة جلال الدين الرومي، وإلى حد ما حياة شمس الدين التبريزي، ولم تكلف نفسها الإحاطة بالعصر والعالم من حولها وهي التي جعلت أحداث ما يقارب ثلثي روايتها فيها، بل، ومع شهرة الرواية ومؤلفتها، ومع الإمتاع الذي تمنحه للقرائ، من الواضح أن الكاتبة لم تتعب نفسها لا في هذا ولا في ضبط سياق روايتها، فأملات بالأخطاء المعلوماتية والتاريخية والسردية والتقنية، فلم أن إلا قليلاً من الروايات تحتوي على هذا القدر من الأخطاء والهفوات التي وجدتها فيها تقارب وربما تتعدى الأربعين خطأً معلوماتياً وتاريخياً بل تقنياً وسردياً، مما لا يرتكبه إلا أصحاب المحاولات الأولى. وهذا أمر مستغرب أن تقع فيه رواية صاحبة تجربة إبداعية غنية طويلة مثل شافاق.

من هنا يأتي مقالنا، في ظل واقع أن الكثيرين عادة لا يرحمون كتابنا حين يرتكبون خطأ تقنياً أو معلوماتياً واحداً، بينما لا يتجرّون على الإشارة إلى مثل هكذا خطأ في عمل كاتب عالمي. ولكي نثبت ما نذهب إليه بشأن الرواية، سنقدم نماذج من أخطاء مؤلفتها، وبعضها كبير ومخل، مما نرى أن سبب ارتكابها له يتعدى، كما قلنا، السهو أو الخطأ الإنساني العادي مثلاً، ليكون إهمالاً واضحاً. وبدائية نسجل الملاحظات الأولى الآتية التي نأخذها على الرواية:

أولاً: هناك فصول لا تقدم شيئاً للرواية، لكننا لا نزيد الخوض في هذا، كونه مما قد يكون موضع خلاف في الآراء ووجهات النظر، والأمر ينطبق على

## المسرح ومشكلاته . . مناقشات قدمت خلال جلسة الفنان فاضل خليل في منتدى المسرح

بغداد/ حسن عبدالرحميد

المشكلات التي تسببت غياب المسرح العراقي اليوم، ولم يكنف خليل بذلك بل قدم أيضاً، حلولاً لتلك المشكلات، ويقول خليل "في السابق كان بإمكان الفنان العراقي، أن يجعل من النادي الليلي مسرحاً، ولما لا يقدمه من أداء رصين وموضوعة مهمة، ما جعل من كل موضوعات العراق الواقعية حكاية تقدم وتناقش على خشبة المسرح العراقي". وأضاف خليل "من المؤسف اليوم، ما نلاحظه في أغلب الموضوعات المقدمة والتي صارت تمثل انعكاس صورة تدهور، ونهاوي المسرح العراقي، فالترجمات التي نشهدها، ناتجة عن رضا بعض الفنانين على تقديم عروض مبتذلة وتجارية، نحن لانحرم المسرح التجاري، فبالنهاية الفنون المقدمة تحتاج لمدردون مادي، ومدردوات المسرح ناتجة عن شبك التذاكر، ولكن حين يكون العرض يناسب العائلة العراقية، وموضوعة رصينة وراقية، تناقش مشكلات الشارع، حتى وأن كان العرض ساخرًا وكوميديا، فيتوجب أن لا تتدنّى الكوميديا الى الابتذال، لقد قدمنا عروضنا ساخره كثيرة سابقاً، ولكن كانت العائلة العراقية تزور المسرح بقلب مطمئن وتخرج من قاعة العرض راضية بما قدمناه، فالمسرح يعني مراعاة الذوق العام مع حرية التعبير عن الموضوعة المختارة، أما ما يقدم اليوم، فهو ابتذال ونهاوي مع تقييد الحريات".

تصنيف: مقالات

## نقاش عام.. قانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات

نشرت صفحة "آراء وأفكار" في الأول من آذار الحالي (العدد3865) جملة ملاحظات أعدّها رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سريست مصطفى رشيد ، على مشروع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، ومشروع التعديل الثاني لقانون المفوضية رقم (11) لسنة 2007، ويومها طرحنا الملاحظات للنقاش العام يطلب من السيد رشيد نفسه، وقد استجاب عدد من المتخصصين والخبراء في الشأن الانتخابي لدعوتنا مشكورين . وابتداءً من اليوم ننشر ما وردنا في سلسلة مقالات متتابعة .

# في بعض الرؤى الانتخابية المطروحة المقيدة لتأسيس الدولة المدنية

(٢٠١)



هادي عزيز علي

يسعى أعضاء المجالس النيابية دائماً لاختيار التشريعات الانتخابية التي تعود عليهم وعلى الأحزاب والقوى التي يمثلونها بالكسب الانتخابي، سواء كان ذلك بالعمل للمحافظة على المقاعد الحاصلين عليها أو كسب المزيد، لذا فإن ما يشغلهم هو تحديد التشريع الانتخابي الذي يحقق لهم البقاء والتعدد. وحيث أن الأمر كذلك فإن القوانين التي يضعها هؤلاء لا يمكن أن تكون محايدة مطلقاً لكونها مصممة على مقاسات تلك الأحزاب، وكثرت منذ ٢٠٠٣ إلى يومنا هذا، ودليل على ذلك السعي الذي جاء بالسياسيين الذين أوصلونا إلى ما نحن فيه . وأمام هذا الوضع حدث حراك كثير تبنته منظمات المجتمع المدني والقوى والشخصيات الوطنية هذه الأيام من أجل البحث عن مشاريع قوانين تهدف إلى تغيير - ولو بصورة جزئية - مسار العملية السياسية، وذلك على صعيد نظم التصويت أو نظم الانتخاب أو نظم توزيع المقاعد الانتخابية، وامتد الأمر إلى الإدارة الانتخابية ( المفوضية ) ، فقد طرحت أفكار عديدة في هذا الجانب من خلال اللقاءات والندوات والنقاشات وما نشره الصحف مساهمة في هذا النشاط . ومن تلك المواضيع المتداولة موضوع التصويت بنظام التصويت

الفردى ، أي اعتبار المناطق الصغيرة منطقة انتخابية . في اساهمتنا هذه نحاول الوقوف على هذا النظام مؤشرين ما له وما عليه ، وهل فيه امكانية تحقيق بعضاً من الطموحات المطلوبة :

التصويت بنظام التصويت الفردي : - انطلقت هذه الرؤية للمطالبة بالتصويت الفردي من قبل شخصيات عدة وفي العديد من الندوات واللقاءات، وأكد بالمطالبة بها اخيراً سريست مصطفى رسول رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في مقاله الأخير المنشور في صحيفة (المدى) ، ومفاده أن المنطقة الانتخابية تكون صغيرة يُنتخب عنها نائب واحد ، أي أن الناخبين ينتخبون مرشحاً واحداً من بين عدة مرشحين لأن صغر المنطقة الانتخابية لا تستوعب أكثر من نائب واحد . ولغرض الوصول إلى ذلك اقترح البعض على صعيد التطبيق أن يكون القضاء منطقة انتخابية بدلاً من المحافظة . قدموا حججهم لتجاعة هذا النظام وأهميته بالآتي :

صغر المنطقة الانتخابية المطلوبة ( القضاء ) يجعل المرشح معروفاً من قبل الناخبين من البناء مدينته أو محلة بشكل واضح، فهم يعرفون سيرته وأخلاقه ووجاهته . والاختيار الشخصي المتخذ

المرشح الذي يعتمد على شخصه في الترشيح ضمن منطقتة الانتخابية الصغيرة، يعتمد الاعتبارات الشخصية في خوض غمار المعركة الانتخابية، أي أن الاعتبار الشخصي هو الفصيل لممارسة هذا النشاط ، بسبب كونه معروفاً للناخبين معرفة تامة بسيرته وسلوكه ونسبه ووجاهته، إذ أن التصويت يتم بناءً على المعرفة الشخصية للمرشح من قبل ناخبه ومكانته في تلك المنطقة . وإذا ما قيّض لنا اعتماد هذا النظام في العراق وحسبما يطالب به اصحاب الدعوات تلك فلا يمكن تخيل المشهد الانتخابي في المنطقة الصغيرة ( القضاء ) إلا ويقدمه شيخ العشيرة ورجل الدين بالنسبة لظروفه السياسية والاجتماعية

المرشح الذي يعتمد على شخصه في الترشيح ضمن منطقتة الانتخابية الصغيرة، يعتمد الاعتبارات الشخصية في خوض غمار المعركة الانتخابية، أي أن الاعتبار الشخصي هو الفصيل لممارسة هذا النشاط ، بسبب كونه معروفاً للناخبين معرفة تامة بسيرته وسلوكه ونسبه ووجاهته، إذ أن التصويت يتم بناءً على المعرفة الشخصية للمرشح من قبل ناخبه ومكانته في تلك المنطقة . وإذا ما قيّض لنا اعتماد هذا النظام في العراق وحسبما يطالب به اصحاب الدعوات تلك فلا يمكن تخيل المشهد الانتخابي في المنطقة الصغيرة ( القضاء ) إلا ويقدمه شيخ العشيرة ورجل الدين بالنسبة لظروفه السياسية والاجتماعية

المرشح الذي يعتمد على شخصه في الترشيح ضمن منطقتة الانتخابية الصغيرة، يعتمد الاعتبارات الشخصية في خوض غمار المعركة الانتخابية، أي أن الاعتبار الشخصي هو الفصيل لممارسة هذا النشاط ، بسبب كونه معروفاً للناخبين معرفة تامة بسيرته وسلوكه ونسبه ووجاهته، إذ أن التصويت يتم بناءً على المعرفة الشخصية للمرشح من قبل ناخبه ومكانته في تلك المنطقة . وإذا ما قيّض لنا اعتماد هذا النظام في العراق وحسبما يطالب به اصحاب الدعوات تلك فلا يمكن تخيل المشهد الانتخابي في المنطقة الصغيرة ( القضاء ) إلا ويقدمه شيخ العشيرة ورجل الدين بالنسبة لظروفه السياسية والاجتماعية

## التواصل الاجتماعي . . سلاح ذو حدين



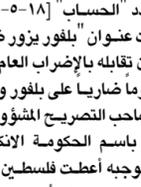
يعقوب يوسف جبر

يبدو أن صفحات التواصل الاجتماعي أصبحت الشغل الشاغل للكثير من المشاركين فيها ، فهذه الوسيلة دخلت إلى كافة مجالات الحياة ، يصبح الفرد ويمسي وحتى قبل رفاقه يتواصل مع هذه الوسيلة التي تعد سلاحاً ذا حدين ، فالحد الأول أنها اختصرت المسافات بين سكان العالم ، في الاعتراف وتبادل المعلومات النافعة والتكثيف وردم الهوة ما بين الحضارات والأمم والشعوب أو بين مواطني الدولة الواحدة ، والهدف الأكبر أنها تسببت في سقوط أنظمة سياسية من الصعب اسقاطها في ظروف اعتيادية ، لأنها وسيلة تحريض ونشر وفضح ممارسات الأنظمة السياسية المستبدة ، وبيّنت بعض الدراسات التربوية والاجتماعية أن من إيجابياتها السرعة في تبادل المعلومات، كما أنها تساعد طلاب العلم والباحثين، وتساعد على إيجاد فرص عمل، وتساعد على تكوين رأي عام، كما أن لها دوراً اقتصادياً، واجتماعياً، فقد أسهمت في ظهور صحافة المواطن، وزادت من قدرة المواطن العادي على التعبير عن آرائه وأفكاره، وغير ذلك من الإيجابيات الكثيرة، لكن الحد الفاتح لها السلاح قد تجلّى في أنها أصبحت وسيلة خطيرة هدت أمن المجتمعات. فقد استخدمتها المنظمات الإرهابية في العداية للإرهاب ولغسل الأدمغة واستقطاب الشباب الطائش ليجرط في نشاطها ، وهناك خطر آخر قائم متمثل بالخطر الاجتماعي فقد أصبحت هذه الصفحات وسيلة لابتنزاع المشتركين كالتهديد باستهداف السمعة أو التهديد بالمال أو التهديد بالقتل، ولم تحصد الوسائل التي وفرتها هذه التقنية من هذا الخطر عبر التحكم بالخصوصية كالإبلاغ عن الخطر من قبل المشتركين ممن يتعرضون لخطر من مشتركين آخرين ، وفي العراق للأسف الشديد لا يزال القانون غير مجد في حماية المشتركين لأنه يرتب مسالة قانونية لكل من يتعدى أو يتجاوز على حقوق غيره ، باعتبار أن التعدي والتجاوز وبمثابة جرائم الكترونية ، وقد حذر التربويون وعلماء الاجتماع، من سلبيات التواصل الاجتماعي عبر النت : كإضاعة الوقت، ونشر الأفكار الهدامة والأكاذيب، وانتهاك خصوصية الآخرين، بالإضافة إلى فوضى المعلومات، وإدمان الإنترنت، عدا عن فقدان الشعور بالواقع والانغماس بواقع افتراضي بعيداً عن الحقيقة. وقد حذر قرآن حول حماية خصوصية الشبكات الاجتماعية وافقت عليه ٣٧ دولة في ستراسبورغ الفرنسية عام ٢٠٠٨ من إمكانية تسرب البيانات الشخصية المتاحة على الصفحات الشخصية هذه الشبكات عندما تفهرس باستخدام محرك البحث. وجاء في القرار أن هذه البيانات يمكن استخدامها لإرتكاب جرائم مثل الابتزاز والاختطاف إلى جانب التعرف على الجهات التي يمكن سرقتها وكذلك ارتكاب الأفعال الإباحية والاستغلال الجنسي والاحتيال المصرفي وغير ذلك من الجرائم. والملاحظ أن الأشخاص يميلون إلى نشر أمور خاصة كثيرة عنهم، لزيادة التواصل أو لإظهار محاسن الشخصية وإشباع حاجات

والحزبية ، كذلك عندما يعتمد وزير الخارجية محسوبين على حزبه أو عائلته أو عشيرته أو مصالحه الاقتصادية والسياسية في تعيين الوزراء وطواقم العمل الدبلوماسي ، وأخيراً وليس آخراً ، عندما يكون الطاقم الدبلوماسي قليل الخبرة ، نعرضها موازنات طائفية أو حزبية أو ما شابه ، وهو في بغداد أظهر منه في الرياض للأسف الشديد المطلوب من كلا البلدين إعمال تغيير كبير في بنية الهيئة الدبلوماسية ، لا بد من هيئات محترفة ، على قدر كبير من المسؤولية والثقافة. السعودية والعراق بلدان نفطيان ، كما انهما بلدان يحتلان مكانة روحية لدى المسلمين، شيعية وسنة ، كما انهما بلدان يعانيان من تهريب متبادل لمئات من اطنان المخدرات ، كما انهما بلدان يعانيان من ارهاق يكاد يكون شبه مزم من كذا انهما بلدان تتدخل في بنيتها الديموغرافية العشائرية... إن الطاقم الدبلوماسي لكلا البلدين يجب ان يلم بكل هذا الواقع الشائك ، أي ان يضم خبراء في النفط ، وخبراء في مطاردة المهربين ، وخبراء في مكافحة الإرهاب ، وخبراء في المعرفة الدينية المتسامحة... لا السبهان ينفع ولا السفير العراقي في الرياض ينفع... لا سياسة عادل الجبير تنفع ، ولا سياسة الجعفري تنفع ، لا أفكار بندر بن سلطان تنفع ، ولا عقيلة الموت لأمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا تنفع... الذي ينفع فكر دبلوماسي جيد ، نشط ، نافذ الصبر ، عالم بمن يمشل ومع من يعمل ، فكر واقعي ، ليس فكر مبهما ، شخصيات مهابة لا شخصيات على الهامش .

## مستقبل العلاقات السعودية - العراقية . . أي دبلوماسية؟

الحلقة الرابعة



ابراهيم العبادي وغالب حسن الشابتندر

أكثر من مفارقة تثير الانتباه في ما يخص التمثيل الدبلوماسي بين بغداد والرياض ، مفارقة غريبة عجيبة في هذا العالم كيف ؟ السفير السعودي السابق ، السبهان ، يخترق ويستنهت بكل الأعراف الدبلوماسية ، وبكل بساطة يشرع لنفسه حق التدخل في أخص الشؤون الداخلية للعراق ، فهو لا يبالي بما سيقوله العالم حين يتوجه إلى المسجون العراقية التي تضم متهمةين، بل محكومين بسبب أعمالهم التخريبية في البلد ، ويجتمع إليهم ويوزع عليهم المال ، بل يعدهم بالفراخ أيضا ! كان السجناء سعوديين !

السفير العراقي في المملكة يخرج علناً في قنوات سعودية يهاجم الحكومة العراقية ويتهمةا بالطائفية؛ وإذا كانت المفارقة الأولى يتحمل وزرها بالاساس السفير السعودي ، فإن المفارقة الثانية تتحمل وزرها الحكومة العراقية ، وفي المقام الأول وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ، وكانت هناك حيرة شديدة لسكوت الخارجية العراقية تجاه هذه الظاهرة الغريبة ، حيث استمر هذا السفير العاق في تسير شؤون العراق في المملكة !

## رفيق جبور . . من دبلوماسي أرسقراطي إلى صفوف العمال والفلاحين

د. رفعت السيد



رفيق جبور أول من اكتشف وأدان من صفوف اليساريين الحركة الصهيونية. ففي عدد "الحساب" (١٨-٥-١٩٢٥) نقرأ تحت عنوان "بلفور يزور ضحيته وفلسطين تقابله بالإضراب العام" وفيه شُن هجوم ضارياً على بلفور ووصفه بأنه "صاحب التصريح المشؤوم الذي أصدره باسم الحكومة الإنكليزية الذي بموجبه أعطت فلسطين لليهود وعندما زار بلفور في أول مايو ١٩٢٥ قابله السكان في كل مكان بالإعراب عن غضبهم وإشمئزهم" . ويقول عن خدام المقال "أننا نحبه هذه النهضة البديعة في فلسطين ونؤمل أن يواظب الفلسطينيون الكرام على أمجادهم وجهادهم في سبيل استقلال بلادهم. وهم مظلومين عليهم أن يضعوا أيديهم في كل طبقة من طبقات العمال في كل البلدان، فالطبقة العالمية مظلومة وكل مظلوم للمظلوم نصيب" . وكان جبور صحفياً بارعاً فقد ابتكر فكره أن ينشر في كل عدد للحساب قصيدة من الشعر العالمي للشاعر المبدع والواسع الشهرة في ذلك الحين المحمود رمزي نظم الذي كان قيادياً في الحزب وشاعراً متألّقاً وترجم له التشديد الأهمي إلى اللغة العربية .. وليأتني

ويبدو أن إعجابي بشجاعة وثقافة ومسيرة رفيق جبور لم تزل قادرة على أن تستدرجني لمزيد من البحث والدراسة ومن ثم الكتابة ومزيد من الكتابة عنه ، لكن ما أود الإشارة إليه هو الإبداع الفكري والصحفي وكثرة الإنتاج التي لا يمكن تخيلها، فرفيق يستمر رفيق جبور ليحرق تقريباً كل مقالات جريدة "الحساب" ويدير كثيراً من التصاركات الحزبية فقد أسرع بترجمة كتاب نظري عن الاشتراكية صدر بالفرنسية ونشره رفيق جبور بعنوان "المبادئ الاشتراكية" [أبريل ١٩٢٥] وكذلك أبع رفيق جبور في مجال الأنشطة الجماهيرية التي ينقلها

القارئ أن اختتم الحلقة الأخيرة من سيرة ومسيرة رفيق جبور بأشعار لنظم كتبها بمناسبة انعقاد أول جلسة للبرلمان الجديد ونقرأ :  
دوشونا ولا شيء جديد  
فلا غلب ولا حال سعيد  
جموستي شركة العدة وجحشي  
بناع الشيخ والغفرا شهود  
وزعوطي المقطع من زمان  
هو الزعوط والزّف العتيد  
ثم هو بوجه حديته للنواب قائلاً:  
أدى حالتي مطينه تجكي  
فياي اللي علمتوها يفيد  
خششتوا البرلمان  
فكان حربا على كام قرش يأخذها  
العديد  
خقتقنوا وزدوتها هباباً  
على الفلاح فهل هذا حميد  
ودي أنتم وضعتم وقعتم تحت أيدينا  
ولأيام تصريف مجيد  
شوفنوا يا خلائق ده إحنا نمك  
ومن مصر وحملا هنود  
وشعرا تشن الحساب حملتها ندافعا عن  
حقوق العمال والفلاحين .. وإذ يبرأ من  
الحكام الاستجابية لهذه الحقوق فإن  
نظم يدعو العمال إلى "لم عزّاهم"  
وسيبوا مصر للملاك تسكتها

## يوشينوري أوسومي

### والخميرة التي أوصلته لجائزة نوبل للطب!

ترجمة / عادل صادق

وأمل في الواقع في أن الناس سيفهمون أن الدراسات في العلوم الأساسية يمكنها أن تتقدم تقدماً كهذا. وقد جاءت إنجازات أوسومي في هذا المجال خلال عمله في الخميرة. فحين تتلف الخميرة للتغذية، تبدأ بتقليل بروتيناتها - وهي ظاهرة راقها أوسومي بعينه من خلال تيليسكوب بصري، يمكن رؤية عملية الأوتوفاجي هذه على نطاق واسع في مخلوقات متنوعة، بما فيها البشر، والنباتات، وحتى الكائنات الحية المجهرية. أوضح أوسومي، خلال المؤتمر الصحفي، أن الإنسان ينتج بروتينات داخل جسمه كل يوم أكثر بكثير من المقدار الذي يمكن تكوينه من الحوامض الأمينية المستحصلة من البروتينات التي يأكلها. ويبين هذا أن حل وتدوير البروتين هو وظيفة الجسم الأساسية التي تدعم حياتنا، كما قال.

وقد أعلنت لجنة نوبل أنه "بفضل أوسومي وآخرين تابعوا خطاه في هذا المجال، نعرف الآن أن الأوتوفاجي

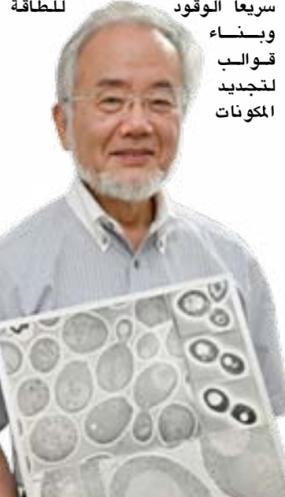
لم يكن العالم الياباني يوشينوري أوسومي، الفائز بجائزة نوبل للفيزيولوجيا أو الطب، يحلم أبداً بأن دراسته للخميرة ستخدم يوماً ما "أية أغراض عملية" حينما بدأها لوحده قبل ٢٨ عاماً. لكنه لم يشك على الإطلاق في أهمية مثل هذه الدراسات العلمية الأساسية، وهو اعتقاد أنجز في نهاية الأمر تقدماً عظيماً في علوم الحياة ساعد على كشف غوامض أساسية في الأوتوفاجي autophagy، وهي عملية إزالة البروتينات غير المرغوب بها في الخلية.

وقد صرح أوسومي، وهو بروفيسور فخري في معهد طوكيو للتكنولوجيا، قائلاً خلال مؤتمر صحفي في الجامعة، "وأنا أريد التأكيد على أمر واحد هنا. فحين بدأت هذه الدراسة، لم أكن مقتنعاً بأن هذا سيؤدي إلى أجوبة على أية أسئلة تلك المتعلقة بالسرطان والتعكير البشري،

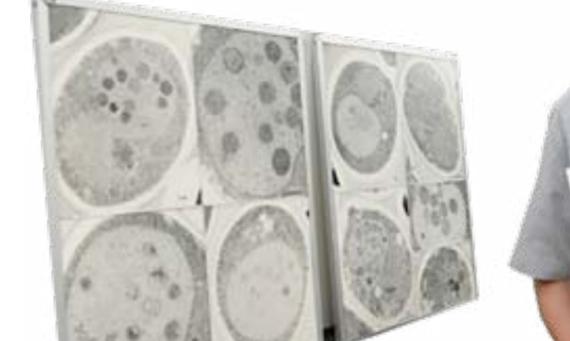
بعض الإنجازات في الدراسات العلمية الأساسية قد لا تبرهن على أنها "مفيدة" لباحثين آخرين لعشر أو مئة سنة، كما قال أوسومي.

وقد أبدى أوسومي خلال المؤتمر الصحفي أسفه لكون العلماء في اليابان اليوم، غالباً ما يواجهون ضغطاً لإنجاز نتائج سريعة "مفيدة لشيء ما"، كذلك التي يمكن أن تكون مفيدة للمعالجات الطبية العملية ضمن سنوات فقط. وعلى كل حال، فإن

تتحكم بوظائف فيزيولوجية مهمة حيث تحتاج المكونات الخلوية لأن يجري حلها وتدويرها.. ويمكن للأوتوفاجي أن توفر سريعا الوقود وبنساء قوالب لتجديد المكونات



The Japan Times



## دراجة نارية... تستطيع الطيران

□ موسكو / نوفوستي

كشفت Hoversurf، شركة روسية ناشئة تعمل في صناعة الطائرات بدون طيار، عن نموذج أولي للطائرة ذات مقعد واحد يمكن قيادتها من طرف الشخص نفسه. وتم نشر فيديو عن التجربة على موقع يوتيوب.

وتم إطلاق اسم العقرب-٣ على النموذج الذي يعمل بالطاقة الكهربائية، ويستطيع التحليق والارتفاع بسائقه في الهواء. ويجمع النموذج الأولي بين تصميم الدراجة النارية التقليدية مع إدخال تكنولوجيا كوكوبيتر، مما يتيح لمن يرغب من هواة ومحترفين قيادتها والتحكم والمناورة بها بكل سهولة. وباستخدام برمجيات خاصة، توفر الشركة إمكانية الحد من مدى الارتفاع وسرعة دراجتها الطائرة لضمان سلامة السائق.

وتم استلهام شكلها الخارجي، من شكل الدراجة النارية الثقيلة التي تستخدم عادة في الألعاب الرياضية الخطرة.

في حين تعد العقرب-٣ أول كوكوبيتر مأهولة تم

اختبارها، غير أنها ليست الوحيدة التي تم تصنيعها حتى الآن. قبل ذلك، قدم الجيش الأمريكي نموذج لدراجة طائرة بالشراكة مع Malloy Aeronautics، والتي يمكنها مساعدة الجنود في ساحة المعركة بالإمدادات الجوية. وفي الوقت نفسه، عرضت Aeroflex سيارة ركاب ذات تحليق منخفض الارتفاع تسمى Aero-X، تتمتع بقدرة على استخدامها في أغلب المجالات من الترفيه إلى بعثات البحث والإنقاذ.



## آيفون 8 "غير موجود"

□ واشنطن / سكاي نيوز

يبدو أن الشائعات التي ترافق الهاتف الجديد لشركة أبل الأميركية، المتوقع إطلاقه في سبتمبر/ أيلول المقبل، لن تكون كلها صحيحة.



لاسيما الشائعة المتعلقة باسم الهاتف، حيث كشفت مدونة يابانية أن آيفون ٨ "غير موجود". وقالت المدونة اليابانية "ماك أوتاكارا" إن إطلاق شركة أبل هاتفها الجديد باسم "آيفون ٨" لا يبدو أن يكون سوى إشاعة.

ونقلت مواقع كبرى عن المدونة اليابانية قولها إن أبل ستسوق هاتفها الجديد بلقب "iPhone Edition"، مضيفاً أنه سيتم استخدام هذه العلامة التجارية الجديدة للإشارة إلى أن هذا الهاتف الذكي هو "أفضل منتج" وتكررت تقارير إعلامية أن أسعار "iPhone Edition" ستبلغ نحو ١٠٠٠ دولار أي ما يقرب ٨٢٠ يورو. ومن بين التسريبات الأخرى التي تلاحق هذا الهاتف، تلك المتعلقة بكاميرا الهاتف الذكي المنتظر، حيث كشف محلل شهير متخصص أن شركة أبل تعتزم دعم الآيفون الجديد، بكاميرا أمامية مزودة بتقنية ثورية من شركة إسرائيلية، يوم ١ أيلول المقبل.

## جديد العلم

□ ترجمة حامد احمد

### ناسا تعثر على مركبة فضاء هندية مفقودة منذ ثمان سنوات في مدار حول القمر

عثرت وكالة الفضاء الأميركية ناسا على مركبة الفضاء الهندية مستكشف القمر المداري شاندرابان-١ التي فقدت منذ ثمان سنوات مضت وهي في مدارها حول القمر والتي تم إطلاقها من قبل منظمة أبحاث الفضاء الهندية أسرو في تشرين الأول عام ٢٠٠٨.

وكانت مدارات وكالة ناسا الأرضية قد كشفت عن إشارات متباعدة من مركبة الفضاء شاندرابان-١ وهي تطوف حول مدار القمر، ورغم ذلك فإن علماء وكالة ناسا ذكروا بان العثور على مركبة منظمة الفضاء الهندية أسرو لم يكن بالأمر السهل وذلك لصغر حجم المركبة مقارنة بالأقمار الصناعية الأخرى.

وقالت مارينا برونوفك عالمة رادارات الرصد الأرضية لوكالة ناسا في بيان لها "لقد تمكنا من كشف مركبة الفضاء الهندية شاندرابان ١- وهي حول مدار القمر وذلك من قبل منظومة راداراتنا الأرضية، وكانت العملية تتطلب عمل كاشفي صعب لأن اتصال بالمركبة الفضائية كان في اب عام ٢٠٠٩".



وقدرت وكالة ناسا بان المركبة الفضائية الهندية كانت تدور في مدار قدره ٢٠٠ كم فوق سطح القمر. وكانت مركبة شاندرابان ١- هي أول بعثة هندية الى الفضاء وقد صممت لرسم الخرائط الجيولوجية والكيميائية. ومن الجدير بالذكر ان مستكشف القمر المداري الهندي قد ارتطم بسطح القمر في تشرين الثاني عام ٢٠٠٨، وينتج الارتطام عن كمية كبيرة من الغبار القمري الذي درسه العلماء فيما بعد ووجدوا اول دليل على وجود جليد ماء على سطح القمر. وفقدت المركبة اتصالها مع منظمة الفضاء الهندية كما هو مخطط بعد اكتمال مهمتها في ١٠ اشهر.

عن موقع انترناشال بزنز تايمز IBM

### سيارات بدون عجلة قيادة ستقود نفسها في شوارع كليفلورنيا نهاية هذا العام

وفقا لاحكام مقترحة في الولاية بدعمها القوي للتطور التكنولوجي السريع فإن سيارات بدون عجلة قيادة ولا دواسة وقود سيكون بالامكان مشاهدتها وهي تقود نفسها في شوارع كليفلورنيا بحلول نهاية هذا العام.

وعبر السنوات القليلة الماضية كانت الشركات التكنولوجية وشركات تصنيع السيارات تجري اختبارات على سيارات ذاتية القيادة في الشوارع المفتوحة في كاليفورنيا. ولكن كانت هناك اعتراضات بضرورة وجود مقود سيطرة وكوابح ودواسات وقود وسائق احتياطي للتصرف في حالات الطوارئ.

ويوم امس اقترحت دائرة مرور كليفلورنيا تعليمات تقر بموجبه إمكانية فتح الطريق لسيارات حقيقية ذاتية القيادة. سيتم إطلاقها بنهاية العام ٢٠١٧، وقد يتم توفير عدد محدود منها للمستهلكين مع بداية العام ٢٠١٨ مع شرط الحصول على موافقة الحكومة المحلية الفدرالية لولاية كاليفورنيا.

ويقول مؤيدي هذا النظام انه في يوما ما قد تكون هذه السيارات اكثر امنا من السيارات التي يقودها بشر طالما انها تعتمد على تكنولوجيا ذكية متلافية بذلك الحوادث الناجمة عن غفلة السائق او كونه مخمور او غلبه النعاس.

عن الغارديان



### قطار صيني بسرعة ٦٠٠ كم في الساعة

مشاريع الماجليف، وقال تشيان تشينغ تشوان، الباحث في الأكاديمية الصينية للهندسة وأستاذ جامعة جنوب شمال جياوتونغ، إن الصين تعمل على تطوير قطار الماجليف المنخفض والمتوسط السرعة ليسافر بسرعة ٢٠٠ كيلومتر/ساعة وقطار الماجليف الفائق السرعة الذي يسير بسرعة ٦٠٠ كيلومتر/ساعة استنادا إلى استغلال التكنولوجيا المحلية الأصلية التي جابت بدء البحث في القطارات الأنبوبية التي تبلغ سرعتها ٤٠٠٠ كيلومتر/ساعة.



ترجمة/ عادل العامل

### الذباب لمكافحة الأمراض هذه المرة!

لوحظ قبل مدة موت ١٠٠ غزال في غابات فلوريدا بسبب ديدان تتغذى على اللحم وتصيب الماشي بالمرض القاتل، ويخشى من انتشارها على نطاق واسع. وقد أطلقت السلطات في ولاية فلوريدا الأمريكية مؤخرا ذبابا معقما في محاولة للقضاء على هذه الديدان.. إذ يقوم العلماء بتربية عدد كبير من هذا الذباب ثم يعرضونها لإشعاعات من أجل تعقيمها وبعد ذلك يطلقونها في البر، فتتزاوج مع الإناث الموجودة لكنها لا تلحقها، وهكذا تنقرض الديدان. وكانت تلك الديدان قد انقرضت من الولايات المتحدة في نهاية الستينيات، بعد أن تسببت بخسائر بلغت مئات الملايين من الدولارات للقطاع الزراعي، ثم عادت للظهور عام ٢٠١٦ في ولاية فلوريدا، مهددة بعض فصائل الغزلان بالانقراض.

وقالت دائرة الزراعة الأمريكية لـBBC إنها تقوم بإطلاق أكثر من ٣ ملايين ذبابة معقمة مرتين في الأسبوع للقضاء على الديدان قبل انتشارها في أجزاء أخرى من الولايات المتحدة. وقد أعلنت ولاية فلوريدا حالة الطوارئ في مقاطعة مونرو حيث تنتشر الديدان، وأطلق الذباب المعقم ٨٧ مرة منذ ١١ أكتوبر/تشرين الأول في ٢٥ موقعا مختلفا.

## آفاق العلم والتكنولوجيا

### الكون أكثر زحاما في الواقع!

كون السماء معتمة جداً في الليل. ويقول الباحثون إن هناك مجرات كثيرة جدا في الكون الممكن رؤيته بحيث أن جزء الواحدة منها يستقر ضمن أي جزء من السماء. لكن معظم هذه غير مرئي بالنسبة للعين البشرية والتكنولوجيا الحديثة معا. ومن خلال الجمع بين التحول الأحمر للضوء، والطبيعة الديناميكية للكون، وامتصاص الضوء من قبل غاز وغبار المجرات، فإن السماء تبقى معتمة في الليل.

في دراسة جديدة، ومن خلال الصور التي بعث بها مقراب هابل الفضائي، نظر الفلكيون إلى المعطيات الممتدة إلى الوراء ١٣ بليون سنة تقريبا ليجسبوا عدد المجرات، فوجدوا أن الـ ١٠٠ بليون المقدر سابقا يمكن أن تكون في الواقع عشرة أضعاف. وتشير النتائج إلى أن كل نقطة في السماء تحتوي على جزء من مجرة، لكن ٩٩ بالمئة من هذه خفية على أعيننا، إما لكونها ضعيفة جدا أو بعيدة جدا بحيث تصعب رؤيتها. ووفقا للباحثين، كما جاء في mail online، فإن هذا الإدراك الجديد لحقيقة الكون يمكن أن يساعد على تثبيت نظرية رئيسة بشأن كون المجرات، بل وتفسير السبب في

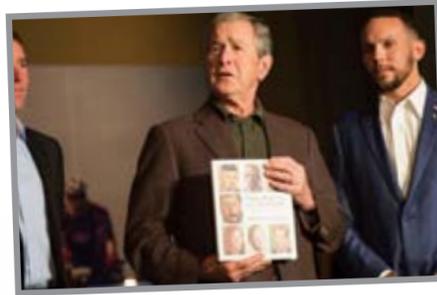




## مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى مؤخرًا كتاب "مذكرات وزير عراقي.. نكريات في السياسة العراقية" لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث واستلام احمد حسن البكر السلطة. ودون مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهداً من "أهل النظام" على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويدون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات كواليس النظام العراقي السابق. يسلم هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.

## إشادة بأعمال "الضنان جورج بوش"



ردت الفنانة فيفي عبدة على منتقدي زيادة وزنها على حسابها الخاص في انستكرام، وعلقت عبدة من خلال صور نشرتها على موقعها عبر انستكرام انها ماتزال تتمتع برشاقتها حيث ظهرت في الصور بفستان اخضر جميل، اظهر معالم جسدها.

أقام الشاعر الغنائي أمير طعيمة

سراق عزاء لوالده الراحل إسماعيل محمد طعيمة والذي افتته المنية منذ أيام قليلة وسط حضور ضخم من نجوم ونجمات الوسط الفني، حالة الحزن كانت واضحة من خلال الفيديوات التي نشرها عدد من النجوم اصداقاء طعيمة على حساباتهم الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.



## كندة علوش ضد التمييز العنصري



القاهرة / أشأ هاجمت الممثلة السورية كندة علوش بشدة أفة التمييز بكل أشكاله العنصرية والاجتماعية والدينية والفكرية، فكتبت عبر حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي: «لا تحاكم الآخرين بناءً على دينهم أو لونهم أو شكلهم أو ملبسهم أو مستواهم الاجتماعي أو اختلاف أفكارهم أو عاداتهم وسلوكياتهم... لا تطلق الأحكام فأنت لست حكماً على الناس... انشغل بنفسك وانظر إلى عيوبك وحاول تحسينها». وأضافت: «قبول الآخر واحترام الاختلاف سمات عظيمة حاول التحلي بها، أسفة على التخنيطر المسائي بس (طبخ الكيل)».

## إيما واتسون تكشف سبب رفضها بطولة «لا لا لاند»

كشفت الممثلة الإنجليزية إيما واتسون مؤخراً السبب وراء عدم قيامها بطولة فيلم "لا لا لاند" للمخرج الأمريكي دامين شازيل رغم أنها كانت المرشحة للعمل به. وأكدت إيما (٢٦ عاماً) أنها لم تستطع أن تؤدي دور البطولة في هذا العمل الفني لأنه بسبب "تضارب في المواعيد"، حسبما ذكر موقع ذا تايمز أوف إنديا. ولقبت الممثلة الإنجليزية إلى أنها لم تستطع التوفيق بين مواعيد تصوير الفيلم الجديد "الجميلة والوحش" للمخرج الأمريكي بيل كوندون وبين العمل في فيلم "لا لا لاند" الذي يحكي عن ممثلة طموحة تقع في حب عازف بيانو.. يذكر أن الدور الذي كانت مرشحة له إيما واتسون في فيلم "لا لا لاند" قامت به الممثلة إيما ستون التي نالت أوسكار جائزة أحسن ممثلة عنه في شباط الماضي.

## لماذا قبلت أديل يد معجبة محجبة؟

لعدم استطاعتها مزاحمة الناس. فسارعت أديل إلى التقدم نحو تلك الفتاة والسلام عليها وتقبيلها ثم تقبيل يدها، في بادرة اعتبرها رواد التواصل الاجتماعي دليلاً على رقي أخلاق المطربة وابتعادها عن التعصب واحترامها لكل الأديان. وتحظى أديل بشهرة عالمية كبيرة إذ حطم ألبومها الشهير "HELLO" نجاحاً كبيراً على مستوى المبيعات، وسجلت أغانيها على موقع يوتيوب نسب مشاهدة عالية جداً، وحازت في الفترة الأخيرة على عدة جوائز في مسابقة "غرامي".

## سكارليت جوهانسون تسخر من ابنة دونالد ترامب

واشنطن / رويترز أطلت النجمة العالمية سكارليت جوهانسون ضمن البرنامج الساخر الشهير "Saturday Night Live" حيث جسدت شخصية إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ظهرت "سكارليت" بنفس لون "إيفانكا"، حيث ارتدت شعراً مستعاراً أصفر وطويلاً لكي تكون قريبة من مظهر ابنة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وقدمت جوهانسون مقطعاً كوميدياً تظهر فيه وهي تروج لعطر يحمل اسم "متواظنة"، في إشارة إلى أن "إيفانكا" تدعم مبادئ الليبرالية بد جسور مع الديمقراطيين مثل حقوق المرأة في العمل والاحتباس الحراري، في حين أنها تساند والدها غير المحبوب في بلاده وتدعمه أيضاً.



واشنطن / سكاى نيوز أشاد أحد أكبر نقاد الفن التشكيلي في الولايات المتحدة بكتاب الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش الذي تضمن عددا من اللوحات الزيتية بريشته، واصفا الكتاب بأنه متطور ومعدق ويحمل في طياته الكثير. وقال فيليب كينيوت إن الرئيس الأسبق رسم نحو ٦٦ لوحة زيتية لمحاربين سابقين أظهرت حرقته في الرسم بشكل كبير، في حين تصد الكتاب قائمة واشنطن بوست لأكثر الكتب مبيعا. وأضاف: "لا يهم كيف تفكر في جورج بوش ولكن ما قدمه في لوحاته يعكس تواضعه والتزامه، إضافة إلى أن اللوحات تعكس فناً راقياً". وتفرغ الرئيس الأمريكي الأسبق خلال الأشهر الأخيرة للرسم، حيث قدم على مدى الأشهر القليلة الماضية ٩٨ لوحة زيتية لقدامى المحاربين. وطرح بوش، في ٢٨ شباط الماضي، كتاباً يضم صور لوحات رسمها لقدامى المحاربين من أجل جمع المال لدعم الذين خدموا الجيش، ويحمل الكتاب عنوان "لوحات الشجاعة: تحية القائد الأعلى لمحاربي أميركا". وستخصص العائدات لصالح مؤسسة بوش "ميليتري سيرفيس إنيتيبيتيف"، التي تهدف لمساعدة قدامى المحاربين الذين شاركوا في صراعات ما بعد ١١ أيلول ٢٠٠١ على التكيف مع الحياة المدنية. وقالت دار النشر إن الكتاب يضم ٦٦ لوحة ملونة، إضافة إلى قصص. وتلقى بوش، الذي يعيش في دالاس، دروساً في الرسم بعد مغادرته البيت الأبيض في ٢٠٠٩.

## ريتشارد غير ينتقد المستوطنات الإسرائيلية

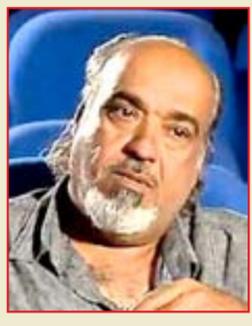
تل أبيب / BBC عبر النجم العالمي ريتشارد غير عن انتقاده لـ "إسرائيل" بسبب مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة حيث قال لصحيفة هاريتس هناك: "المستوطنات استفزاز سخي... إنها بالتأكيد ليست ضمن برنامج شخص يريد عملية سلام حقيقية". وجاء حديث غير البالغ من العمر ٦٧ عاماً، خلال زيارته للقدس حيث حضر عرض أحد أفلامه السينمائية الذي تمحور حول "نورمان أوبنهايمر" عامل بدوام جزئي يتصادم مع سياسي شاب في بداية حياته، عقب ثلاث سنوات، وبينما يصبح السياسي الشاب قائداً ذا نفوذ يتعرض نورمان لتغيرات درامية في حياته نحو الأفضل والأسوأ.



# مرحباً الفنان فلاح إبراهيم: ما أزال طفلاً إلى الآن !!

اعلان الموت بالنسبة للانسان (١٢) كم مرة أحببت؟ أحببت كثيراً، الحب هو حالة انسانية غير مخبرين بها (١٣) أقرب اعمالك لنفسك؟ اقرب اعمالي لنفسي كثيرة وخاصة المسرح، و افخر اني قدمت لفيلم "معركة حديثة"، ومسرحية "الغوريلا" التي قدمتها للجمهور (١٤) بماذا يتميز علي بدر؟ لا اعتقد توجد ميزة وحدي فيها ولكن اعتقد تقبلي للأخر ومحاولتي عدم فرض نفسي ووعي علي تجارب الآخرين هي ميزتي (١٥) صف لي المرأة بثلاث كلمات؟ المرأة مجتمع والرجل مجتمع وبدون احدهما لا توجد حياة

خالدة (٨) حكمة تتمسك بها؟ الحكمة التي أؤمن بها، هي "كن أنت وكل فيلسوف قالها بطريقته" (٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ برنامج "نفسه" على قناة هنا بغداد وهو برنامج مهم للممثل ان يتابعه لأن به قدرات تمثيلية أكثر من قدرات اعلامية (١٠) الأغنية التي تردها دائماً؟ اغنية مرتبطة بوضعي النفسي والزمني، حالياً من المعجبين بكل اغاني شيرين (١١) اما الذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟ اعتقد لي الآن اني ما أزال طفلاً، اعتقد مغادرة مرحلة الطفولة تمثل



هو البيت الذي ترده دائماً، احب تذوق الشعر واحفظ اشياء نادرة ولكن احب سماع الشعر بصوت شعراء آخرين ولكن هنالك قصائد

حول المقارنة بين الزمن الفلسفي والرياضي (٤) آخر موقع الكتروني زرته؟ أتابع غوغل ويوتيوب واختار موضوعات فنية واجتماعية ورياضية (٥) أسوأ كتاب قرأته؟ لا اعتقد ان هنالك كتاباً سيئاً فكلمة سيء كبيرة على الكتب لانه بالنتيجة سوف استفيد من كل كتاب، حتى من اخطائه (٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ افلام كثيرة عالققة في ذاكرتي ولكن الفيلم الذي استوقفتني هو فيلم "صائد الغزلان" هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما

فنان عراقي، يُعد من ضمن أولئك الذين اثبتوا ندرتهم في صدقهم بتقديمهم للأعمال الفنية، حزنه الكبير لأنه شهد تراجع الفن العراقي في الآونة الاخيرة كان بابياً عليه وبشكل واضح، ولكنه رغم ذلك ما يزال يراهن على ان رغم المعوقات فالفن والفنان العراقي قادران على العطاء الفنان فلاح ابراهيم في ضيافة المدى: (١) من أنت بثلاث كلمات؟ فلاح ابراهيم فليح (٢) لو لم تكن فناناً لكنت؟ لكنت فناناً (٣) آخر كتاب قرأته؟ كتاب "الزمن بالفن" وقد اشر في مفاهيمي الفنية لأن فيه دراسة

## صباح

جمانة ممتاز  
جمانة ممتاز ذلك فانهما يستمران في حبهما

جمانة ممتاز  
جمانة ممتاز ذلك فانهما يستمران في حبهما